

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
إعداد الطالبة:

صغيور رقية

تحت عنوان:

دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية
للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة سونلغاز المسيلة (2019-2021)

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. حجار مبروكة
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. قمان مصطفى
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. جمعي محمد صالح

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا).

الإهداء

إلى من أفخر وأعتز بوجودهم، إلى من مهدوا لي طريق العلم، إلى من ذاق مر سهر الليالي
أملا في رفعتنا حبا وليس إلزاما، إلى من كانوا شمعة تضيء دربي نحو النجاح، إلى من قال
فيهما الله عز وجل في سورة الإسراء: ﴿وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ
ارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾، شكرا وألف شكر لكما "أمي وأبي".

إلى أختي الرائعتين أسماء ومريم، وإخوتي: عيسى، عبد الرشيد، وائل، ياسين وإبراهيم
الخليل، حفظهم الله جميعاً.

إلى كل زملائي في الدراسة، وكل من ساهم في نجاحي من قريب أو بعيد،
إلى أستاذي المشرف على تأطير عملي والذي لم يدخر جهدا في سبيل إرشادي ونصحي.
إلى الشموع التي تحترق وتضيء لنا طريق المستقبل المشرق، أساتذتي.

شكرا جزيلا.

الشكر والتقدير

بعد شكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع ، فما كنت لأفعل ذلك لولا توفيقه ،
فالشكر والحمد لله العلي القدير.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مصدر العون والتوجيه ، إلى أستاذي الفاضل "الدكتور قمان مصطفى"
لإشرافه على هذا العمل وكذا تقديمه للإرشادات والتوجيهات القيمة في سبيل إعداد هذه المذكرة بأجود
صورها.

كذلك كل الشكر والتقدير لأستاذتي المتألقة "الدكتورة حجار مبروكة" لتشجيعها الدائم ونصائحها
المفيدة، وكذا جزيل الشكر لأستاذي الفاضل "فراحتية رضوان" لما قدمه من مساعدة لإنجاز عملي هذا.
شكرا لكل من علمني حرفا، كل التقدير والاحترام لجميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير -جامعة المسيلة-

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية وذلك بإسقاط هذه الدراسة على مديرية توزيع الغاز والكهرباء بالمسيلة -سونلغاز- خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى غاية 2021 وتم من خلال هذه الدراسة الاستعانة بالمعلومات المقدمة من طرف المؤسسة من قوائمها المالية وكذا معلومات إضافية حول وضعيتها المالية خلال هذه الفترة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التحليل المالي لهذه القائمة يوضح قدرة المؤسسة من متابعة وإدارة تدفقاتها النقدية والذي مكنها من مواجهة التزاماتها سواء على المدى الطويل أو القصير مما يساعد في التنبؤ وكذا تحقيق استراتيجياتها الاستثمارية المستقبلية. وتم التوصل إلى الأهمية البالغة التي يحتلها تحليل هذه القائمة الذي يعطي صورة واضحة للتنبؤ المستقبلي في معالجة وتصحيح الانحرافات والمساعدة على رفع كفاءة إدارة التدفقات النقدية.

الكلمات المفتاحية: قائمة التدفقات النقدية، القرارات المالية، التحليل المالي، المعلومات المحاسبية،

Abstract:

This research aims to understand the role of the cash flow statement in supporting financial decision-making in an economic institution. The study focuses on Sonelgaz, the gas and electricity distribution directorate in M'sila, during the period from 2019 to 2021. The research utilizes financial information provided by the institution, including its financial statements, as well as additional information about its financial position during this period. The study concludes that financial analysis of the cash flow statement reveals the institution's ability to monitor and manage its cash flows, enabling it to meet its long-term and short-term obligations. This analysis aids in predicting future trends and achieving future investment strategies. The study highlights the significant importance of analyzing the cash flow statement, which provides a clear picture for future prediction, addressing deviations, and improving the efficiency of cash flow management.

Keywords: cash flow statement, financial decisions, financial analysis, accounting information,

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
V	فهرس المحتويات
VIII	فهرس الأشكال
IX	فهرس الجداول
أ-ز	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية	
09	تمهيد
24-10	المبحث الأول: الأسس النظرية لقائمة التدفقات النقدية.
14-10	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية
20-14	المطلب الثاني: تركيبة قائمة التدفقات النقدية
24-20	المطلب الثالث: التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية
31-24	المبحث الثاني: الأسس النظرية لعملية اتخاذ القرارات المالية.
27-24	المطلب الأول: ماهية القرارات المالية وأهدافها
31-27	المطلب الثاني: أنواع القرارات المالية
35-31	المبحث الثالث: العلاقة بين معلومات قائمة التدفقات النقدية والقرارات المالية.
33-31	المطلب الأول: ماهية جودة المعلومات المالية
35-33	المطلب الثاني: أهمية قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرارات المالية
36	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمديرية التوزيع -المسيلة-	
38	تمهيد
48-39	المبحث الأول: التقديم بمديرية التوزيع بالمسيلة ميدان الدراسة

قائمة المحتويات

44-39	المطلب الأول: التعريف بالشركة الوطنية للغاز والكهرباء
48-45	المطلب الثاني: التعريف بمديرية التوزيع بالمسيلة ميدان الدراسة
60-48	المبحث الثاني: عرض وتحليل القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021
52-48	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021
60-53	المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021
75-61	المبحث الثالث: مساهمة قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز - المسيلة-
70-61	المطلب الأول: عرض تحليل أرصدة قائمة التدفقات النقدية بمديرية التوزيع -المسيلة-
75-70	المطلب الثاني: اتخاذ القرارات المالية من خلال المؤشرات المشتقة من التدفقات النقدية
76	خلاصة الفصل
81-78	الخاتمة
88-83	قائمة المراجع
104-90	الملاحق

قائمة الأشكال والجداول

1. قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
44	الهيكل التنظيمي العام للشركة الوطنية للكهرباء والغاز.	1.2
54	تطور جانب الأصول من ميزانية مؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال السنوات من 2019 إلى 2021	2.2
55	تطور جانب خصوم ميزانية مؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال السنوات من 2019 إلى 2021	3.2
56	تطور رأس مال العامل الصافي الاجمالي مؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال السنوات من 2019 إلى 2021	4.2
57	تطور الاحتياج في رأس المال مؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال السنوات من 2019 إلى 2021	5.2
58	تطور الخزينة الصافية لسونلغاز بالمسيلة خلال السنوات من 2019 إلى 2021	6.2
63	أعمدة بيانية تمثل تطور قائمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019-2021	7.2
66	أعمدة بيانية تمثل تطور قائمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019-2021	8.2
68	أعمدة بيانية تمثل تطور قائمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019-2021	9.2
69	تطور التغير في الخزينة الإجمالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز خلال الفترة 2019-2021	10.2

2. قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
12/11	التطور التاريخي لقائمة التدفقات النقدية	1.1
16	عناصر الأنشطة المكونة لقائمة التدفق النقدي	2.1
18	قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة حسب SCF	3.1
20/19	قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة حسب SCF	4.1
45	جدول يوضح حجم نشاط مديرية التوزيع بالمسيلة سنة 2022	1.2
46	أنواع الطاقة الكهربائية والغازية	2.2
46	أنواع الزبائن	3.2
52	جانب الأصول لميزانية المؤسسة للسنة المالية من 2019 إلى 2021 (1ون = 10 ³ دج)	4.2
52	جانب خصوم ميزانية المؤسسة للسنة المالية الممتدة من 2019 إلى 2021 (1ون = 10 ³ دج)	5.2
53	جدول النتائج حسب الطبيعة للسنة المالية 2019-2021 (1ون = 10 ³ دج)	6.2
54	جدول تغير الأموال الخاصة للسنة المالية 2019-2021 (1ون = 10 ³ دج)	7.2
54/53	الميزانية الوظيفية-جانب الاستخدامات- للسنة المالية 2019-2021 (1ون = 10 ³ دج)	8.2
54	الميزانية الوظيفية-جانب الموارد- للسنة المالية 2019-2021 (1ون = 10 ³ دج)	9.2
56	حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي خلال السنوات 2019-2021	10.2
57	حساب الاحتياج في رأس المال العامل خلال السنوات 2019-2021	11.2
58	حساب الخزينة الصافية خلال السنوات 2019-2021	12.2
62/61	قائمة التدفقات النقدية للسنة المالية المقفلة من 2019 إلى 2021 لمديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة.	13.2
63	تطور قائمة التدفقات النقدية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021	14.2
71	نسب جودة السيولة	15.2
73	نسب جودة الربحية	16.2
75	نسب تقييم سياسات التمويل	17.2

مقدمة

أولاً: تمهيد

تعيش اليوم المؤسسات الاقتصادية في محيط يتسم بسرعة التغيير والتطور التكنولوجي والتحول الاقتصادي والاجتماعية والسياسية، وكذا زيادة المنافسة، هنا تجد المؤسسات نفسها في العديد من التحديات والتغيرات التي تؤثر على عملياتها واستراتيجياتها وهذا ما يتعين عليها تبني استراتيجيات مرنة تسمح لها بالتكيف والاستفادة من الفرص الجديدة التي تنشأ مع هذه التغيرات، هنا ظهرت الحاجة إلى التحليل المالي، الذي لطالما كان محورا هاما في أبحاث الاقتصاديين. ومن هذا المنطلق، فإن التحليل المالي يعد أداة مهمة في تقييم الوضع المالي للمؤسسات، حيث يمكن من خلاله تحليل القوائم المالية المختلفة لتحديد مستوى القدرة على التمويل والاستثمار وتوزيع الأرباح، كما يمكن من خلاله تحديد مدى التزام المؤسسة بالمعايير المحاسبية المتبعة وتقييم كفاءة إدارتها المالية.

وتعد الميزانية وقائمة الدخل من بين القوائم الهامة التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات المالية وترشيدها، إلا أنها تبقى غير كافية فيما يخص إظهار الوضع النقدي للمؤسسة، وهذا ما توفره قائمة التدفقات النقدية التي تزايدت الحاجة إليها مع التطور الاقتصادي الحاصل والتي أكد أهميتها المعيار المحاسبي الدولي السابع في زيادة فعالية نظام المعلومات المحاسبي من جهة، وتزويد الأطراف العديدة بمعلومات حول النقدية المتعلقة بالمؤسسة من جهة أخرى.

تسعى المؤسسات الاقتصادية في الوقت الحالي إلى تحقيق أهدافها المتمثلة في البقاء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. ويتحقق ذلك من خلال تحديد طرق فعالة لإدارة والسيطرة على العمليات الداخلية والخارجية للمؤسسة. فبقاء واستمرارية أي مؤسسة يعتمد على كفاءة أدائها بشكل عام، وخاصة في الجانب المالي. ويعتمد ذلك بدوره على استخدام أساليب علمية متطورة في تنظيم وإدارة الموارد المالية اللازمة، وتسييرها بطريقة عقلانية وفعالة على المدى القصير والبعيد.

ثانياً: طرح الإشكالية

بناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية في السؤال التالي:

هل تساهم قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز -مديرية التوزيع بالمسيلة- خلال الفترة الممتدة من 2019-2021؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الجزئية التالية:

- هل تساهم قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز -مديرية التوزيع بالمسيلة- خلال الفترة الممتدة من 2019-2021؟
- هل تساهم قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار التمويلي في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز -مديرية التوزيع بالمسيلة- خلال الفترة الممتدة من 2019-2021؟
- هل تساهم قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ قرار توزيع الأرباح في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز -مديرية التوزيع بالمسيلة- خلال الفترة الممتدة من 2019-2021؟

ثالثا: فرضيات البحث

الإشكالية والأسئلة المطروحة أعلاه أسفرت عن الفرضيات التالية:

- الفرضية العامة

تساهم قائمة التدفقات النقدية بشكل فعال في ترشيد قرارات مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.

- الفرضيات الجزئية

- تسمح المعلومات المقدمة من طرف قائمة التدفقات النقدية في دعم وتعزيز اتخاذ القرار الاستثماري.
- تسمح المعلومات المقدمة من طرف قائمة التدفقات النقدية في دعم وتعزيز اتخاذ القرار التمويلي.
- تسمح المعلومات المقدمة من طرف قائمة التدفقات النقدية في دعم وتعزيز اتخاذ قرار توزيع الأرباح.

رابعا: أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في:

- التعريف بقائمة التدفقات النقدية وأهميتها وكذا أهدافها.
- التعرف على القرارات المالية وتبيان أنواعها.
- معرفة شكل قائمة التدفقات النقدية وكذا محتواها.
- معرفة أهمية حساب المؤشرات والنسب المالية المتحكممة في قرار التمويل والاستثمار وقرار توزيع الأرباح في مديرية توزيع الغاز والكهرباء بالمسيلة.

خامسا: أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- اظهار دور قائمة التدفقات النقدية في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

- إظهار كفاءة المعلومة الناتجة من قائمة التدفقات النقدية ومدى افادتها لمستخدمي هذه القائمة.
- اظهار أهمية التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية من جانب معرفة نقاط القوة والضعف سواء لتعزيزها أو تفاديها في ترشيد القرارات المالية.
- تحديد دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية.

سادسا: أسباب اختيار الموضوع

يرجع اختيار هذا الموضوع نظرا للأسباب الموضوعية والذاتية التالية:

- الميول الشخصي والرغبة في إنجاز مواضيع ذات علاقة بالمحاسبة والتحليل المالي.
- الفهم والتعمق أكثر فيما يخص قائمة التدفقات النقدية وكذا القرارات المالية.
- اظهار أهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ وترشيد القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية.

سابعا: المنهج المستخدم

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للإحاطة بكل جوانب الموضوع المختلفة وكذا الإجابة عن الإشكالية المطروحة كونه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة، وتم الاعتماد على أدوات جمع البيانات والمعلومات من مختلف المصادر والمراجع من: كتب، مقالات علمية، مذكرات ورسائل جامعية، مواقع على الانترنت وكذا وثائق مديرية التوزيع بالمسيلة.

ثامنا: حدود الدراسة

الحدود المكانية: لإسقاط الجانب النظري على أرض الواقع تم اختيار مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة - سونلغاز - لإجراء الدراسة.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفترة 2023/02/12 إلى 2023/03/18.

الحدود الموضوعية: تم اعتماد متغيرين في هذه الدراسة، وهما قائمة التدفقات النقدية متغيراً مستقلاً، والقرارات المالية متغيراً تابعاً.

تاسعا: الدراسات السابقة

- الدراسات السابقة باللغة العربية

من أهم الدراسات السابقة المساعدة في اختيار الموضوع ما يلي:

1. دراسة عبد الناصر شحدة السيد أحمد، رسالة ماجستير، تحت عنوان: "الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، 2008. وقد كانت إشكالية دراسته: هل تعتبر النسب المالية

المشتقة من قائمة التدفقات النقدية أداة هامة لتقييم سيولة المنشأة من وجهة نظر محلي الائتمان وكذا محلي الأوراق المالية؟ وهل توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين وجهتي النظر المختلفتين؟

هدفت هذه الدراسة إلى التفرقة بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفق النقدي، وكذا التعرف على النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، ومن ثم اظهار دورها في تقييم سيولة المنشأة وجودة أرباحها، كما تم تبيين الفرق بين وجهة نظر محلي الائتمان العاملين في البنوك التجارية الأردنية ووجهة نظر محلي الأوراق المالية ومدى تأثير نسب قائمة التدفقات النقدية على قراراتهم، وقد تم التوصل إلى نتائج من خلال تحليل استبيان عينة من محلي الائتمان في البنوك التجارية ومحلي الأوراق المالية، وكانت أهم النتائج: أن النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعبر أداة هامة لتقييم سيولة وجودة أرباح المنشأة.

2. دراسة روتال عبد القادر أطروحة دكتوراه، تحت عنوان " القوائم المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية المالية في الجزائر"، 2018. تحت الإشكالية التالية: كيف تساهم القوائم المالية على أساس معايير المحاسبة الدولية في ترشيد القرار الاستثماري في سوق الأوراق المالية؟

هدفت إلى إظهار دور القوائم المالية في ظل المعايير الدولية للمحاسبة في ترشيد القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية في الجزائر، كان أهم ما خلصت إليه الدراسة: أن القوائم المالية تساهم في تحقيق مبدأ الإفصاح الكامل والكفاءة في سوق الأوراق المالية، كما أن الثقة والمصادقية في القوائم المالية تعد أحد أهم متطلبات المستثمرين لاتخاذ قرار الاستثمار في سوق الأوراق المالي، وهذه النتائج تم التوصل إليها من خلال توزيع استبيان على أفراد الدراسة الذين تتراوح خبرتهم بين 11 و 15 سنة وكانت أغلب اجاباتهم تتسم بالموافقة والموافقة بشدة وهذا راجع ربما الى النظرة الواسعة فيما يتعلق بالدور الذي تقوم به القوائم المالية في ترشيد قرار الاستثمار في سوق الأوراق المالية في الجزائر.

3. دراسة شريط صلاح الدين وحفاصة أمينة، مقال تحت عنوان: " دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي السابع"، 2018، الدراسة عبارة عن مقال علمي، إشكاليته عنونت تحت: كيف يمكن لقائمة التدفقات النقدية أن تساهم في دعم عملية اتخاذ القرارات في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع؟

اهتمت هذه الدراسة بتسليط الضوء على قائمة التدفقات النقدية، حيث توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج والتي كان أهمها أن دور قائمة التدفقات النقدية يظهر في توفير معلومات مهمة عن سيولة المؤسسة من خلال النسب المالية المشتقة منها والمعتمدة في تقييم جودة التمويل (السيولة)، جودة الربحية وتبيان الكفاءة في سياسات التحصيل. هذه المعلومات هي من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الأطراف ذات الصلة في عملية اتخاذ القرارات المختلفة.

4. دراسة رابع طويرات والحسين مشقق، مقال تحت عنوان: "أثر قياس وتحليل التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية -وفق SCF والمعيار المحاسبي الدولي IAS07- دراسة حالة تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة، 2021.

اشكاليتهما تمثلت في: "هل يؤثر تحليل جدول تدفقات الخزينة على اتخاذ القرارات المالية في تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة؟"

وتمثلت هذه الدراسة في مقال علمي يهدف إلى معرفة أثر تحليل قائمة التدفقات النقدية على عملية قائمة التدفقات النقدية على عملية اتخاذ القرار المالي في المؤسسة الاقتصادية، تم اسقاط هذه الدراسة على مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة، والتي تم فيها عرض القوائم المالية المقارنة الخاصة بهذه المؤسسة لسنتي 2016/2017 وكذا حساب بعض المؤشرات المالية المستعملة في تحليل قائمة التدفقات النقدية، وتم التوصل إلى أن المؤسسة تعتمد على الأنشطة التشغيلية على حساب الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

- الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1. Study of Hideaki Kiyoshi Kato, Uri Loewenstein & Wenyuh Tsay, A scientific article about "Dividend policy, cash flow, and investment in Japan", 2002.

تهدف هذه الدراسة إلى توفير دليل يدعم فرضية معلومات تدفقات النقد، وذلك بالتركيز على عينة من الشركات اليابانية. توضح الدراسة أن تغييرات الأرباح الموزعة تحمل معلومات عن تدفقات النقد للشركة. وعلى الرغم من أن فرضية النقد الحرة مدعومة إلى حد ما بالأدلة المتعلقة بسلوك الاستثمار لدى الشركات، إلا أنه لا يتم استخدام سياسة توزيع الأرباح من قبل الشركات اليابانية للتحكم في مشكلة الاستثمار الزائد. وبالإضافة إلى ذلك، لا يبدو أن تأثير العملاء المستهدفين للأرباح يكون ملحوظًا حول إعلانات توزيع الأرباح في اليابان. ونظرًا للملامح المؤسسية الخاصة للسوق الياباني، فإن الإنفاق على الاستثمار حساس جدًا لقيود السيولة بالنسبة للشركات التي تنتمي لمجمع الكيريتسو، عكس التي تنتمي إليها - كما يجدر الإشارة إلى أن الكيريتسو هي شركات يابانية تنتمي إلى نظام كبير من المؤسسات المترابطة والمملوكة بشكل كبير لعائلات تعمل معًا في مجموعات أعمال متعددة الصناعات. يعتبر هذا النظام من الأسس الرئيسية للاقتصاد الياباني، حيث يسمح للشركات بالتعاون والتنافس بمستوى عالٍ، ويسهل الوصول إلى التمويل والاستثمار، ويؤدي إلى التنمية الاقتصادية والابتكار التقني. وتشتهر الشركات الكيريتسو بأنها تتمتع بعلاقات طويلة الأجل مع الموردين والزبائن والمستثمرين، وتتميز بمستويات عالية من الاستقرار والإدارة الجيدة. -

2. Study of Hakar Abubakir bayz, Diary Jalal Ali & Hawkar Anwer Hamad, A scientific article about "The role of the cash flow statement to provide accounting information for the financial decision-making process", 2018.

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور التدفقات النقدية في توفير المعلومات المحاسبية لعملية اتخاذ القرار المالي من أجل توفير معلومات عن التغييرات التاريخية للمؤسسة باستخدام التدفقات النقدية التي تصنف العمليات والاستثمارات والتمويل لهذه المؤسسة. ففي هذا للبحث نعتمد على البيانات الحقيقية للبنك الإسلامي الدولي الكرديستاني لعام 2018 للوصول إلى النتائج الموجزة في البيانات المالية وأثر اتخاذ القرار على التقدم في هذا البنك المالي.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- من خلال إعداد قائمة بالتدفقات النقدية، يمكن للوحدة الحصول على رؤية دقيقة لعمليات التشغيل والتمويل والاستثمار.
- يوجد ضمن قائمة التدفقات معلومات عن جوانب الإيصالات والمدفوعات النقدية، وهذا مفيد لمعرفة الوضع المالي للوحدة الاقتصادية.

الفجوة البحثية:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة والمعروضة من حيث المضمون المتمثل في توضيح دور قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات الاقتصادية عامة وفي دعم عملية اتخاذ القرارات خاصة، وكذا قيمة وأهمية المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات، كما اتفقت أيضا في توضيح المكانة الهامة التي تأخذها هذه القائمة مقارنة بالقوائم المالية الأخرى كونها تعتبر هي الأخرى أحد أهم الركائز الأساسية خاصة الطريقة المباشرة منها لما تظهره وتعرضه من مكونات هامة لقائمة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة في اتخاذ القرارات المالية الرشيدة وكذا مساعدة الأطراف الخارجية هي الأخرى.

وأهم ما يميز هذه الدراسة عما سبقها هو جمعها بين متغيرين أساسيين ألا وهما قائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ مختلف أنواع القرارات المالية، كما أن هذه الدراسة تم اجرائها في مؤسسة واحدة جزائرية مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.

عاشرا: هيكل الدراسة

لمعالجة موضوع هذا البحث من أجل إظهار كامل جوانبه المهمة وذات العلاقة الوطيدة، وكذا من أجل الإجابة بمختلف التساؤلات المطروحة، تم تقسيم هذا البحث الى فصلين الأول مخصص للجانب النظري والثاني الجانب التطبيقي، بداية بمقدمة عامة يسبقها كل من قائمة المحتويات والجداول وكذا الأشكال وينتهي بالخاتمة الخاصة بالبحث التي تتضمن تلخيص لما تم تحليله والتوصل إليه وكذا إجابة التساؤلات وإثبات صحة الفرضيات المطروحة، وكل فصل يحتوي على ثلاث مباحث.

- **الفصل الأول:** خصص هذا الفصل لتبيان المفاهيم الأساسية حول قائمة التدفقات النقدية وكذا القرارات المالية، حيث احتوى المبحث الأول على الأسس النظرية لقائمة التدفقات النقدية، والمبحث الثاني كان حول الأسس النظرية لعملية اتخاذ القرارات المالية، أما الثالث فكان حول العلاقة بين معلومات قائمة التدفقات النقدية والقرارات المالية.
- **الفصل الثاني:** خصص هذا الفصل لمعالجة دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة محل الدراسة، وقد احتوى ثلاث مباحث تم اظهار وتبيان أهم المعلومات حول مديرية التوزيع بالمسيلة كمبحث أول، عرض وتحليل القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من

2019 إلى 2021 كمبحث ثان، أما المبحث الثالث فقد أظهر مدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز بالمسيلة.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي لقائمة

التدفقات النقدية وعملية

اتخاذ القرارات المالية

تمهيد:

تعد عملية إتخاذ القرارات عملية مهمة لتحديد الرؤية المستقبلية لنجاح أي مؤسسة وبقائها في السوق، حيث ارتبط إتخاذها بوجود معلومات حول البيئة المحيطة بها، فقد إعتد متخذو القرارات سابقاً على قائمتين أساسيتين لجمع المعلومات ذات الجودة والتي تمثلنا في قائمة المركز المالي والدخل، من أجل تشخيص وضعية المؤسسة فترة طويلة من الزمن ورغم جودة المعلومات المقدمة حينها إلا ومع التطور الاقتصادي الذي إجتاح العالم لم تعد بتلك الجودة الكافية، فكان الداعم الأمثل لذلك قائمة التدفقات النقدية التي وتوضحها لمختلف التدفقات الداخلة والخارجة الخاصة بالمؤسسة وكذا تفصيلها للأنشطة (التشغيلية، التمويلية، الاستثمارية) ساهمت في ترشيد عملية إتخاذ القرارات للأطراف ذوي المصلحة.

وبناء على ذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- الأسس النظرية لقائمة التدفقات النقدية.
- الأسس النظرية لعملية إتخاذ القرارات المالية.
- العلاقة بين معلومات قائمة التدفقات النقدية والقرارات المالية.

المبحث الأول: الأسس النظرية لقائمة التدفقات النقدية

مع التوسع الاقتصادي الذي شهده العالم، أصبحت فكرة اعداد واعتماد قائمة التدفقات النقدية ضرورة حتمية في المؤسسات الاقتصادية، وإحدى أهم القوائم المالية بالنسبة لمتخذي القرار، كونها تُفصح عن كيفية إنفاق النقدية وكذا مصادرها المتأتية منها خلال الفترة.

من خلال هذا المبحث سيتم التعرف على نشأة هذه القائمة ومفهومها وكذا تركيبتها.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية

هذا المطلب سيقدم نشأة وتطور قائمة التدفقات النقدية ومفهومها وأهميتها وأهدافها وكذا بعض المفاهيم المتعلقة بها.

أولاً: نشأة وتطور قائمة التدفقات النقدية

لم تكن قائمة التدفقات النقدية وليدة لحظة زمنية واحدة، وإنما مرت بعدة مراحل متسلسلة من حيث الشكل والمضمون خدمة لمتطلبات مستخدميها لتصل إلى القائمة المالية المعروفة حالياً، ويمكن تمييز ثلاث مراحل أساسية لهذا التطور ففي كل مرحلة اتخذت هذه القائمة نموذجاً يتناسب مع احتياجات المؤسسة. تُلخص فيما يلي:

1. قائمة مصادر الأموال واستخداماتها

لقد مرت قائمة التدفقات النقدية بمراحل عديدة قبل أن تخرج بشكلها الحالي فقد بدأ التفكير بها منذ بداية الستينيات للوصول إلى قائمة مالية تُكمل أغراض القوائم المالية الأخرى وتدعمها، وقد كانت البداية في الدراسة التي أصدرها ماسون في عام 1961 تحت إشراف مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي AICPA، وقد أوصت هذه الدراسة بإصدار قائمة بعنوان (قائمة الأموال وتحليل التدفق النقدي)، بحيث تخضع هذه القائمة لفحص مدقق مهني. (الصبان، أبو المكارم، و هلال، 2000، صفحة 281)

ثم أصدر مجلس مبادئ المحاسبة المنبثق من مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي الرأي رقم 3 عام 1963 فأوصى بالالتزام بالمعايير المحاسبية المهنية في اعدادها والإفصاح عن المعلومات التي تعرضها كما أوصى بتعديل تسميتها إلى قائمة مصادر الأموال والاستخدامات وبضرورة عرضها ضمن المعلومات الإضافية أو المكملة الصادرة عن المؤسسة ولكن دون أن تخضع لمدقق حسابات. (شحدة و السيد، 2008، صفحة 11)

2. مرحلة قائمة التغير في المركز المالي

أصدر مجلس المبادئ المحاسبية عام 1971 الرأي المحاسبي رقم (19) بعنوان "التقرير عن التغيرات في المركز المالي" أكد فيه ضرورة أن تكون هذه القوائم أحد القوائم الرئيسية التي يتم نشرها من قبل المؤسسة وأن تخضع للمصادقة من قبل المدقق الخارجي مثلها مثل أي قائمة مالية أخرى وأن يصبح اسمها " قائمة التغيرات في المركز المالي". (الهباش، 2006، صفحة 17)

3. مرحلة قائمة التدفقات النقدية

خلال أوائل الثمانينيات من القرن الماضي، شجع معهد التنفيذيين الماليين (Institute Financial Executives: FEI) أعضائه على اعتماد المنهج النقدي في بياناتهم الخاصة بإعداد التغيرات في المركز المالي. وفي عام 1980، استخدمتها فقط 10٪ من المؤسسة وتطورت إلى غاية بلوغ النسبة 70٪ في عام 1987، وخلال هذه الفترة أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية المعيار رقم 5 والذي أقر من الناحية المفاهيمية أن تكون قائمة التدفقات النقدية جزء من مجموعة القوائم المالية، وفي أواخر عام 1987 أصدر مجلس المعايير المحاسبية المعيار المحاسبي رقم 95 الذي حل محل الرأي رقم 19 التابع لمجلس المعايير المحاسبية المالية الذي سمح بإعطاء مفاهيم لعدة مصطلحات مثل النقد، ورأس المال العامل، وبعد ذلك دعا مجلس معايير المحاسبة الدولية إلى إصدار المعيار المحاسبي رقم 7 "قائمة التدفقات النقدية" والذي أصبح ساري المفعول ابتداء من سنة 1994. (HISTORY OF THE CASH FLOW STATEMENT, 2020)

يمكن تلخيص ما سبق ذكره في الجدول التالي:

الجدول رقم (1.1): التطور التاريخي لقائمة التدفقات النقدية

التاريخ	البيان
جوان 1976	E7 : تبيان مصدر الأموال وطريقة استخدامها
أكتوبر 1977	IAS 7 : قائمة التغيرات في المركز المالي
جويلية 1991	مسودة العرض E36: قائمة التدفقات النقدية
ديسمبر 1992	-1992- IAS 7 : قائمة التدفقات النقدية، المعيار المعدل
01 جانفي 1994	تاريخ تنفيذ المعيار المحاسبي الدولي 7 (1992)
06 سبتمبر 2007	إعادة تسميته من قائمة التدفق النقدي إلى قائمة التدفقات النقدية كتعديل تبعي ناتج عن إصلاحات المعيار المحاسبة الدولي رقم 1
16 أبريل 2009	المعيار المحاسبي الدولي 7 المعدل بموجب التحسينات السنوية للمعايير الدولية للإبلاغ المالي لعام

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

2009 فيما يتعلق بالتدفقات التي لا تؤدي إلى وجود أصل معترف به.	
01 جانفي 2010 تاريخ تنفيذ التعديلات المستمدة من معيار المحاسبة الدولي 27 (2008) فيما يتعلق بالتغيرات في ملكية المؤسسة الفرعية	
29 جانفي 2016 تاريخ تنفيذ اصلاحات أبريل 2009 للمعيار المحاسبة الدولي 7	
01 جانفي 2017 تم تعديله فيما يخص الافصاح (تعديلات على معيار المحاسبة الدولي 7)	
01 جانفي 2017 تاريخ تنفيذ اصلاحات جانفي 2016 لمعيار المحاسبة الدولي 7	

المصدر: اسم الموقع IAS Plus، الرابط: <https://www.iasplus.com/en/standards/ias/ias>، يوم الإطلاع 2023/01/27، الساعة 9:20.

ثانيا: مفهوم قائمة التدفقات النقدية

هناك عدة مفاهيم لقائمة التدفقات النقدية، وهي كالتالي:

التعريف الأول: "جدول تدفقات الخزينة هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة. تستخدم جداول تدفقات الخزينة في مراقبة الحركات المالية ومراقبة مستوى السيولة، كما تستخدم كأداة مساعدة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتمويل. ويعتبر كجدول قيادة في يد القمة الاستراتيجية تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها." (بن ساسي و قريشي، 2006، صفحة 204)

التعريف الثاني: تعرف على أنها "عبارة عن قائمة تعرض مصادر التدفقات الداخلة كاستخدامات التدفقات الخارجة للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية محددة، هذه القائمة تظهر فقط الحالة المالية في الأجل القصير وتقدم ملخصا للتدفقات النقدية للتشغيل والاستثمار والتمويل بصورة تؤدي الى توفيقها مع التغير في النقدية والنقدية المعادلة خلال الفترة." (بن خليفة، 2011، صفحة 10)

التعريف الثالث: عرفت المعايير المحاسبة الدولية على أنها: "قائمة مالية تبين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة، كما يصنف المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS7 التدفقات النقدية إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية (Flows from Operational Activities)، وتدفقات من الأنشطة الاستثمارية (Flows from Investment Activities)، وتدفقات من الأنشطة التمويلية (Flows from Financing Activities)." (أبو ناصر و حميدات، 2016، صفحة 99)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

التعريف الرابع: حسب النظام المحاسبي الجزائري SCF تُعرف قائمة التدفقات النقدية على أنها: "جدول يقدم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مؤسستها، وتُقدم تدفقات الأموال الناتجة عن الأنشطة التشغيلية إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة." (الجريدة الرسمية، 2008، صفحة 26)

من خلال التعريف الأربع السابقة يتضح أن قائمة التدفقات النقدية تعرض مصادر التدفقات الداخلة (المقبوضات) وكذا الخارجة (المدفوعات) للمؤسسة خلال الفترة، كما أنها تصنف هذه التدفقات الى تدفقات متأتية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية وكذا الأنشطة التمويلية.

كما أن لهذه القائمة عدة أهداف تتمثل فيما يلي: (جمام و دباش، 2015، صفحة 70)

- تسعى قائمة التدفقات النقدية بالقيام بالنتبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وذلك بالاعتماد على المتحصلات والمدفوعات النقدية التاريخية.
- القيام بتقييم فعالية قرارات الإدارة، ففي حالة اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة تزدهر الأعمال وفي حالة العكس فإنها سيحد من عمل المؤسسة.
- توفر معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين، متعلقة بالتدفقات النقدية وتستخدم لتقييم قرارات الإدارة والنتبؤ بقدرة المؤسسة للوفاء بالتزاماتها.
- معرفة قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح، وسداد الفوائد وأصل الدين.
- هذه القائمة القدرة على اظهار العلاقة بين صافي الدخل والتغير في النقدية، حيث أن النقدية وصافي الدخل يتحركان معا في نفس الاتجاه.

أما المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) فقد أوضح أن أهداف قائمة التدفقات النقدية تتجلى في هدفين أساسيين

هما:

- تزويد مستخدمي القوائم المالية بأسس لتقييم مقدرة المؤسسة في الحصول على النقدية وما يعادلها وتقييم احتياجاتها لاستخدام هذه التدفقات النقدية.
- توفير المعلومات اللازمة عن التغيرات التاريخية في النقدية وما يعادلها مصنفة حسب الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للوحدة الاقتصادية. (دحدوح، 2008، صفحة 211)

ثالثا: أهم المفاهيم المتعلقة بالتدفق النقدي

هناك عدة مفاهيم ومصطلحات ذات العلاقة بالتدفق النقدي لا بد من شرحها، وهي كالتالي: (صالح و بوهرين، 2010)

1. **النقدية:** تتمثل في النقدية الجاهزة والودائع تحت الطلب
2. **النقدية المعادلة:** وهي الاستثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة، والتي تكون قابلة للتحويل إلى مبالغ معلومة من النقد وهي غير خاضعة لمخاطر تغير في قيمتها.
3. **التدفقات النقدية:** هي التدفقات الداخلة والخارجة من النقدية وما يعادلها.
4. **الأنشطة التشغيلية:** وهي التدفقات النقدية الناتجة من النشاط الرئيسي للمؤسسة من بيع وشراء السلع وكافة العمليات العادية التي تمثل الدورة التشغيلية للمؤسسة.
5. **الأنشطة التمويلية:** وهي التدفقات النقدية الناتجة من النشاط التمويلي المتعلق بالحصول على موارد التمويل للأصول قصيرة أو طويلة الأجل وإعادة سداد المبالغ المقرضة.
6. **الأنشطة الاستثمارية:** وهي التدفقات الناتجة من الأنشطة الاستثمارية التي تقوم بها المؤسسة من شراء وبيع الأصول الثابتة وكذلك الاستثمار في الديون وحقوق الملكية في المؤسسات الأخرى والتي لا تدخل ضمن ما في حكم النقدية.

المطلب الثاني: تركيبة قائمة التدفقات النقدية

بعد التعرف على نشأة وماهية قائمة التدفقات النقدية وكذا أهم المصطلحات المرتبطة بها، لا بد من التعرف على تركيبة هذه القائمة وكذا مكوناتها من الأنشطة المختلفة التي تسمح بإعدادها، والتي اقتصر إعدادها على طريقتين: طريقة مباشرة وأخرى غير مباشرة.

سيتم عرض أهم ما تحتويه هذه القائمة في المؤسسة الاقتصادية وأيضاً مكوناتها من خلال هذا المطلب.

أولاً: تركيبة قائمة التدفقات النقدية

من أجل زيادة فاعلية هذه القائمة في تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية المسطرة، فهي ملزمة بتوفير معلومات حول التغيرات التاريخية في حركة النقدية وما يعادلها خلال الفترة المعدة، فقائمة التدفقات النقدية تركز على أمرين: (حماد، 2005، الصفحات 124-125)

الأول: أنها تتضمن التدفقات الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة.

الثاني: أنه يتم تبويب القائمة إلى ثلاثة أقسام رئيسية: أنشطة التمويل وأنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل، ويمكن التفصيل في ذلك لاحقاً.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

كما أن مقدمة قائمة التدفقات النقدية تتضمن أيضا العناصر التالية: اسم المؤسسة، عنوان القائمة، الفترة المالية، ووحدة القياس المستعملة.

(1) التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (Flows from Operational Activities)

هي الأنشطة الرئيسية المولدة لإيرادات المؤسسة وكذلك الأنشطة الأخرى التي لا تعتبر أنشطة استثمارية أو تمويلية؛ وتنشأ التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل في المقام الأول عن طريق أنشطة توليد الإيراد الرئيسي للمؤسسة ولذلك فإنها تنتج بصفة عامة من المعاملات والأحداث الأخرى التي تدخل في تحديد صافي الربح أو الخسارة وتتضمن التدفقات التالية: (زرع، 2012، صفحة 55)

- المتحصلات من بيع السلع والخدمات، أو من تحصيل الحسابات المدينة الخاصة بالعملاء (مدينون وأوراق القبض) وكذلك المتحصلات من عوائد الاستثمار في الأوراق المالية أو أي نشاط لا يدخل ضمن النشاط الاستثماري أو التمويلي.

- المدفوعات مقابل تكلفة البضاعة المباعة والخدمات المقدمة للعملاء وكذلك مقابل سداد الحسابات الدائنة الخاصة بالموردين (دائنون وأوراق الدفع)، وكذلك المدفوعات عن فوائد القروض وسداد الضرائب.

(2) التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية (Flows from Investment Activities)

تضم الأنشطة الاستثمارية الآثار النقدية للعمليات المتعلقة بموارد وممتلكات المؤسسة المستخدمة في توليد الإيرادات والدخل خلال الفترة المالية أو في المستقبل، وفيما يلي أمثلة على هذه العمليات: (خنفر و المطارنة، 2011، صفحة 197)

- المدفوعات النقدية لشراء الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة والأصول الطويلة الأجل الأخرى.
- المدفوعات النقدية على شكل قروض، وتلك المدفوعات لامتلاك الاستثمارات.
- المقبوضات النقدية الناشئة عن بيع الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة والأصول الطويلة الأجل الأخرى.
- المقبوضات النقدية الناشئة عن بيع الاستثمارات وتحصيل القروض.

(3) التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية (Flows from Financing Activities)

تتضمن الأنشطة التمويلية كل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمؤسسة والمتعلقة بمصادر التمويل الداخلية (حقوق الملكية) ومصادر التمويل الخارجية (الالتزامات) ومن الأمثلة على هذه الأنشطة: (خنفر و المطارنة، 2011، صفحة 197)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

- المقبوضات النقدية من اصدار أسهم جديدة أو سندات جديدة.
 - المقبوضات النقدية الناشئة عن الحصول على قروض مالية قصيرة أو طويلة الأجل.
 - المدفوعات النقدية عن سداد قروض أو سندات ترتبت على المنشأة.
 - توزيعات أرباح الأسهم النقدية على مساهمي المنشأة.
- الجدول الموالي يوضح عناصر الأنشطة المكونة لجدول التدفقات النقدية، كما يلي:

الجدول رقم (2.1): عناصر الأنشطة المكونة لقائمة التدفق النقدي

الأنشطة			
الاستثمارية	التمويلية	التشغيلية	
- اصدار أسهم رأس المال - اصدار سندات	- بيع الممتلكات والمعمل والمعدات - بيع الأوراق المالية الوقتية وطويلة الأجل. - تحصيل القروض	- مبيعات السلع والخدمات - الفوائد المستلمة - حصص الأرباح المستلمة - بيع (تظهير) الأوراق التجارية مقابل النقدية - مصادر الإيرادات الأخرى غير المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية مثل تصفيات قضايا الأمن.	تدفقات نقدية داخلة
- شراء سندات الخزينة - دفع الديون (أصول الديون فقط) - دفع حصص الأرباح النقدية	- شراء ممتلكات، المعمل، والمعدات - شراء الأوراق المالية الوقتية والطويلة الأجل - منح القروض	- مشتريات بضاعة - الرواتب والأجور - الفوائد المدفوعة - شراء الأوراق التجارية نقدا - المصاريف الأخرى غير المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية أي المساهمات والتبرعات.	تدفقات نقدية خارجة

المصدر: منير شاكر محمد، اسماعيل اسماعيل وآخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 144، 145.

كما يتطلب إعداد هذه القائمة توفر معلومات وبيانات مُستعمدة من قائمتين أساسيتين هما: قائمة المركز المالي المقارنة وقائمة الدخل للفترة المالية الحالية، وكذا بالإضافة الى بعض الايضاحات والمعلومات الإضافية.

كما يُشار إلى أن طريقي إعداد هذه القائمة تعطي نتيجة واحدة، غير أن الاختلاف الجوهرى يتجلى في طريقة عرض المعلومات المحاسبية ضمن الأنشطة التشغيلية أما النشاطين الآخرين (التمويلي والاستثماري) فلا اختلاف بينهما.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

قد أوصى المعيار الدولي السابع المؤسسة باتباع الطريقة المباشرة عند اعدادها لقائمة التدفقات النقدية. لما يمكن أن توفره هذه الطريقة من معلومات مفيدة عند تقدير التدفقات النقدية المستقبلية. كما تسمى هذه الطريقة بطريقة قائمة الدخل حيث التعديل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي يشمل كل بنود قائمة الدخل ذات الصلة بالنشاط التشغيلي (مبيعات، كلفة المبيعات، والمصاريف التشغيلية). (خنفر و المطارنة، 2011، صفحة 200)

ثانيا: طرق إعداد عرض قائمة التدفقات النقدية

يتم عرض واعداد قائمة التدفقات النقدية بطريقتين هما:

1) الطريقة المباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية

بموجب هذه الطريقة يتم الافصاح عن البنود الرئيسية للمقبوضات والمدفوعات النقدية خلال الفترة، ويشجع المعيار IAS7 المؤسسة على استخدام الطريقة المباشرة كونها توفر معلومات يمكن ان تكون مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية لا تتوفر في الطريقة غير المباشرة، الطريقة المباشرة الموصى بها من SCF تتمثل في: (قلاب و سايب، 2019، صفحة 250)

- تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج السيولة من وإلى الغير (الزبائن، الموردون، الضرائب...) قصد إظهار صافي تدفق نقدي.

- تقريب هذا التدفق المالي الصافي إلى النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصودة.

- تتطلب هذه الطريقة تعديل كل بند من بنود قائمة الدخل المعدة على أساس الاستحقاق من أجل حصر المقبوضات والمدفوعات النقدية الناتجة عن عمليات التشغيل، مثل النقدية المحصلة من الزبائن والنقدية المدفوعة للموردين خلال الفترة.

وتمثل الجدول الموالي طريقة عرض قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة حسب SCF:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

الجدول رقم (3.1): قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة حسب SCF

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظات	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية: -التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن -المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين -الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة -الضرائب عن النتائج المدفوعة - تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية -تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			صافي التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية(أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار -المسحوبات عن عمليات اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية -التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية -المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية -التحصيلات عن عمليات بيع تثبيبات مالية -الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية -الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل -التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم -الحصص والتوزيعات التي تم القيام بها -التحصيلات المتأتية من القروض - تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولة وشبه السيولة
			تغير أموال الخزينة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية، القرار المؤرخ في 26 جويلية، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة

الحسابات وقواعد سيرها، 2008.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

(2) الطريقة غير المباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية

تعد الطريقة الأكثر استخداماً، ويشار إليها أحياناً باسم طريقة التسوية، حيث يتم بموجبها تعديل صافي الربح أو الخسارة انطلاقاً من النتيجة الصافية وصولاً إلى صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية، ويتم تعديل صافي الربح أو الخسارة بما يلي: (بروال، 2018، صفحة 48)

- التغيرات خلال الفترة في المخزون والحقوق والديون المرتبطة بالأنشطة التشغيلية.
- العناصر غير النقدية مثل مخصصات الاهتلاك، المؤونات والضرائب المؤجلة.
- باقي العناصر التي تعتبر أثارها النقدية خاصة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

يوضح الجدول التالي نموذج قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة غير المباشرة حسب SCF:

الجدول رقم (4.1): قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة حسب SCF

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظات	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية: صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل: - الإهلاكات والأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات -تغير الزبائن والحسابات الملحقة -تغير الموردين والديون الأخرى -قيمة البيع التي تزيد أو تنقص من الضرائب الصافية
			صافي التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية(أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار -المسحوبات عن عمليات اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية -التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية -المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية -التحصيلات عن عمليات بيع تثبيبات مالية -الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية -الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل -التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم -الحصص والتوزيعات التي تم القيام بها -التحصيلات المتأتية من القروض - تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولة وشبه السيولة
			تغير أموال الخزينة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية، القرار المؤرخ في 26 جويلية، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، 2008.

المطلب الثالث: التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية

تعد قائمة التدفقات النقدية أحد الأدوات الهامة في تقييم الأداء المالي الخاص بالمؤسسات الاقتصادية فهي تستمد معلوماتها من قائمتين أساسيتين، الميزانية وجدول حسابات النتائج. ويظهر دور قائمة التدفقات النقدية هنا من خلال توفير معلومات مهمة حول جودة السيولة، والأرباح وكذا في تقييم سياسات التمويل من خلال النسب المالية المشتقة منها والتي يمكن من خلالها ترشيد القرارات. ويمكن التفصيل فيها من خلال هذا المطلب كما يلي:

أولاً: مفهوم التحليل المالي وأهدافه

يعرف التحليل المالي على أنه عبارة عن معالجة للبيانات المالية لتقييم الأعمال وتحديد الربحية على المدى الطويل. وهو ينطوي على استخدام البيانات والمعلومات لخلق نسب ونماذج رياضية تهدف إلى الحصول على معلومات تستخدم في تقييم الأداء واتخاذ القرارات الرشيدة. كما يعتبر التحليل المالي مكون أساسي من المكونات القوية والمنافسة التي تساعد على فهم أفضل لمواطن القوة والضعف. (فهيم، 2008)

وللتحليل المالي أهداف كثيرة تتنوع وفقاً لتنوع الهدف من إجراء التحليل، ومن أهم هذه الأهداف: (خالد و الدباس، 2022، صفحة 1429)

- توفير المعلومات اللازمة لإعداد الخطط المستقبلية.
- إعطاء مؤشرات واضحة لنجاح النشاط الذي تمارسه المؤسسة.

- تحديد المشكلات المالية والممارسات السلبية لتصحيح المسار.
- الوقوف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة ومدى كفاءتها ماليا.
- تسليط الضوء على نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمقاومتها.
- المساعدة على اكتشاف الفرص الاستثمارية المتاحة في سوق الأعمال.
- دعم الإدارة المالية والإدارة العليا في تحديد أهدافها قصيرة وطويلة المدى.
- تقييم مدى نجاح الإدارة المالية في الحفاظ على الوضع المالي مستقرا.
- تحديد الوضع المالي من حيث قدرة المؤسسة في الحصول على التمويل والقروض والوفاء بسدادها.

ثانيا: النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية

تعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية فمثلا يكون الهدف هو قياس سيولة الوحدة الاقتصادية لذلك يتم الاعتماد على نسبة الكفاية للتدفقات النقدية التشغيلية ومؤشر التدفقات النقدية ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى المبيعات، لهذا تم الفصل بين مؤشرات جودة السيولة المالية ومؤشرات جودة الأرباح وكذا مؤشرات تقييم سياسة التمويل، وهذا يعود لأهمية كل مجموعة، وسيتم التفصيل في ذلك من خلال ما يلي (حرب، 2016، صفحة 15):

1. مؤشرات جودة السيولة المالية

يعبر هذا المقياس عن السيولة المالية وهي قدرة المؤسسة على توفير المبالغ النقدية الكافية لأغراض معينة، كما تشير إلى مدى سهولة تحويل الأصول إلى نقدية ومدى قرب سداد الالتزامات، وتعكس السيولة المبالغ والوقت الذي يتوقع أن ينقضي حتى يتحول الأصل إلى نقدية، أو حتى يدفع الالتزام وتقيس مؤشرات السيولة المالية مدى مقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المتداولة وتقاس بتقييم مكونات الأصول المتداولة والخصوم المتداولة، فإذا كان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية موجبا فهذا يعني أن هناك فائضا نقديا يمكن لإدارة المؤسسة أن تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد الديون طويلة الأجل، ومن أهم النسب المستخدمة لهذه الأغراض ما يلي: (بروال، 2018، صفحة 53)

أ-نسبة تغطية النقدية Cash Coverage

تبين مدى ما تستطيع توفيره المؤسسة من نقدية لمواجهة التزاماتها التمويلية والاستثمارية، وتحسب بالعلاقة التالية:

مؤشر تغطية النقدية=صافي النقد المتوفر من الأنشطة التشغيلية/التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التمويلية والاستثمارية

ب- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون Interest Paid Ratio

تدل هذه النسبة إذا كانت مرتفعة على وجود مشاكل لدى المؤسسة في دفع الفوائد المستحقة على الديون، وتفسر هذه النسبة ما إذا كانت المؤسسة تستنفذ تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية في سداد فوائد القروض بدلا عن استثمارها في التوسع في الأنشطة التشغيلية، وتحدد هذه النسبة بالعلاقة التالية:

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = فوائد الديون / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

ج- نسبة التدفقات النقدية الضرورية

يعكس هذا المؤشر قدرة المؤسسة على إنتاج النقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل يكفي لمواجهة احتياجاتها التمويلية الضرورية. وتحسب بالعلاقة التالية: (شريط و حفاصة، 2018، صفحة 84)

نسبة التدفقات النقدية الضرورية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الديون المستحقة الاداء مدفوعات التأجير (قصير الأجل)

2. مؤشرات جودة الأرباح (تقييم الربحية)

تقيس نسب الربحية كفاءة المؤسسة في استغلال تسمح مؤشرات جودة الأرباح بقياس كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق الأرباح، وهي تقدم معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل الذي يتم تحديده بموجب أساس الاستحقاق وصافي التدفق النقدي الذي يتم تحديده على الأساس النقدي، وعليه فإن تحقيق المؤسسة لرقم مرتفع من صافي الدخل لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس بالعكس (بن خليفة، 2011، الصفحات 72-73)

تتمثل أهم هذه النسب فيما يلي: (الزعر، 2012، صفحة 123)

أ- نسبة النقدية التشغيلية:

توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة النقدية التشغيلية = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / النتيجة الصافية

ب- مؤشر النشاط التشغيلي:

توضح هذه النسبة مقدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي، ويحسب:

مؤشر النشاط التشغيلي = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / النتيجة التشغيلية

ج- العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

توضح هذه النسبة مقدرة أصول المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، ويحسب بالعلاقة التالية:

نسبة النقدية التشغيلية = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية/مجموع الأصول

د- نسبة التدفق النقدي التشغيلي:

تعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان في تحصيل النقدية، تحدده هذه العلاقة:

نسبة النقدية التشغيلية = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية/هامش الربح الاجمالي

3. مؤشرات تقييم سياسة التمويل

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة، ومقارنتها لعدد من السنوات التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية، ومن أهم هذه النسب: (منير، اسماعيل، و عبد الناصر، 2000، الصفحات 166-167)

أ- نسبة التوزيعات النقدية **Cash Distribution Ratio**:

تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين، ومدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح واستقرار هذه التوزيعات من فترة الى أخرى، وتحسب كما يلي:

نسبة التوزيعات النقدية = التوزيعات النقدية للمساهمين/ صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

ب- نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات **Interest and Devidends Receivables**:

توفر هذه النسبة مؤشرا عن مدى أهمية التحصيلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمؤسسة من أنشطتها التشغيلية وهي تقاس بالنسبة التالية:

نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات = متحصلات الفوائد والتوزيعات/التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

ج- نسبة الانفاق الرأسمالي **Capital Expenditurs Ratio**:

توضح هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل الانفاق الرأسمالي المستثمر في الأصول الانتاجية، ويحسب بالعلاقة التالية:

نسبة الانفاق الرأسمالي = الانفاق الرأسمالي الحقيقي/التدفقات النقدية الداخلة من اصدار أسهم وقروض طويلة الأجل

يُعد استخدام النسب والمقاييس المتقدمة في تحليل قائمة التدفقات النقدية ومقارنتها بتلك الخاصة بالمؤسسة المماثلة، اضافة إلى مقارنتها بالنتائج التي تظهرها عمليات تحليل قائمة الدخل والمركز المالي في المؤسسة ستوفر بلا شك

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

اطارا أوسعاً ويمكن من تقييم أدائها بشكل أكثر موضوعية من الاعتماد على النسب المستخدمة في تحليل قوائم الدخل والمركز المالي لوحدها. (منير، اسماعيل، و عبد الناصر، 2000، صفحة 167)

كما يعد تحليل التدفقات النقدية مؤشراً عاماً للحفاظ على القدرة التشغيلية للشركة، ودفع أرباح الأسهم، والقدرة على التوسع، والقيام باستثمارات جديدة، إضافة إلى القدرة على الحصول على مصادر التمويل، وتسديد الالتزامات المترتبة عن هذه المصادر. إلا أنه يجب أن يبقى في ذهن المستثمر على أن تحليل التدفقات النقدية هي عملية متممة لتحليل قائمة الدخل، إذ تقيس قائمة الدخل ربحية الشركة وفقاً لآساس الاستحقاق، إلا أنها لا تبين وقت التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، كما لا تظهر تأثير العمليات على سيولة وملاءة الشركة، هذه المعلومات توفرها قائمة التدفقات النقدية التي تعد وفق الأساس النقدي. (طويرات و مشفق، 2021)

المبحث الثاني: الأسس النظرية لعملية اتخاذ القرارات المالية

تعتبر عملية اتخاذ القرارات من أهم الركائز الأساسية في المؤسسة الاقتصادية، فهي تعتبر الخلاصة التي يتوصل إليها متخذ القرار بعد جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول الظاهرة، ومن ثم تحليلها وإيجاد البدائل والحلول والعمل على تنفيذها، تزداد أهمية عملية اتخاذ القرارات مع زيادة تعقد الأعمال وكذا التحديات التي تواجهها في ظل العوامل الخارجية. من خلال هذا المبحث يتم التعرف على مفهوم عملية القرارات المالية وأنواعها وكذا بعض العوامل المؤثرة عليها.

المطلب الأول: ماهية القرارات المالية وأهدافها

تعد عملية اتخاذ القرارات إحدى المواضيع التي تأخذ حيزاً كبيراً في الإدارة المالية، فهي تعتمد عليها المؤسسة في مختلف نشاطاتها كونها تعمل على تحديد أهدافها المختلفة، كتعظيم القيمة السوقية لها. من خلال هذا المطلب سيتم عرض ماهية القرارات المالية وكذا أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها.

أولاً: مفهوم القرارات المالية

هناك عدة تعريفات توضح القرارات المالية ومفهومها، نذكر منها:

التعريف الأول: "اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية الذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث يقوم المدير المالي بتحليل القوائم المالية أو التقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعد في اتخاذ القرارات المالية." (حنفي، 2002، صفحة 207)

التعريف الثاني: "تعرف القرارات المالية على أنها كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك أصول طبيعية أو مالية، بحيث تهدف القرارات المالية إلى تمويل الاستثمارات مع تحقيق أعلى ربح وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسة." (بن عمر، 2017، صفحة 96)

التعريف الثالث: "عملية اتخاذ القرارات المالية تشمل كافة الجوانب الإدارية من التخطيط المالي والتنظيم والرقابة، كما أن التخطيط المالي وبعده الإستراتيجي له دور كبير في صنعه بحيث يُظهر النتائج المترتبة عن اتخاذ القرار المالي في المدى البعيد. كما أن قدرة المؤسسة أو الجهة المسؤولة لاتخاذ وصنع القرارات المالية سليمة وناجحة يتوقف إلى حد بعيد على كفاءتها وقدرتها على تحليل بيئتها المالية واستنباط نقاط القوة والضعف والاستفادة من الفرص وتجنب التهديدات وتجنب التأثير السيئ لعوامل البيئة المالية على القرارات المالية." (زهواني، بوعافية، و وصيف، 2017، صفحة 242)

انطلاقاً من التعاريف سابقة الذكر يمكن القول أن القرار المالي هو عملية مخطط لها وشاملة لكافة الجوانب الإدارية، يتم اتخاذ هذا القرار من طرف المدير المالي مع الأخذ بعين الاعتبار كافة العوامل المؤثرة على اختياره للبدائل الأمثل من بين البدائل المتاحة أمامه.

ثانياً: أهداف القرارات المالية

يمكن حصر أهداف القرارات المالية فيما يلي:

1) هدف تعظيم الربح

يرتبط مفهوم تعظيم الربح ارتباطاً وثيقاً بالملاك، ويحتل مكاناً بارزاً في أسلوب تقييم أداء الإدارة، وبناءً على ذلك فإن تعظيم الربح كهدف يسعى أصحاب رأس المال إلى تحقيقه ليصبح المرشد الرئيسي للإدارة في اتخاذ القرارات المالية. (بن عمر، 2017، صفحة 99)

ويتجاهل كل من النقاط الأساسية التالية: (الحسناوي، 2014، صفحة 30)

أ- التوقيت الزمني للعوائد: إن هدف تعظيم الربح لا يأخذ التوقيت الزمني بعين الاعتبار، فكلما زادت سرعة التدفقات النقدية زمنياً زاد تفضيل المشروع على المشاريع الأخرى التي يتأخر فيها العائد الزمني والسبب في ذلك هو إمكانية استثمار العائد السريع مرة أخرى لتحقيق عائد إضافي.

ب- التدفقات النقدية: على الرغم من اهتمام المساهمين بالأرباح التي تحققها المؤسسة إلا أن هذه الأرباح لا تمثل التدفقات النقدية المتاحة للمساهمين، وبالتالي فإن اهتمام المساهمين الأكبر يكون بالتدفقات النقدية التي يحصلون عليها والتي تكون في شكلين:

- التوزيعات النقدية: التي تدفع لهممن الأرباح المحققة خلال فترة زمنية محددة، ومن المعروف إن هذه التوزيعات تتم بناء على قرار مجلس الإدارة.
- الأرباح الرأسمالية: والتي تتضمن بيع الأسهم عندما تكون قيمتها السوقية أكبر من قيمتها الاسمية أو قيمتها عند الشراء
- ج- المخاطرة **Risk**: وتعني المخاطرة عدم التأكد من الحصول على العائد المتوقع من زمنه أو من انتظامه. وتزداد المخاطرة كلما زادت درجة التذبذب أو التغيير في العائد المتوقع. ومن المفترض أن يكون هناك مبادلة بين المخاطر والعوائد، بمعنى أنه كلما ارتفعت المخاطرة كلما توقع المستثمرون عوائد أكبر والعكس صحيح.
- وبسبب تجاهل هدف تعظيم الربح للنقاط الثلاث السابقة، فقد جاء المليون بفكرة تعظيم القيمة السوقية لثروة المساهمين، وذلك عن طريق تعظيم القيمة السوقية لسهم المؤسسة في السوق.

2) هدف تعظيم القيمة السوقية لثروة المالكين

تهدف القرارات المالية بصفة عامة إلى تعظيم القيمة الحالية لثروة الملاك في المشروع أيا كان الشكل القانوني للمشروع، أي تعظيم القيمة البيعية والقيمة الدفترية لصافي الثروة، ويتعين عدم الخلط بين القيمتين لصافي الثروة لها قدر ضئيل من الأهمية في الحصول على القروض قصيرة الأجل، وتؤثر بطريقة غير مباشرة على القيمة الحالية لصافي الثروة، فصافي الثروة كما تظهر بقائمة المركز المالي هي خاصة بالمشروع ولا تتأثر بالقيمة السوقية لحق الملكية، وبذلك يسعى المدير المالي إلى اتخاذ القرارات التي تهدف في النهاية إلى تعظيم الربح لثروة الملاك. (حنفي، تقييم الأداء المالي ودراسات الجدوى، 2005، صفحة 22)

3) الأهداف الأخرى للقرارات المالية

- تتمثل هذه الأهداف في هدف السيولة والربحية وكذا التوازن بينهما: (الحسناوي، 2014، الصفحات 31-32)
- أ- **هدف السيولة**: ويطلق على النقد الجاهز أو عن سيولة الأصل، ويُقصد بالنقد الجاهز صافي التدفق النقدي، والذي هو عبارة عن التدفق النقدي للدخل مطروحا منه التدفق النقدي للخارج.
 - تعني سيولة المؤسسة وجود أموال سائلة (النقد أو شبه النقد) كافية لدى المؤسسة وفي الوقت المناسب لمقابلة التزاماتها في موعد استحقاقها، ولتحريك دورتها التشغيلية ولمواجهة الحالات الطارئة.
 - أما سيولة الأصل فتعني سهولة وسرعة تحويل هذا الأصل إلى نقد جاهز ومن دون خسائر تذكر حسب السير الطبيعي للأموال.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

من أهم أهداف إدارة السيولة في المؤسسة المحافظة على رصيد نقدي موجب تستطيع من خلاله مقابلة التزاماتها قصيرة الأجل. وإذا لم تستطع المحافظة على رصيد نقدي موجب فانه سيترتب عنه ما يسمى بالعجز النقدي والذي يتحول إلى عسر مالي.

ب- هدف الربحية: ويعتبر من الأهداف الأساسية لجميع الشركات وهو ضروري لتحقيق بقائها واستمراريتها، فهو هدف يتطلع إليه المستثمرون ومؤشر هام للدائنين وكذا أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدامها لمواردها.

ج- التوازن بين السيولة والربحية: إن هدي السيولة والربحية هدفان متعارضان لكنهما متلازمان، بمعنى أن تحقيق أحدهما سيكون على حساب الآخر، فزيادة الربحية تتطلب الاستثمار في المزيد من الأموال والأصول الأقل سيولة وهذا يتعارض مع هدف السيولة، وكذلك فان الاحتفاظ بالأموال على شكل نقد أو شبه نقد يعني زيادة الأصول التي لا تحقق عوائد أو التي تحقق عوائد منخفضة وهذا يتعارض مع هدف الربحية. من هنا فإنه يجب على الإدارة المالية في المؤسسة خلق توازن بين السيولة والربحية.

المطلب الثاني: أنواع القرارات المالية

بما أن القرار المالي هو الذي يتعلق بكيفية استثمار الأموال في أصول المؤسسة وحجم التمويل الذي يتم جمعه من المصادر المختلفة سواء الداخلية منها أو الخارجية، وكذا تحديد مقدار أرباح الأسهم وكذا توزيعها على المستثمرين. بحيث تختلف القرارات من حيث درجة الأهمية ويمكن تصنيفها إلى قرارات التمويل، قرارات الاستثمار، قرارات توزيع الأرباح.

من خلال ذلك تتبين طبيعة أو أنواع القرارات المالية وهذا ما سيتم معالجته من خلال هذا المطلب.

أولاً: قرار الاستثمار

1- تعريف قرار الاستثمار:

يُعرف على أنه "القرار الذي يقوم على صرف الإنفاق الفوري من أجل الاستفادة من ربح على عدة فترات متتالية". (جمام و دباش، 2015، صفحة 71)

القرار الاستثماري هو ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد استثماري من بين بديلين أو أكثر. (عبد الحميد، 2006، صفحة 38) ويعني اختيار البديل الأمثل فيما يخص الاستثمارات في الأصول الثابتة والأصول المتداولة لتعظيم ثروة الأسهم.

2- العناصر المتحركة في القرار الاستثماري

ولإعطاء مفهوم أوسع لعملية الاستثمار فإن عملية الاستثمار تتحكم فيها مجموعة من العناصر هي: (بوحراث، بوحفص، و بن حركو، 2021، صفحة 45)

أ- التكاليف: ويترتب على الاستثمار عدة تكاليف ثابتة أو متغيرة بالإضافة إلى معدل الفائدة والضرائب.

ب- الإيرادات: ينتج عن الاستثمار مجموعة من العوائد المنتظرة والتي تتأثر بمستوى النشاط ونوع المنتج وحالة الاقتصاد والسوق.

ج- التوقعات: من خلال التنبؤ بالعوائد المستقبلية.

د- تحقيق العائد الملائم: كما يُعرف فإن أول هدف للمستثمر من توظيف أمواله هو تحقيق عائدات ضخمة وكذا تلقي أرباحا تلي احتياجاته مما تسمح له بالاستمرار في مشروعة وتمكنه من توسيع نشاطه.

كما أنه تتحكم في عملية الاستثمار: المحافظة على رأسمال المشروع الأصلي، استمرارية الدخل وضمان السيولة الداخلية.

3- أنواع القرار الاستثماري

يمكن القول أن نوعي القرار الاستثماري هما: قصير الأجل وطويل الأجل: (الزبيدي، 2008، صفحة 70)

أ- القرارات الاستثمارية قصيرة الأمد: ويكون هذا النوع من الاستثمار في الأصول المتداولة والتي تشكل جزءا مهما من حركة الاستثمار الداخلي في شركات الأعمال، بل أن الجزء الأكبر من المسؤوليات الإدارية المالية سوف ينحصر في تحديد حجم الاستثمار في الموجودات المتداولة وفقراتها الرئيسية مثل النقد والاستثمارات المؤقتة والذمم المدينة والمخزون السلعي لارتباط هذا الجزء بحركة الدورة التشغيلية وبقدرة المؤسسة في تحقيق وتعظيم عوائدها وفي تحديد وضمان السيولة المطلوبة، لذلك فالقرار السليم هو القرار الذي يضمن الحجم الاقتصادي الأمثل لحجم الاستثمار في الموجودات المتداولة.

ب- القرارات الاستثمارية طويلة الأمد: تم هذه المجموعة من القرارات بالإنفاق الاستثماري طويل الأمد والمتمثل بالاستثمار في الموجودات الثابتة، والمعروف عن هذا النوع من القرارات أنه يعتبر من أخطر وأصعب القرارات المالية لكونه يرتبط بنوع من الاستثمار يتصف بكبر المبالغ التي يحتويها ويضمن عوائد سنوية لفترات طويلة في المستقبل، إضافة إلى أن هذا النوع من الاستثمار يرسم حدود العملية الإنتاجية في شركة الأعمال وليس من السهولة التخلص منه عندما تم عملية الاستثمار فيه.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

ومنه يمكن القول أن القرار المالي الذي يتعلق بكيفية استثمار أموال المؤسسة في أصول مختلفة لتعظيم ثروة الأسهم. ويمكن أن يكون قرار الاستثمار طويل الأجل أو قصير الأجل.

2- أهداف قرار الاستثمار:

يسعى المستثمر إلى الحفاظ على مكانته وتحسين علاقته مع غيره من الأعوان الاقتصاديين وتمثل أهداف الاستثمار فيما يلي: (جمام و دباش، 2015، صفحة 71)

- تحقيق العائد أو الربح أو الدخل.

- تكوين الثروة وتنميتها.

ثانيا: قرار التمويل

1- تعريف قرار التمويل:

يُمكن القول أنه: "تعتبر القرارات المتعلقة بصياغة الهيكل التمويلي للمؤسسة من أصعب المهام التي تقوم بها الإدارة المالية والتي تتمثل في اختيار هيكل التمويل الأمثل الذي يسمح بتعظيم ثروة الملاك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم. (زهواني، بوعافية، و وصيف، 2017، صفحة 242)

تعتبر قرارات التمويل تلك القرارات التي سوف يتم الاعتماد عليها، ويتم الاختيار بينها في ضوء حجم الاحتياجات المالية المطلوبة، ومدى توفر مصدر التمويل وتكلفة الاعتماد على مصدر التمويل. (بوزاغو و بن عمر، 2020، صفحة 328)

فقرار التمويل الذي يتعلق بحجم التمويل الذي سيتم جمعه من مصادر مختلفة طويلة الأجل للأموال مثل، الأسهم العادية، الأسهم الممتازة، السندات، القروض المصرفية وما إلى ذلك يسمى قرار التمويل. بمعنى آخر، إنه قرار بشأن "هيكل رأس المال" للشركة.

2- مصادر التمويل:

يمكن التمييز بين نوعين: (خانم، 2019، صفحة 12)

أ- مصادر التمويل الداخلية: التمويل الداخلي هو كل الأموال التي تتحصل عليها المؤسسة من هيكلها التنظيمي، أي من مصادرها الداخلية كالمساهمين مثلا وتكون تحت تصرفها، وهي نوعان:

- **التمويل الذاتي:** أي تمويل المؤسسة نفسها بنفسها، وهو ذلك الفائض الذي يستخلص من نشاطها في فترة الاستغلال والذي يسمح لها بتمويل مشاريعها انطلاقاً من مواردها الذاتية، وهذه الأموال تكون في شكل مخصصات اهتلاك، مؤونات ذات طابع احتياطي والأرباح الغير الموزعة.
- **التدفقات المالية:** وهي عبارة عن حركة النقود داخل المؤسسة والمعبرة عن كمية المنتجات، الخدمات أو النقود المحولة خلال فترة زمنية ما، وقد تكون تدفقات داخلية أو خارجية.
- ب- **مصادر التمويل الخارجية:** والتمويل الخارجي هو تلك السيولة او التسهيلات التي المالية والتي تتحصل عليها المؤسسة من مختلف المصادر الخارجة عن ادارتها ومالكيها ومسيريها.

ثالثاً: قرار توزيع الأرباح

يعتبر قرار توزيع الأرباح من القرارات المالية الاستراتيجية الصعبة والمهمة التي تتخذها الإدارة المالية في المؤسسات الاقتصادية، لما لهذا القرار من أثر مباشر على المستثمر والمؤسسة، حيث أن الهدف الأساسي لأي مستثمر هو تحقيق الأرباح، ودائماً ما يسعى المستثمرون إلى تحقيق أرباح جارية ومستمرة تكون ناتجة عن عملية التوزيع، كما أنه على الإدارة أن توازن بين الأرباح الموزعة والأرباح المحتجزة، وخاصة في المؤسسات الجديدة والنامية التي تكون بحاجة إلى التمويل. (خيري، 2022، صفحة 35)

هناك عدة سياسات نذكر منها: (الحناوي و جلال، 2010، صفحة 397)

- أ- **سياسة فائض التوزيعات:** وتقوم هذه السياسة على أساس أن المستثمر يفضل قيام المؤسسة باحتجاز الأرباح بدلا من إجراء التوزيعات، إذا كان العائد الذي يحققه المؤسسة على الأرباح المعاد استثمارها يفوق العائد الذي يمكن أن يحققه المستثمر بإعادة استثماره للأموال عند مستويات خطر مماثلة.
- ب- **التوزيعات الثابتة:** والتي تنطوي على توزيع نسبة ثابتة من الأرباح، وتقوم الإدارة بزيادة النسبة إلا إذا كانت لها رؤية واضحة عن مستقبل أرباح المنشأة.
- ج- **سياسة الحد الأدنى زائد الفائض:** والتي تنطوي على قيام المؤسسة بإجراء حد أدنى من التوزيعات الثابتة وفي الفترات التي ترتفع فيها أرباح المؤسسة تقوم بإجراء توزيعات إضافية
- د- **خطة إعادة استثمار التوزيعات:** تتيح هذه الخطة قيام المؤسسة بطريقة مباشرة باستخدام التوزيعات في شراء أسهم إضافية لبعض الشركات، وتتلءم هذه السياسة مع المستثمرين الذين لا يرغبون في الحصول على دخول حالية.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

هـ- تجزئة الأسهم والتوزيعات في صورة أسهم: تقوم المؤسسة بزيادة الأسهم المصدرة، وغالبا ما يؤدي ذلك لتخفيض سعر السهم، بينما تضير عملية إجراء توزيعات في صورة أسهم إلى قيام المؤسسة بدلا من دفع توزيعات نقدية على المساهمين بدفع أسهم إضافية.

و- إعادة شراء الأسهم: تتضمن هذه العملية قيام المؤسسة بشراء بعض الأسهم التي أصدرتها من قبل، وهو ما يترتب عليه تخفيض عدد أسهم المنشأة، ومن ثم زيادة ربحية السهم، وغالبا ما يؤدي ذلك إلى زيادة سعر السهم، وهناك نوعين من عملية شراء الأسهم الأولى عندما يتاح للشركة أموال نقدية لتوزيعها على المساهمين، حيث تقوم توزيع هذه الأموال من خلال شراء الأسهم بدلا من دفع توزيعات نقدية، أما النوع الثاني فقد ترى إدارة المؤسسة أن نسبة حق الملكية مرتفعة في هيكل رأس مال المنشأة، وهو ما يدفعها إلى إصدار سندات واستخدام حصيلتها في إعادة شراء الأسهم.

المبحث الثالث: العلاقة بين معلومات قائمة التدفقات النقدية والقرارات المالية

تعتبر قائمة التدفقات النقدية وكما سبق الذكر إحدى أهم القوائم المالية الأساسية والتي تعتمد عليها الأطراف الخارجية وحتى الداخلية في اتخاذ قراراتها المختلفة، وبالتالي فإن الإفصاح عن المعلومات المالية ذات الجودة العالية وكذا في الوقت المناسب لذوي العلاقة بالمؤسسة أمر لا نقاش فيه، كونها تساعد في اتخاذ قراراتهم السليمة، وتعديل توقعاتهم وقياس المخاطرة وكذا دراسة البيئة الخارجية من فرص وتهديدات وكذا البيئة الداخلية من نقاط قوة وضعف.

من خلال هذا المبحث سيتم عرض ماهية جودة المعلومة المالية وكذا العلاقة بين معلومات قائمة التدفقات النقدية ومختلف أنواع القرارات المالية.

المطلب الأول: ماهية جودة المعلومات المالية

تعد جودة المعلومات المالية معيارا يمكن من خلال الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية. (المجهلي، 2009، صفحة 23)

تكمن جودة المعلومات المالية في قدرتها على إضافة قيمة لمتخذي القرارات الاقتصادية وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي تساعد على اتخاذ القرارات وتخفيض من احتمالات عدم التأكد المصاحبة لها. (الدوغجي، 2009، صفحة 7)

لا بد من توفر جملة من الخصائص تُفصل فيما يلي:

- خاصيتان رئيسيتان هما: الملاءمة والموثوقية حيث كل واحدة منهما تتطلب توافر عدة خصائص فرعية؛
- خاصيتان ثانويتان هما: الثبات (الانتظام) والقابلية للمقارنة.

تتمثل الخاصيتين الرئيسيتين في:

1) **الملاءمة:** تكون المعلومات ملائمة عندما تكون مفيدة لمستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات وتساعدهم في تقييم الأحداث المتعلقة بالمؤسسة سواء كانت ماضية أو حاضرة أو مستقبلية (روتال، 2018، صفحة 130)، وتعني "تلك المعلومات التي تحمل على الأقل ثلاثة أبعاد وهي التأثير في الأهداف وتسمى الملاءمة للأهداف، والتأثير في الفهم وتسمى لملاءمة الدلالية، والتأثير في اتخاذ القرارات وتسمى الملاءمة القرار." (بوحفص، 2018، صفحة 136)

كما يقصد بالملاءمة: أن تكون للمعلومات القدرة على التأثير على عملية اتخاذ القرار، ولذلك من الواجب أن تكون للمعلومات المحاسبية قدرة تنبؤية حتى تكون ملائمة. وبصفة عامة تعتبر المعلومات ملائمة إذا كان عدم وجودها من شأنه اتخاذ قرار مختلف عن ذلك الذي يتخذ في حالة وجودها. (حامدي، 2011، صفحة 100)

وحتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يشترط أن تتوافر فيها الخصائص الفرعية التالية:

- **القدرة على التنبؤ بالمستقبل:** يعتبر التنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل. وحتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن يكون لها قدرة على التنبؤ بالأحداث، أي القدرة على مساعدة متخذ القرار في التوصل إلى تنبؤات صادقة نوعاً ما عن النتائج المتوقعة في المستقبل. أو أن تؤدي هذه المعلومة إلى تعزيز أو تصحيح توقعاته الحالية وتخفيض أو تقليل درجة المخاطرة وعدم التأكد. (حامدي، 2011، صفحة 100)

- **التغذية العكسية:** تتميز المعلومات المحاسبية بهذه الخاصية إذا أمكن لمتخذي القرار بمساعدة تلك المعلومات أن يتحقق من صحة التوقعات السابقة وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه التوقعات. (رضوان، الحارس، و أبو جاموس، 2004، صفحة 53)

- **التوقيت:** أي الحصول على المعلومات في وقت مناسب مع وقت الحاجة إليها وإلا فقدت فائدتها.

- **التقييم:** وهو أن تكون للمعلومات قيمة مقارنة مع تكلفة الحصول عليها.

- **القابلية للفهم والاستيعاب:** يقصد بها أن يكون بإمكان مستخدم المعلومات المحاسبية فهمها واستيعابها لكي يستفيد منها.

2) **الموثوقية (إمكانية الاعتماد على المعلومات):** وتعني الموثوقية أن تكون المعلومات دقيقة ممثلة بصدق لما يجدر بها أن تمثله بعيدة عن أي تحيز ولا تتأثر بالأحكام الشخصية للقائمين على إعدادها. (الجعارات، 2012، صفحة 193)

ويمكن القول أن درجة الثقة = درجة الصواب + التحيز. (Hakar , Diary , & Hawkar , 2018, p. 879)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

تكون المعلومات موثوق بها عندما يجد المستفيد منها أنها تعكس الأحداث الاقتصادية التي تعبر عنها بصدق وموضوعية وغيرها من الخصائص الفرعية التي تظهر فيما يلي: (حامدي، 2011، صفحة 101)

- **المصدقية:** يقصد بها توافق المعلومات المحاسبية مع الأحداث الاقتصادية التي تعبر عنها وذلك بكل أمانة وصدق.
- **الموضوعية:** يقصد بها إعداد المعلومات المحاسبية بعيداً عن كل تحيز.
- **القابلية للتحقق:** يقصد بها إمكانية الوصول لنفس المعلومات من قبل جهات أخرى بشرط أن تكون هذه الأخيرة مستقلة وتستخدم نفس الطرق والأساليب للقياس المستخدمة عند إعدادها.
- **الشمول:** بمعنى أن تشمل كل الأحداث الاقتصادية دون أي حذف حتى لا تصبح مضللة.

الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية

- **الثبات:** إن مصطلح الثبات كغيره من المصطلحات له تعاريف مختلفة وقد استعمل للدلالة على نفس الإجراءات من قبل شركة ما أو وحدة محاسبية من فترة محاسبية لأخرى، أو هو استعمال نفس مفاهيم القياس ونفس الإجراءات على فقرات معينة في القوائم المالية لها خواص متشابهة لشركة معينة لمدة معينة واحدة. (اسماعيل و ريان، 2012، صفحة 296)

كما يقصد به الانتظام في استخدام الطرق والسياسات المحاسبية في المؤسسة وعدم تغييرها من دورة إلى أخرى دون أن يكون ذلك قاعدة مطلقة، إذ يمكن تغييرها بشرط وجود ما يبرر ذلك وينتظر منه أن يؤدي إلى الحصول على معلومات ذات جودة أحسن إضافة إلى وجوب الإفصاح عن ذلك في الدورة التي حدث فيها مع توضيح الآثار المترتبة. (حامدي، 2011، صفحة 101)

- **القابلية للمقارنة:** يقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أو لفترات أخرى سابقة لنفس المؤسسة، حيث يستفيد مستخدمي المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والتمويل وتتبع أداء المؤسسة ومركزها المالي من فترة لأخرى، كما تعتبر المعلومات التي تم قياسها والتقارير عنها بصورة مماثلة عن المؤسسات المختلفة قابلة للمقارنة ويمكن هذه الخاصية المستخدمين من تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية طالما أنه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية غير مماثلة. (أبو الأنصار و جمعة، 2008، صفحة 10)

وكلما كانت للمعلومات المحاسبية قابلية المقارنة ازدادت منفعتها بالنسبة للمستفيدين منها، مع الإشارة إلى أن هذه الخاصية تتأثر بمبدأ الثبات (الانتظام) في الطرق والسياسات المحاسبية المستخدمة، إذ كلما تم الالتزام بمبدأ الثبات، كلما اكتسبت المعلومات المحاسبية القابلية للمقارنة. (حامدي، 2011، صفحة 101)

المطلب الثاني: أهمية قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرارات المالية

تعمل قائمة التدفقات النقدية في المساعدة على معرفة قدرة العملاء على تلبية احتياجاتهم من النقدية وأوجه استخدامها، كما أنها توفر معلومات لا تستطيع أن توفرها القوائم المالية الأخرى كونها تبرز مواطن القوة والضعف في السيولة، والتي لها تأثيرا مباشرا على اتخاذ قرارات التمويل والاستثمار وكذا توزيع الأرباح، كما لا ننسى أنها تساهم في مساعدة متخذي القرارات سواء كانوا مستثمرين أو مدراء ماليين أو حتى مقرضين، في عملية التنبؤ وكذا تقدير حالة المخاطرة وعدم التأكد، وسيتم عرض أهمية هذه القائمة من خلال هذا المطلب.

أهمية قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرارات المالية:

تسمح قائمة التدفقات النقدية التي يعدها المحاسبون في نهاية السنة المالية؛ بتتبع بصفة منتظمة تطور الوضعية المالية للمؤسسة من خلال معرفة حركة التدفقات النقدية (الداخلة والخارجة)، فانطلاقا من المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات يمكن لمتخذ القرار أن يقوم بوضع مجموعة من المؤشرات الهامة والاعتماد عليها لتقييم أداء المؤسسة واستخلاص النتائج عن فعاليات سياستها التشغيلية والتمويلية أو مركزها المالي بصورة عامة، وكشف مواطن القوة والضعف ومعالجة المشاكل التي تظهر في عملية التقييم إلى جانب إنشاء بعض العلاقات بين المعلومات وإجراء المقارنات المختلفة التي تمكن من الكشف عن المشاكل التي تواجه متخذي القرارات. (شريط و حفاصة، 2018، صفحة 86)

تظهر أهمية قائمة التدفقات النقدية في تزويد مستخدميها بمعلومات أكثر وضوحا حول المصادر المختلفة للتدفقات النقدية الخارجة والداخلة من وإلى المؤسسة خلال الفترة، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- تساعد محلي القوائم المالية في تقييم مدى قدرة المؤسسة على مواجهة تعهداتها عندما يحين ميعادها أي تساعد في تقييم التغيرات التي تحدث في الهيكل المالي للمؤسسة بما في ذلك درجة السيولة ومقدرتها على استرداد ديونها. (خليفة و حماد، 1999، صفحة 117)
- توفر معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين، متعلقة بالتدفقات النقدية وتستخدم لتقييم قرارات الإدارة والتنبؤ بقدرة المؤسسة للوفاء بالتزاماتها.
- معرفة قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح، وسداد الفوائد وأصل الدين.
- لهذه القائمة القدرة على اظهار العلاقة بين صافي الدخل والتغير في النقدية، حيث أن النقدية وصافي الدخل يتحركان معا في نفس الاتجاه. (جمام و دباش، 2015، صفحة 70)

كما أنه توجد أهمية كبيرة لقائمة التدفقات النقدية يُذكر منها: (جمام و دباش، 2015، صفحة 71)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية

- نظرا لاهتمام أصحاب المؤسسة بتوزيع الأرباح، فمعلومات التدفقات النقدية تعد مؤشرا أفضل من الأرباح المحاسبية، عند أخذ مسألة التوزيعات المستقبلية.
- تساهم قائمة التدفقات النقدية في تحديد أنشطة المؤسسة من خلال التدفقات النقدية الصادرة والواردة، إذ تبين قدرة المؤسسة على سداد ديونها.
- تساعد قائمة التدفقات النقدية بالتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من خلال تقييم التدفقات النقدية، ومن ثم المساهمة في التأثير على القرار المالي.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل تم معالجة كل من قائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية وذلك بعرضهما بشكل مفصل حيث تم التوصل من خلال هذا الفصل إلى الأهمية البالغة التي تعرضها قائمة التدفقات النقدية وذلك لما توفره من معلومات أكثر أهمية واختلاف عن تلك التي تقدمها مختلف القوائم المالية، إذ تساعد مستخدمي هاته القوائم على معرفة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة الاقتصادية، وكذا التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وذلك ما يعمل على تسهيل عمليتي التحليل والاستنتاج مما يتيح لمختلف مستخدمي القوائم المالية من الحصول على معلومات هامة وكذا توضيح وإعطاء صورة كاملة عن سياسات وقرارات إدارة المؤسسة في الأنشطة التشغيلية الاستثمارية والتمويلية، وتحديد صافي التدفق النقدي من هذه الأنشطة حيث تعتبر التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية من أهم التدفقات، لأن هذا دليل على أن للمؤسسة قدرة على توليد تدفقات من أنشطتها الرئيسية.

إن نجاح استراتيجيات وأهداف أي مؤسسة يكون مرتبطا بالقرارات الرشيدة التي تتخذها إدارة المؤسسة التي تكون بدورها مستمدة من نتائج تحليل قائمة التدفقات. ولكي يكون هذا القرار ناجحا وأكثر فعالية لا بد له من أن يعتمد وبشكل أساسي على وجود كم معتبر من المعلومات ذات العلاقة بالموضوع المعني، والتي لا بد لها أن تتميز هذه المعلومات بالجودة.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي لدور قائمة التدفقات
النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات
المالية بمديرية التوزيع -المسيلة-

تمهيد

بعد الإحاطة بالجانب النظري للدراسة والمتعلق بقائمة التدفقات النقدية والقرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية، سيتم في هذا الفصل اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي المتمثل في مؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال الفترة 2019-2021

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهي كالتالي:

- التقديم بمديرية التوزيع بالمسيلة ميدان الدراسة
- عرض وتحليل القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021
- مساهمة قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -المسيلة-

المبحث الأول: التقديم بمديرية التوزيع بالمسيلة ميدان الدراسة

تعد الشركة الوطنية للغاز والكهرباء من أهم المؤسسات الاقتصادية التابعة للدولة، والمنتجة للغاز والكهرباء في السوق المحلي والتي تعمل على تلبية احتياجات المجتمع.

في هذا المبحث سيتم تقديم لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للكهرباء والغاز وكذا التعريف بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة، وقد تم اختيارها لإسقاط الدراسة النظرية نظرا لما تقدمه من معلومات التي من شأنها المساعدة في الدراسة التطبيقية.

المطلب الأول: التعريف بالشركة الوطنية للغاز والكهرباء

من خلال هذا المطلب سيتم تقديم عرض شامل حول تاريخ الشركة الوطنية للكهرباء والغاز وكذا تعريفها وتبيان مهامها، وهذا لما تحتله من مكانة اقتصادية.

أولا: نشأة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز SONELGAZ

الشركة الوطنية للكهرباء والغاز أو كما تسمى ب "جوهرة الجمهورية" - على حد تعبير الوزير السابق- ذلك لأن مجّع سونلغاز وضع نفسه في قلب التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وفي جميع أنحاء التراب الوطني، وكذا لما يحتله من مرتبة على مستوى القارة الإفريقية وحوض البحر الأبيض المتوسط مما سمحت برفع نسبة التغطية من الكهرباء ما يتجاوز 98 بالمائة، ونسبة تزويد بالغاز ب 65 بالمائة، وهي نسب تعتبر من بين الأعلى في العالم. (سونلغاز 2023)

نشاطه الأساسي يتمثل في: إنتاج ونقل الطاقة وتوزيعها، وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى من قطاعات الأنشطة ذات الأهمية بالنسبة إلى المؤسسة ولاسيما في ميدان تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج.

يمكن توضيح تطورها التاريخي في التالي: (سونلغاز 2023)

- سنة 1947: في بداية القرن العشرين كانت الشركات الاستعمارية لا تزال تحتكر قطاع الطاقة في الجزائر، وبموجب المرسوم 1002-47 الصادر في 05 جوان 1947 تم تأسيس شركة "أو جي يا-EGA" وهي اختصار لكلمة "Electricité et Gaz d'Algérie" كهرباء وغاز الجزائر، وكان التاريخ الفعلي لبداية النشاط في 16 أوت 1947.

- سنة 1969: تم حل شركة كهرباء وغاز الجزائر "أو جي يا" وتم استبدالها بإنشاء الشركة الوطنية للكهرباء والغاز (سونلغاز / Société Nationale de l'Electricité et du GAZ)، وذلك بموجب المرسوم رقم 69-59 المؤرخ في 28 جويلية 1969.

سنة 1983: وتعد هاته السنة نقطة التحول في إعادة الهيكلة الخاصة بالشركة الوطنية للكهرباء والغاز، تم بموجبها إنشاء خمس شركات للأشغال المختصة وهيئة للتصنيع، وتتمثل في:

- كهريف: للكهرباء الريفية.

- كهركيب: للمنشآت والتركيب الكهربائي.

- كنگاز: لإنجاز القنوات الغازية.

- إنزغا: للهندسة المدنية.

- التركيب: للتركيب الصناعي.

- آ أم سي: لصناعة المعدات وأجهزة القياس والمراقبة.

- سنة 1995: بموجب المرسوم التنفيذي رقم 95-280 والمؤرخ في 17 سبتمبر 1995، أصبحت سونلغاز مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري "Entreprise Publique à caractère Industriel et Commercial" تحت إشراف وزارة الطاقة والمناجم وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية وتخضع لقواعد القانون العام في علاقتها مع الدولة.

- سنة 2002: أصبحت الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز شركة ذات أسهم بموجب المرسوم الرئاسي رقم 02-195 والمؤرخ في 01 جوان 2002، مما سمح لها بتوسعة نشاطها إلى مجالات مختلفة وكذا التدخل خارج حدود الجزائر.

- سنة 2009: بين عامي 2007 و2009 عمل مجمع سونلغاز على هيكلة جديدة نتج عنها 33 شركة فرعية و6 شركات بالشراكة المباشرة مع افتتاح معهد تكوين الكهرباء والغاز "ايفاغ" سنة 2007، وقد شملت دون استثناء جميع المهن وكافة التراب الوطني.

- سنة 2017: وقد شهدت هاته السنة هيكلة جديدة سمحت بتحسين وتطوير المجمع، فقد أقر المخطط التنظيمي الجديد انشاء الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز المسماة اختصارا بـ "آس دي سي / SDC" وهي شركة ذات أسهم

كنتيجة لضم شركات التوزيع للشرق والوسط والغرب من جهة وإحاق شركة التوزيع للجزائر SDA من جهة أخرى وكان في الرابع من أبريل 2017 برأس مال يفوق 64 مليار دينار جزائري، يتواجد مقرها الاجتماعي ب 20 نّج.

ثانيا: مكونات الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

مع التطور المتسلسل والتعديلات التي تمت على مستوى هيكل الشركة الوطنية للكهرباء والغاز من أجل تحقيق أهدافها المسطرة وكذا تنفيذ مهامها تم وفي عام 2017 حصر هيكلها التنظيمي في أربعة أقطاب رئيسية تتضمن مهنة الكهرباء والغاز، وهي: (سونلغاز 2023)

1- قطب الصناعات الطاقوية Pole des Industrles Energétiques

هذا القطب مكلف بمتابعة الشركات التالية:

- الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء **SPE**
- شركة الكهرباء والطاقات المتجددة **SKTM**
- الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء **GRTE**
- الشركة الجزائرية لتسيير شركة نقل الغاز **GRTG**
- مسير منظومة الكهرباء **OS**
- شركة الكهرباء والهندسة الكهربائية **CEEG**
- الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز **SDC**
- شركة كهرباء سكيكدة **SKS**
- شركة كهرباء ترفقة **SKT**
- شركة كهرباء البروقية **SKB**
- شركة كهرباء كدية الدروش **SKD**

كما يساهم في شركات عدة نذكر منها: الشركة الجزائرية للطاقة، شركة كهرباء حجرة النوس، شركة تحلية مياه بحر الطارف، الطاقة الجديدة الجزائر، شركة التشغيل والصيانة الجزائرية.

- قطب الأشغال والخدمات Pole des Travaux et Services

مكلف بمتابعة مايلي:

- شركة الأشغال للإنارة وإيصال الكهرباء الريفية " كهريف "
- شركة الأشغال وتركيب الكهرباء " كهريف "
- شركة إنجاز المنشآت الأساسية
- شركة التركيب الصناعي
- شركة الممتلكات العقارية للصناعات الكهربائية والغازية
- شركة النقل والشحن الاستثنائي للتجهيزات الصناعية والكهربائية
- الشركة الجزائرية لتقنية المعلومات
- شركة طب العمل للصناعة الكهربائية والغازية
- صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية
- صيانة وخدمات السيارات
- نزل المزارعين
- معهد التدريب على الكهرباء والغاز
- شركة أنظمة المعلومات
- مركز البحث والتطوير للكهرباء والغاز

كما يساهم فيما يلي: شركة الخدمات الهندسية الجزائرية، شركة نشر مناقصات قطاع الطاقة والمناجم، شركة اتصالات الطاقة الجزائرية، الشركة الجزائرية الفرنسية للهندسة والانجازات.

3- قطب النشاطات الصناعية Pole des Activités Industriels

مكلف بمتابعة الشركات التالية:

الشركة الوطنية للقياس والمراقبة AMC، شركة روية للإنارة، شركة صيانة التجهيزات الصناعية MEI، المتجر الجزائري للعتاد الكهربائي والغازي، شركة خدمات المحولات الكهربائية SKMK، شركة التوربينات الجزائرية للكهرباء العامة GEAT، شركة الإنشاءات والهندسة HYENCO .

4- قطب أنشطة الأمن الداخلي: Pole des Activités de Sureté Intern

مكلف بمتابعة الشركات التالية:

- شركة الوقاية وأمن المنشآت الطاقوية SWAT

- شركة أمن ورعاية المنشآت الطاقوية SAR

- شركة أمن المنشآت الطاقوية SAT

- شركة الأمن والحماية SAH

ثالثا: وظائف وأهداف الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

1. وظائف الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

تقوم الشركة الوطنية للكهرباء والغاز بعدة وظائف نذكر منها:

- ضمان التمويل اللازم لتحقيق وتنفيذ البرامج المسطرة
- ضمان نوعية إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وكذا ضمان توزيع الغاز
- ضمان التحكم في السير الحسن للبرامج
- تركيب وتصليح وصيانة وإعادة تجديد مراكز الإنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بالإضافة إلى مراكز التوزيع العمومي للغاز.
- تطبيق السياسة التجارية للمؤسسة ومراقبتها.
- ضمان تمثيل سونلغاز على المستوى المحلي أحسن تمثيل.
- ضمان أمن الأشخاص والمواد التي لها علاقة مع نشاط العمل والتوزيع.

2. أهداف الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

تسعى هذه الشركة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وذلك انطلاقا من الوظائف التي تؤديها، نذكر منها:

- توصيل التكامل الوطني بتقوية الدعم للقواعد الصناعية وتنويع منتجاتها.
- الحصول على حصة في السوق العالمي.
- إنتاج الكهرباء سواء في الجزائر أو في الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها.
- تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية وترقيتها وتنميتها.
- المساهمة في التقليل من النزوح الريفي وهذا بتوفير الكهرباء الريفية.

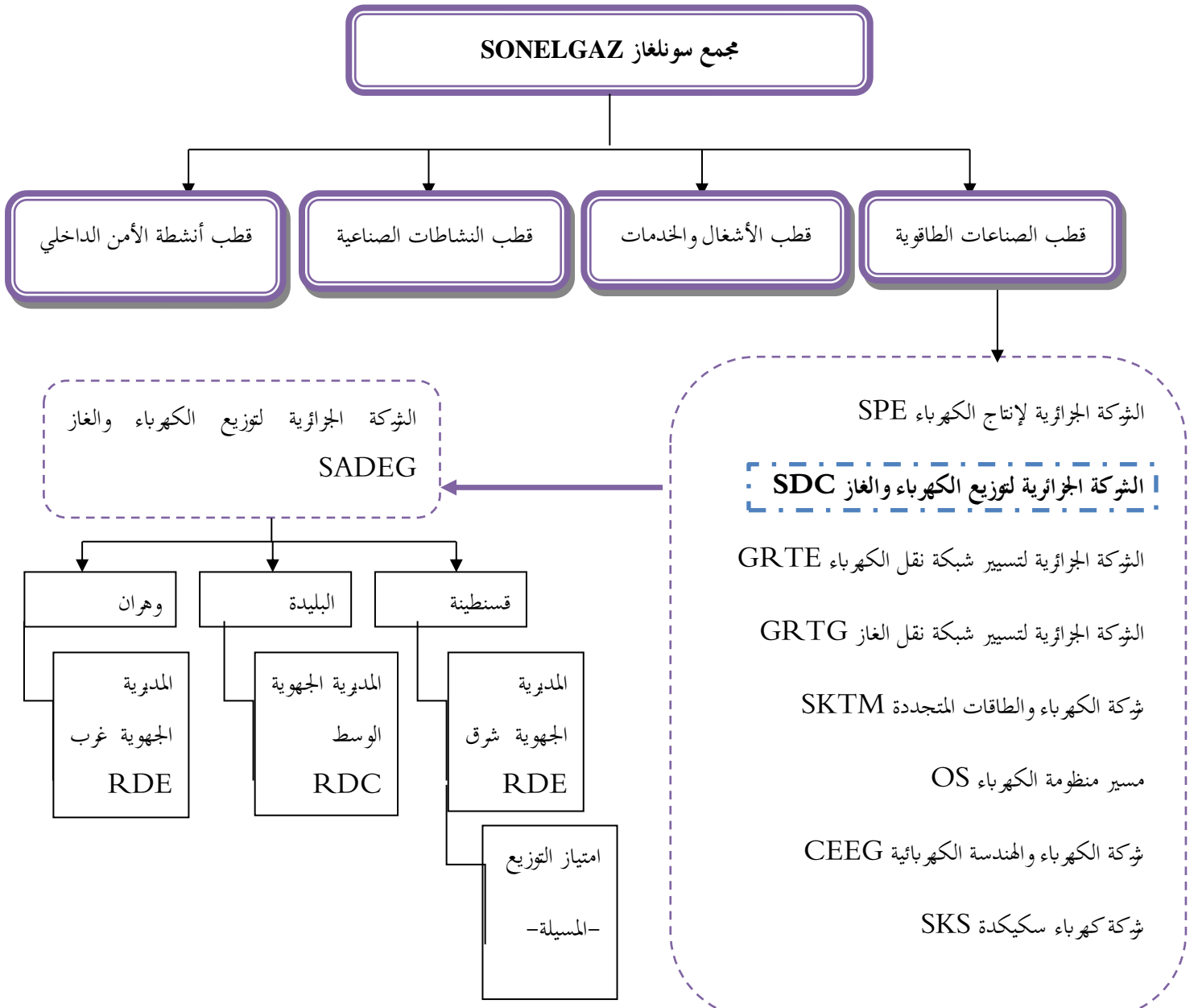
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمديرية التوزيع -المسيلة-

- دعم الاقتصاد الوطني من خلال تطوير شبكة الكهرباء والغاز باعتبار الطاقة الكهربائية عامل مهم ورئيسي للتنمية وتطوير الاستثمار الصناعي وكذا مختلف المجالات.

- عموما فإن هدفها هو أن تصبح أكثر تنافسية وكذا تتمكن من مواجهة المنافسة المحتملة في المستقبل كونها تعتبر واحدة من أحسن خمس مؤسسات للكهرباء والغاز في حوض البحر الأبيض المتوسط.

رابعا: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للكهرباء والغاز

الشكل (1.2): الهيكل التنظيمي العام للشركة الوطنية للكهرباء والغاز.



المصدر: مصلحة الموارد البشرية 2022

المطلب الثاني: التعريف بمديرية التوزيع بالمسيلة ميدان الدراسة

سيتم التعرف على مديرية التوزيع بالمسيلة وكذا هيكلها التنظيمي.

أولاً: التعريف بمديرية التوزيع بالمسيلة

مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بالمسيلة من ضمن 16 مديرية تابعة للمديرية الجهوية للشرق بقسنطينة، كانت أول انطلاقة لها في 02 / 01 / 1979 م، وقد وضعت في خدمة زبائنها الذين يفوق عددهم 31 ألف زبون في الكهرباء و142 ألف زبون في الغاز، ب 5 مقاطعات كهرباء و5 مقاطعات غاز و7 وكالات تجارية. وهي تُسير شبكة كهربائية طولها يصل إلى 5491 كم توتر منخفض و5965 كم توتر متوسط أي بنسبة تغطية كهربائية 88 %، وشبكة للغاز تفوق 3279 كم أي بنسبة 75 %، وبتعداد إجمالي يصل إلى 835 عامل.

الجدول رقم: (1.2) جدول يوضح حجم نشاط مديرية التوزيع بالمسيلة سنة 2022

البيان	تاريخ 2017/12/31
طول الشبكة الكهربائية	
- توتر متوسط	5491 كم
- توتر منخفض	5965 كم
- عدد المحولات	6466
طول الشبكة الغازية	3729 كم
عدد زبائن الكهرباء	230717
عدد زبائن الغاز	139213
عدد العمال	680
رقم الأعمال	8259 مليون دينار

المصدر: مصلحة مراقبة التسيير 2022

قبل أن يتم عرض الهيكل التنظيمي للمديرية لا بأس من توضيح بعض المصطلحات:

الجدول رقم (2.2): أنواع الطاقة الكهربائية والغازية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمديرية التوزيع - المسيلة-

الاختصار	المعنى	النوع
BT	Basse Tension	التوتر المنخفض
MT	Moyenne Tension	التوتر المتوسط
HT	Haute Tension	التوتر المرتفع
BP	Basse Pression	الضغط المنخفض
MP	Moyenne Pression	الضغط المتوسط
HP	Haute Pression	الضغط العالي

المصدر: مصلحة مراقبة التسيير 2022

الجدول رقم (3.2): أنواع الزبائن

الاختصار	النوع	مصلحة المتابعة
BT	Abonnés ordinaires زبائن عاديين	- الوكالات التجارية
BP	Facturation sur mémoire فوترة في مذكرة	- الوكالات التجارية - قسم العلاقات التجارية
MT	خواص	- قسم العلاقات التجارية
MP	طابع إداري	
HT	خواص	
HP	طابع إداري	

المصدر: مصلحة مراقبة التسيير 2022

الملاحظ أنه إذا تعلق الأمر بالنوع المنخفض من الطاقة الكهربائية والغازية (BT-BP) فهنا يذكر حالتين الأولى زبون عادي (تسييره يكون من مهام الوكالات التجارية) والثانية زبون ذو طابع إداري فوترته تكون في شكل مذكرة

(Facturation sur mémoire) وتسييره ينقسم بين الوكالات التجارية (جمع الكشوف، مراقبة العدادات، إصلاح الأعطاب إن حدثت...) وبين قسم العلاقات التجارية (علاقة مع الزبون، فوترة، تحصيل ديون...).

ثانيا: وظائف مديرية التوزيع بالمسيلة

تتمحور وظائف المديرية ضمن إطار اختصاصها فيما يلي: (المؤسسة 2023)

- ضمان نوعية واستمرارية الخدمة
- تقديم الخدمات (تركيب العدادات، صيانة الشبكات ذات التوتر المنخفض)
- تطوير شبكات الكهرباء والغاز التي تمكن من تزويد الزبائن الجدد
- استقبال وتوجيه الزبائن
- ضمان التوازن بين الطلب والعرض في مجال الطاقة
- التحصيل واعداد الفواتير
- ضمان أمن الأشخاص والمواد التي لها علاقة مع نشاط العمل والتوزيع
- ضمان التسيير الحسن للموارد البشرية والعتاد اللازم للعمل.
- التحديد والتعريف بالكيفيات والإمكانات المتعلقة بالتطبيق) التجهيزات والتركيبات الكهربائية الغازية وكذا المتعلقة بأجهزة القياس والحساب
- ضمان التمويل اللازم لتحقيق وتنفيذ البرامج المسطرة
- تساهم في السياسة المنتهجة من طرف المديرية العامة فيما يخص الأداءات المقدمة للعملاء لتحقيق ميزة استراتيجية.

ثالثا: أهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

تندرج أهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة ضمن الأهداف العامة للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز والتي تتمثل فيما يلي: (المؤسسة 2023)

- تطوير كل شكل من أشكال التعاون المشترك في الجزائر أو خارجها مع شركات جزائرية أو أجنبية.
- تلبية طلبات التمويل بالطاقة الكهربائية والغازية مع مراعاة كل من شروط الاستمرارية والتوعية.

- ضمان إنجاز برامج تطوير الشبكات الكهربائية والغازية ومواكبة التكنولوجيات الحديثة.
- تغطي امتياز التوزيع إقليم ولاية المسيلة، حيث تتربع منطقتها الجغرافية على مساحة قدرها 18175 كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها 1263996 نسمة، وتغطي 47 بلدية.
- يسهر على خدمة زبائن مديرية امتياز التوزيع 710 عامل موزعين على:
 - أعوان التنفيذ 252.
 - أعوان التحكم 291.
 - إطارات 167.

المبحث الثاني: عرض وتحليل القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021

تساعد القوائم المالية المسؤولين عن اتخاذ القرارات على فهم الأداء المالي للمؤسسة وتقييم النتائج المالية المحققة، وتحديد الخطط المستقبلية للنمو والتوسع. في هذا المبحث سيتم عرض وتحليل القوائم المالية للمؤسسة لكل من السنوات 2019-2020-2021 والتي تتمثل في الميزانية العامة، جدول النتائج، قائمة التغير في الأموال الخاصة وذلك من أجل دراسة وتحليل الوضعية المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021

في هذا المطلب سيتم عرض كلا من الميزانية وجدول حسابات النتائج وكذا قائمة التغير في حقوق الملكية الخاصة بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة مع تحليلها.

أولا: عرض الميزانية للسنة المالية المقفلة من 2019 إلى 2021 لمديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة.

تقوم مديرية التوزيع بالمسيلة بإعداد الميزانية المحاسبية حسب النظام المحاسبي المالي. المبالغ المبينة في القوائم المالية بالألف دينار (1ون = 10^3 دج)

1. عرض الميزانية: تعرض الميزانية كل من أصول المؤسسة وخصومها خلال السنة المالية وفيما يلي الميزانية المقارنة للسنوات 2019-2020-2021 بشقيها الأصول والخصوم الخاصة بمديرية التوزيع بالمسيلة، ويمكن اختصارها فيما يلي:

الجدول رقم (4.2) جانب الأصول لميزانية المؤسسة للسنة المالية من 2019 إلى 2021 (ون = 10³ دج)

الأصول ACTIF	2019	2020	2021
الأصول غير الجارية	24212308.62	24980061.66	28280529.57
مجموع الأصول الجارية	5923199.88	9506778.09	13510529.5
مجموع الأصول	30135508.51	34486839.75	41791059.07

المصدر: الوثائق المسلمة من طرف المؤسسة، انظر الملحق رقم 01.02.03.

الجدول رقم (5.2): جانب خصوم ميزانية المؤسسة للسنة المالية الممتدة من 2019 إلى 2021 (ون =

10³ دج)

الخصوم PASSIF	2019	2020	2021
مجموع الأموال الخاصة	19120379.71	22516055.29	24172737.56
مجموع خصوم غير جارية	7385137.95	7241781.85	8726085.66
مجموع الخصوم الجارية	3629990.8	4794652.31	8892235.84
مجموع الخصوم passif	30135508.51	34552489.46	41791059.07

المصدر: الوثائق المسلمة من طرف المؤسسة، انظر الملحق رقم 04.05.06.

ثانيا: عرض جدول النتائج حسب الطبيعة المقارن للسنوات المالية من 2019 الى 2021 لمديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة.

يوفر جدول حسابات النتائج معلومات حول الإيرادات والنفقات والأرباح والخسائر لفترة زمنية محددة، ويمكن استخدام هذه المعلومات لتحديد الأداء المالي للمؤسسة، وتقييم الأهداف المحددة، واتخاذ القرارات المستقبلية. ويظهر بالنسبة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للسنوات 2019-2020-2021 كالتالي:

الجدول (6.2): جدول النتائج حسب الطبيعة للسنة المالية 2019-2021 (ون = 10³ دج)

البيان	2019	2020	2021
مبيعات ونواتج ملحقة	9531678.954	9531678.954	9831317.579
تغير مخزون المنتجات النهائية وقيد الإنجاز	--	--	--
انتاج المؤسسة لذاتها	--	--	--
اعانات الاستغلال	--	--	--
1- انتاج السنة المالية	3810871.749	2524076.97	2118364.584
مشتريات المستهلكة	-60138.40423	-59655.37405	-74175.89861
خدمات خارجية واستهلاكات أخرى	-314094.09	-336053.0996	-343655.0443
2- استهلاك السنة المالية	-2043831.59	-2296634.882	-2443774.215
3- القيمة المضافة للاستغلال	1767040.159	227442.0887	-325409.6319
أعباء المستخدمين	-1068409.66	-1099077.424	-1431634.766
ضرائب ورسوم ومدفوعات مماثلة	-170271.9252	-169404.851	-185702.8444
4- فائض في الإجمالي للاستغلال	528358.5743	-1041040.187	-1942747.242
نواتج عملياتية	311858.9717	372899.8144	443418.6439
أعباء عملياتية	-10116.30414	-19025.98743	-34123.39448
مخصصات الاهتلاك والمؤونات وخسائر القيمة	-1262947.816	-1352326.102	-1474100.75
استرجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات	2.30001	155449.0004	119681.1012
5- النتيجة العملياتية	-443777.7519	-1895009.03	-2901509.058
النتيجة العملياتية قبل الضرائب	-443777.7519	-1895009.03	-2901509.058
ضرائب عن النتائج	--	--	--
مجموع النواتج من الأنشطة العادية	9843785.427	9614890.537	10539663.91
مجموع الأعباء من الأنشطة العادية	-10287563.18	-11509899.57	-13441172.97
النتيجة الصافية للأنشطة العادية	-443777.7519	-1895009.03	-2901509.058
النتيجة غير العادية	--	--	--
النتيجة الصافية للسنة المالية	-443777.7519	-1895009.03	-2901509.058

المصدر: الوثائق المسلمة من طرف المؤسسة، انظر الملحق رقم 08.09.10.

ثالثا: قائمة التغير في حقوق الملكية للسنة المالية من 2019 الى 2021 لمديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة.

واحدة من القوائم المالية الأساسية يتم اعدادها لتحديد التغيرات التي تمت في حقوق الملاك خلال الفترة المالية، والجدول الموالي يوضح التغيرات الحاصلة خلال 2020 وهذا تبعا لما تم تقديمه من طرف المؤسسة محل الدراسة:

الجدول (7.2): جدول تغير الأموال الخاصة للسنة المالية 2019-2021 (1ون = 10³دج)

البيان	الملاحظة	رأس المال	الأرباح المحتجزة	حقوق الملكية الأخرى (مساهمة الدولة)	فارق التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
الرصيد في 31 ديسمبر 2018						408,307,675.89	- 31,881,968.81
التغير في الطريقة المحاسبية							0.00
إعادة تقييم الأصول الثابتة						0.00	
الأرباح أو الخسائر غير المعترف بها في بيان الدخل							
الأرباح الموزعة							
زيادة رأس المال							
الرصيد في 31 ديسمبر 2019						408,307,675.89	- 31,881,968.81
التغير في الطريقة المحاسبية							0.00
إعادة تقييم الأصول الثابتة						0.00	
الأرباح أو الخسائر غير المعترف بها في بيان الدخل							
الأرباح الموزعة							
زيادة رأس المال							
الرصيد في 31 ديسمبر 2020						408,307,675.89	- 31,881,968.81

المصدر: الوثائق المسلمة من طرف المؤسسة، انظر الملحق رقم 07.

المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021

سيتم من خلال هذا المطلب تحليل القوائم الأساسية والتي تم عرضها في المطلب السابق، وذلك من خلال اعداد الميزانية الوظيفية وحساب أهم المؤشرات مع تحليلها وتحليل جدول حسابات النتائج وكذا التغير في رؤوس الأموال.

أولاً: حساب الخزينة وتحليل وضعيتها بواسطة رأس المال العامل

1. إعداد الميزانية الوظيفية لسنوات الدراسة

انطلاقاً من الميزانية الموضحة في الشكل رقم يمكن إعداد الميزانية الوظيفية التي تعتبر أداة هامة تعرض طرق تمويل الاستخدامات المستقرة ودورة الاستغلال، وهدفها هو تحليل التوازن المالي للمؤسسة وذلك استناداً إلى قاعدة التوازن المالي الأدنى والقائمة على التوفيق بين مدة الاستخدام ومدة استحقاق الدين، تعد أساساً للتمييز بين الدورات طويلة الأجل (التمويل والاستثمار)، والدورات قصيرة الأجل (الاستغلال).

الطويلة الأجل تتمثل في:

الموارد الدائمة: ناتجة عن قرارات التمويل المتخذة من طرف إدارة المؤسسة في الأجل الطويل لأكثر من سنة وتمثل في أموال خاصة (رأس المال خاص، الاحتياطات، الاهتلاكات والمقونات... الخ.) والديون المالية.

الاستخدامات الثابتة: ناتجة عن قرارات الاستثمار طويل الأجل وهي مرتبطة بالموجودات الثابتة الإجمالية وتظهر في الجانب العلوي الاستخدامات الميزانية الوظيفية.

القصيرة الأجل تتمثل في:

الاستخدامات الجارية: تتضمن القيمة الإجمالية للمخزونات، حسابات الغير المدينة والحسابات المالية.

الموارد الجارية: وهي في معظمها ديون غير مالية كديون الموردين والحسابات الملحقمة، ديون الاستغلال... الخ.

الجدول (8.2): الميزانية الوظيفية-جانب الاستخدامات- للسنة المالية 2019-2021 (ون = 10³ دج)

الأصول						
البيان	2019	%	2020	%	2021	%
الاستخدامات الثابتة	41006966.84	86.75	43039630.65	81	47632652.45	35.78
أصول متداولة	6261650.928	13.25	9845056.636	19	13701826.37	64.22

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمديرية التوزيع - المسيلة-

	13217541.84		9123207.43		5879043.655	أ.م. للاستغلال
	350651.72		155166.7838		118857.4332	أ.م.خ. الاستغلال
	133632.8348		566682.4221		263749.8396	خزينة الأصول
100	21334478.83	100	52884687.29	100	47268617.76	المجموع

المصدر: بالاعتماد على الوثائق المسلمة من طرف المؤسسة، انظر الملحق رقم 01.02.03.

الجدول (9.2): الميزانية الوظيفية- جانب الموارد- للسنة المالية 2019-2021 (ون = 10³ دج)

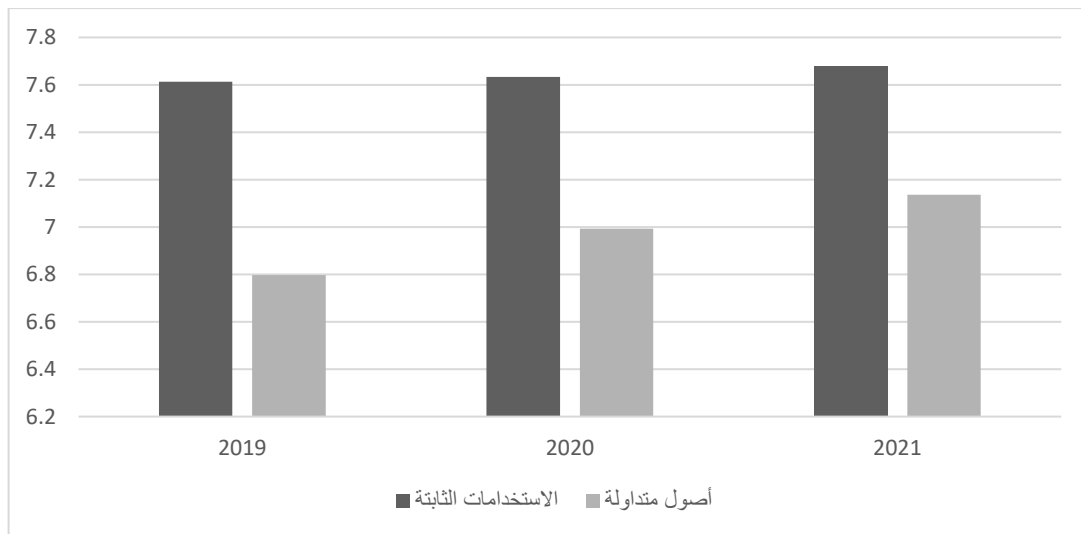
الخصوم						
البيان	2019	%	2020	%	2021	%
الموارد الثابتة	43638626.92	92.32	48155684.7	90.93	52442242.97	58
التمويل الخاص	36253488.97		40913902.8		43716157.31	
ديون مالية	7385137.95		7241781.85		8726085.664	
خصوم متداولة	3629990.846	7.68	4794652.32	9.07	8892235.848	42
خ.م. للاستغلال	3629990.846		4794652.32		8892235.848	
خ.م.خ. الاستغلال						
خزينة الخصوم	--		--		--	
المجموع	47268617.76	100	52884687.3	100	21334478.83	100

المصدر: بالاعتماد على الوثائق المسلمة من طرف المؤسسة، انظر الملحق رقم 05.06.07.

من أجل توضيح التغير تم اعداد الشكل الموالي:

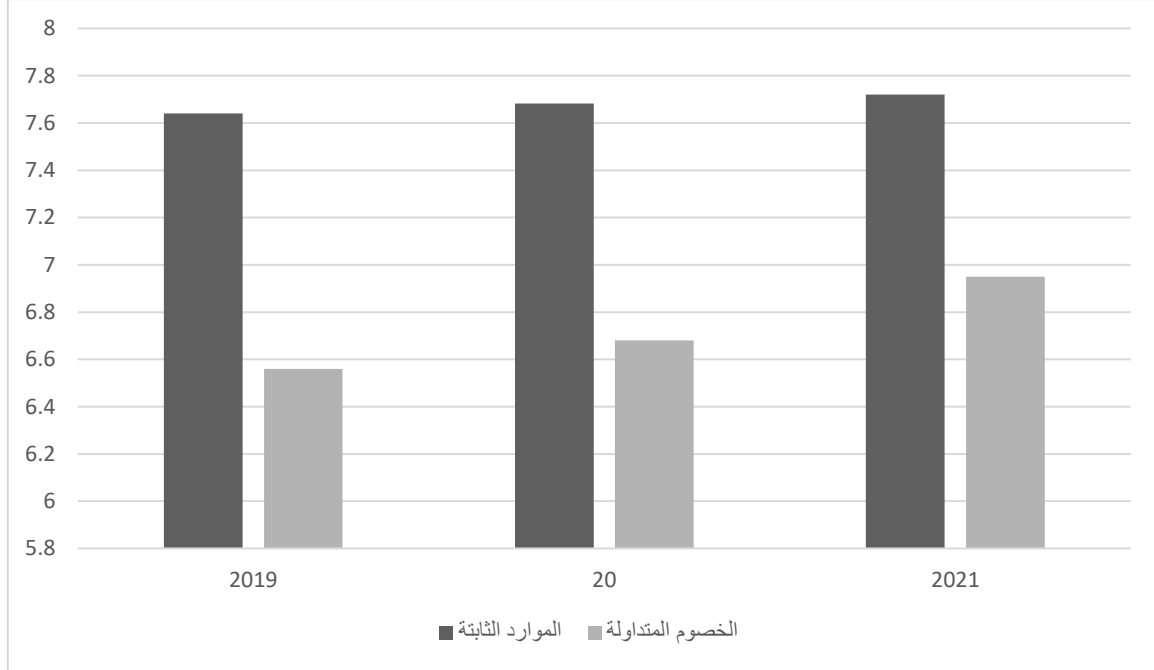
الشكل رقم (2.2): تطور جانب الأصول من ميزانية مؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال السنوات من

2019-2021



الشكل رقم (3.2): تطور جانب خصوم ميزانية مؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال السنوات من

2021/2019



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (2.9)

2. تحليل الميزانية الوظيفية لسنوات الدراسة

من خلال الميزانية الوظيفية وكذا التطور الملاحظ من خلال الشكل رقم (2.3) يوجد هناك تطورا ملحوظا يظهر من خلال تمويل استخداماتها الثابتة بواسطة أموالها الدائمة من أعلى الميزانية لجميع السنوات.

أما من أسفل الميزانية فتظهر قدرة المؤسسة على تغطية الاستخدامات المتداولة بواسطة الخصوم المتداولة خلال جميع سنوات الدراسة.

1.2. حساب رأس المال العامل FR

يعتبر رأس المال العامل مؤشرا أساسيا لتقييم التوازن داخل المؤسسة ومحسب بالعلاقة التالية:

$$FR = \text{الموارد الثابتة} - \text{الاستخدامات الثابتة}$$

الجدول رقم (10.2): حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي خلال السنوات 2019-2021

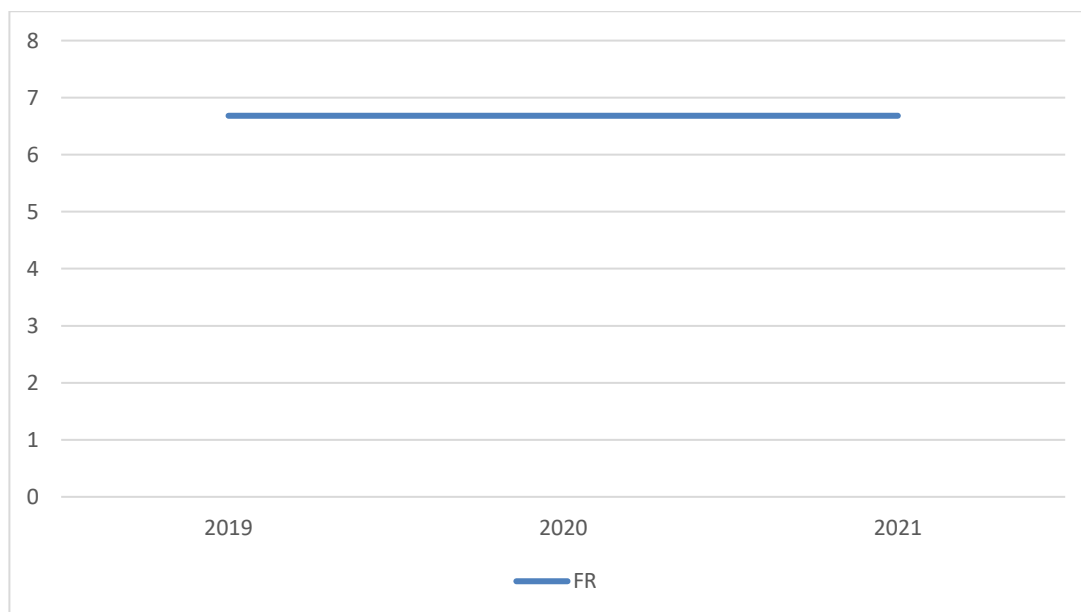
البيان	2019	2020	2021
الموارد الدائمة	43638626.92	48155684.7	52442242.98
الاستخدامات الثابتة	41006966.84	43039630.65	47632652.45
FR من أعلى الميزانية	2631660.085	5050404.317	4809590.525
الأصول المتداولة	6261650.93	9845056.636	13701826.37
خصوم متداولة	3629990.846	4794652.32	8892235.84
FR من أسفل الميزانية	2631660.085	5050404.317	4809590.525

المصدر: بالاعتماد على وثائق المؤسسة مصلحة المالية والمحاسبة، والجدول رقم (2.9/2.8)

الشكل الموالي يوضح تطور رأس المال العامل الصافي الإجمالي:

الشكل رقم (2.4): تطور رأس مال العامل الصافي الإجمالي مؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال السنوات 2019-

2021-2020



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (10.2)

الملاحظ من خلال الشكل رقم (2.4) هو أن رأس المال العامل موجب من أعلى أو من أسفل الميزانية، هذا يعني أن المؤسسة مولت جزء من الأصول المتداولة بالموارد الثابتة بقيمة 2631660.08 و، خلال 2019 و5050404.317 و، خلال 2020 و4809590.525 و، خلال 2021، كما أنه ملاحظ أن التغيير بين

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمديرية التوزيع - المسيلة-

الثلاث سنوات كان تغيرا طفيفا جدا، رأس المال العامل موجب هذا يعني أن المؤسسة مولت جزء من الأصول المتداولة بالموارد الثابتة، بقيمته في تلك السنة، وهذا ما يحقق توازن مالي على المدى القصير والمتوسط فهي قادرة على تلبية احتياجات دورة الاستغلال ويجعلها في وضع مالي مريح.

الارتفاع الطفيف في رأس العامل الخاص بالمؤسسة في سنة 2020، يدل على مؤشر ايجابي وهو قدرة المؤسسة على القيام بتعديلات وإجراءات تصحيحية، وهذا ما يحقق توازن مالي على المدى القصير والمتوسط فهي قادرة على تلبية احتياجات دورة الاستغلال ويجعلها في وضع مالي مريح، ولكن لا يمكن الحكم على وضعية المؤسسة إلا من خلال حساب مؤشرين آخرين.

2.2. حساب احتياجات رأس المال العامل BFR

ويساوي إلى:

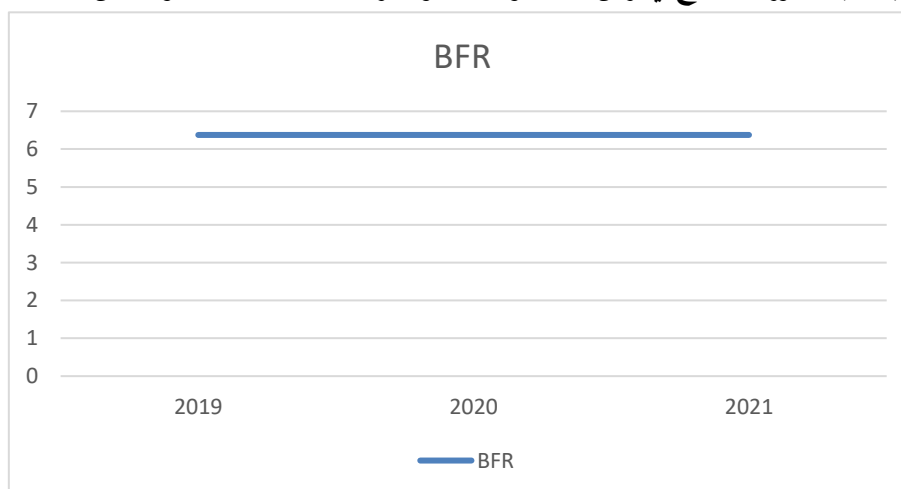
$$\text{BFR} = (\text{أصول متداولة} - \text{خزينة الأصول}) - (\text{خصوم متداولة} - \text{خزينة الخصوم})$$

الجدول رقم (11.2): حساب الاحتياج في رأس المال العامل خلال السنوات 2019-2021

البيان	2019	2020	2021
أصول متداولة - خزينة الأصول	5997901.09	9278374.214	13568193.56
خصوم متداولة - خزينة الخصوم	3629990.846	4794652.32	8892235.848
BFR	2367910.243	4483721.895	4675957.69

المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (9.2/8.2)

الشكل رقم (5.2): تطور الاحتياج في رأس المال مؤسسة سونلغاز بالمسيلة خلال السنوات من 2019 إلى 2021



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (2.11)

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمديرية التوزيع - المسيلة-

الاحتياج في رأس المال العامل موجب في جميع السنوات وهذا يعني أن الأصول المتداولة للاستغلال المتمثلة في المخزونات والزبائن والحسابات الملحقة يمكنها تغطية الديون المرتبطة بها والمتمثلة في الالتزامات قصيرة الأجل، وكذا الملاحظ من خلال الشكل رقم (5.2) هو أن التغير طفيف بين سنوات الدراسة.

3.2. الخزينة الصافية TN

$$\text{TN} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

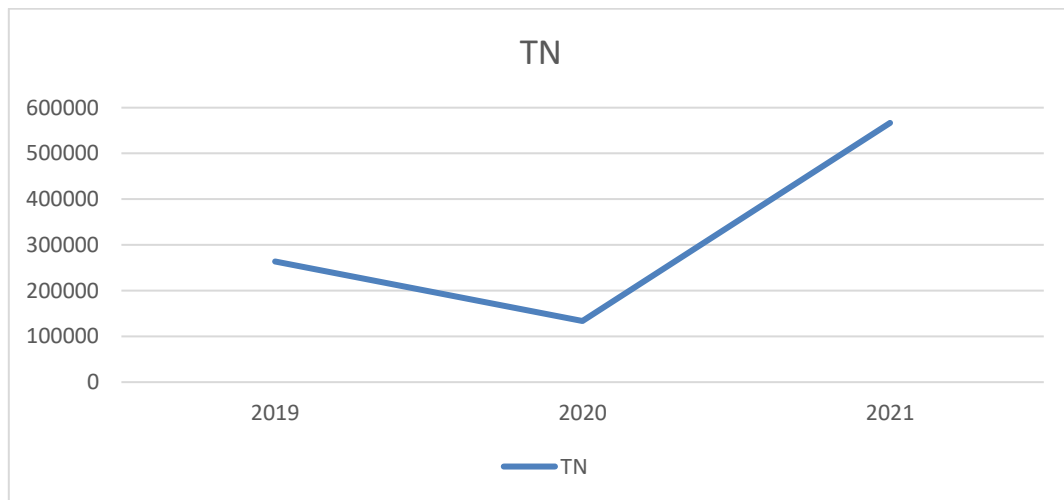
$$\text{TN} = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم}$$

الجدول رقم (12.2): حساب الخزينة الصافية خلال السنوات 2019-2021

البيان	2019	2020	2021
خزينة الأصول	2631660.085	133632.83	566682.42
خزينة الخصوم	--	--	--
TN	263749.84	133632.83	566682.42
FR	2631660.082	5050404.317	4809590.525
BFR	2367910.243	4483721.895	4675957.69
TN	263749.84	133632.83	566682.42

المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (9.2/8.2)

الشكل رقم (6.2): تطور الخزينة الصافية لسونلغاز بالمسيلة خلال السنوات من 2019-2021



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (12.2)

الملاحظ من خلال الجدول رقم (12.2) والشكل رقم (6.2) هو أن الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة هذا يدل على أن رأس المال العامل غطى احتياج رأس المال العامل ولديها فائض من المال، وهذا راجع لكون المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية وكذا تتمتع بسيولة على المدى القصير، تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير، كما يمكنها أن تقوم باستثمارات وهذا لامتلاكها موارد مالية تفوق احتياجاتها.

الخزينة موجبة لأن كلا من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل موجبة ورأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال وهذا يدل على قدرة وكفاءة تسيير الخزينة على مستوى المؤسسة.

الملاحظ خلال سنة 2020 أن الخزينة تظهر موجبة ولكن بنسبة أقل مقارنة بالسنتين 2021 و 2019 هذا عائد إلى أن رأس المال العامل في سنة 2020 منخفض بالنسبة للسنتين 2019-2021، هذا راجع لانخفاض موجودات المؤسسة النقدية، هذا عائد إلى جائحة كورونا التي كان لها تأثير كبير في الاقتصاد، من خلال تأخر في التحصيل من زبائن المؤسسة الذي كان سببه تمديد مهلة التسديد من قبل المؤسسة تماشياً مع هاته الجائحة والحجر الصحي آنذاك كونها مؤسسة في خدمة المجتمع.

ثانياً: تحليل الأرصدة الوسيطة لجدول حسابات النتائج

كما هو ملاحظ من جدول حسابات المؤسسة الجدول رقم (6.2) سيتم من خلاله تحليل الأرصدة الوسيطة وكذا التعليق عليها كالتالي:

1. إنتاج الدورة:

الملاحظ أن إنتاج السنة المالية خلال سنوات الدراسة موجب ولكنه متناقص من سنة إلى أخرى، دلالة على أن المؤسسة غير متحركة في استغلال كل طاقتها الإنتاجية.

2. القيمة المضافة للاستغلال:

تمثل في الأساس الثروة الإضافية التي تكونها المؤسسة بعد إنقاص ما استهلكته من المؤسسات الأخرى، والملاحظ هو أنها موجبة خلال السنتين 2019 و 2020 هذا يدل على فعالية نشاط المؤسسة أي أنها قادرة على خلق ثروة صافية كافية لتغطية مختلف تكاليف الاستغلال.

في السنة الأخيرة أصبحت سالبة، هذا يدل على أن استهلاك سنة 2021 أكبر من إنتاجها.

تسمح القيمة المضافة للاستغلال من قياس نمو المؤسسة كما يلي:

$$C = \frac{VA2021 - VA2020}{VA2020}$$

$$C = \frac{-325409.63 - 227442.09}{227442.09}$$

$$C = -2.43 \text{ --- } > -24.3\%$$

3. إجمالي فائض الاستغلال:

يمثل الموارد التي تحصل عليها المؤسسة خلال نشاطها الرئيسي للاستغلال والذي تقوم به، ويعتبر مؤشرا هاما في قياس أداء المؤسسة التجاري والانتاجي، كما يعتمد عليه أيضا في اتخاذ القرارات من تغيير النشاط/ الاستمرار فيه/ الانسحاب منه.

كما هو ملاحظ من جدول حسابات المؤسسة فإن فائض الاستغلال الإجمالي موجب خلال السنة الأولى، وسالب خلال السنتين الأخيرتين، ويرجع ذلك إلى زيادة الضرائب والرسوم وأعباء المستخدمين وكذا زيادة في القيمة المضافة للمؤسسة، مما يدل على قدرة المؤسسة على تمويل نفسها بنفسها وكذا توسيع نشاطها

4. النتيجة التشغيلية:

وهي مجموع العمليات التي تقوم بها المؤسسة من أنشطة تجارية ونتاجية مضافا إليها الأنشطة التشغيلية الأخرى، والملاحظ هنا أنها سالبة خلال الثلاث سنوات.

5. النتيجة المالية:

وهي نتيجة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة مثل نتيجة التنازل على الأصول. الملاحظ أنها معدومة، هذا يدل على أن المؤسسة تحتفظ بأصولها المالية ولا تتنازل عليها.

6. النتيجة الصافية:

سالبة خلال فترة الدراسة 2019-2021، وهذا يدل على ضعف فعالية أداء المؤسسة

ثالثا: تحليل جدول تغير الأموال الخاصة

قائمة حقوق الملكية أو المساهمين من أهم القوائم المالية، وتعتمد على إظهار التغيرات التي تمت في حسابات حقوق الملاك خلال الفترة.

الملاحظ من خلال القائمة المعطاة من مديرية التوزيع بالمسيلة، لا وجود لأي تغيرات خلال الفترة.

المبحث الثالث: مساهمة قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -المسيلة

بعد معرفة وتحليل قوائم مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة، سيتم عرض قائمة التدفقات النقدية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة وكذا تحليل أرصدها، كما سيتم عرض أهم المؤشرات المشتقة من هاته القائمة.

المطلب الأول: عرض تحليل أرصدة قائمة التدفقات النقدية بمديرية التوزيع -المسيلة-

في هذا المطلب سيتم عرض قائمة التدفقات النقدية وتحليل أرصدها.

أولاً: عرض قائمة التدفقات النقدية

تقدم قائمة التدفقات النقدية النقديات الداخلة والخارجة الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها. الجدول الموالي يمثل عرض قائمة التدفقات النقدية المقارنة لثلاث سنوات 2019-2020-2021 لمديرية التوزيع بالمسيلة.

الجدول رقم (13.2): قائمة التدفقات النقدية للسنة المالية المغفلة من 2019 الى 2021 لمديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة.

2021	2020	2019	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الأشغال
8227971.15	5292965.04	11503993.34	+ التحصيلات المقبوضة من الزبائن
8039.17	33984.42	3020.94	+ تحصيلات أخرى
336342.32	362954.04	381172.79	- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
486282.88	425168.04	406070.87	- تسديدات أخرى
598.29	398.52	627.28	- فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة
-51738.94	-25125.33	-37748.46	- الضرائب المدفوعة الأخرى
7464525.77	4563554.18	10756891.8	تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية
			العناصر غير العادية
			تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
7464525.77	4563554.18	10756891.8	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيلية
			تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار
3818957.65	1884859.12	2116271.72	-تسديدات لحيازة تثبيتات مادية أو معنوية
			+ التحصيلات من التنازل عن تثبيتات مادية أو معنوية
0	0	0	- مدفوعات من أجل اقتناء تثبيتات مالية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمديرية التوزيع - المسيلة-

			+ التحصيلات من التنازل عن التثبيتات المالية
			+ إعانات الاستثمار المستلمة
-3818957.65	-1884859.12	-2116271.72	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			+ التحصيلات المتأتية من إصدار أسهم
			- توزيع الأرباح
0	7361.63	10389.36	+ التحصيلات المتأتية من القروض
0	3710.81	619.94	- تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			+إعانات الاستغلال المستلمة
4694675.69	3286976.03	3005952.10	التحصيلات بين الوحدات
12730760.68	8876053.27	11902759.26	التسديدات بين الوحدات
-8036084.98	-5585426.42	-8887037.72	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-4390516.87	-2906731.37	-246417.65	تغيرات الخزينة للفترة
566682.4221	263749.8396	510167.49	الخزينة ومعادلاتها عند الإنتاج السنة المالية
133632.83	566682.42	263749.836	الخزينة ومعادلاتها عند انتهاء السنة المالية
-433049.58	-302932.58	-246417.65	تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر: الوثائق المسلمة من طرف المؤسسة، انظر الملحق رقم 11.12.13.

ثانيا: تحليل أرصدة قائمة التدفقات النقدية

يمكن تحليل قائمة التدفقات النقدية من خلال أنشطتها الثلاث من معرفة مدى قدرة المؤسسة على اتخاذ القرارات وكذا التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وكذلك من خلال حساب النسب والمؤشرات المالية التي سيتم عرضها في مطلب منفصل.

لتلخيص قائمة التدفقات النقدية تم إعداد الجدول الموالي:

الجدول رقم (14.2): تطور قائمة التدفقات النقدية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية	10756891.8	4563554.18	7464525.77
صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية	-2116271.73	-1884859.12	-3818957.66
صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية	-8887037.73	-5585426.43	-8036084.98
تغير الخزينة خلال الفترة	-246417.66	-302932.58	-433049.59

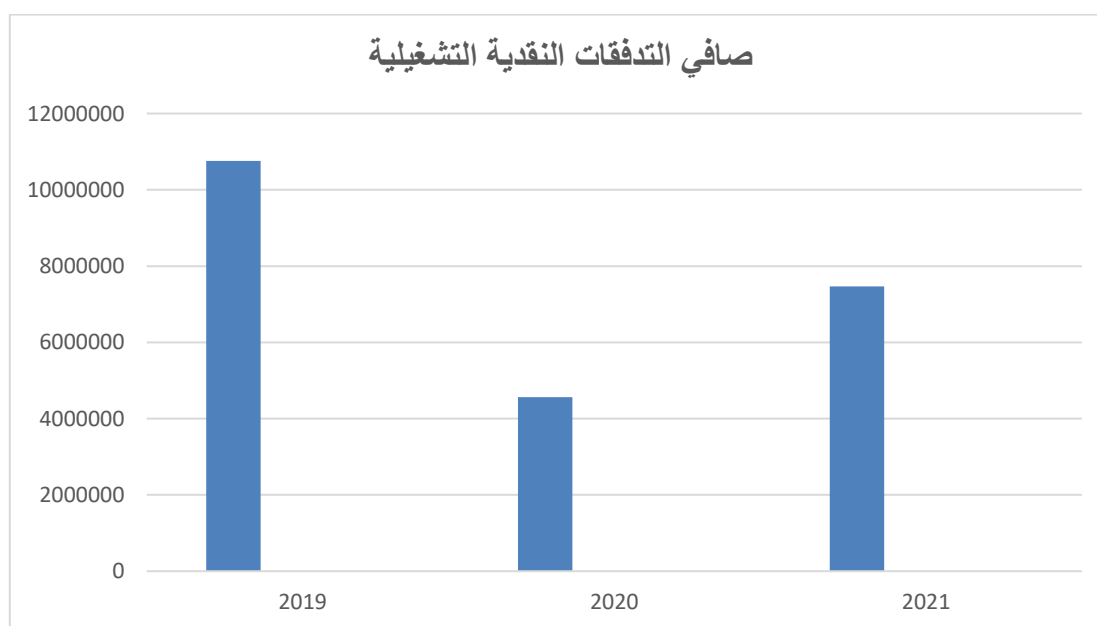
المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بوثائق المؤسسة مصلحة المالية والمحاسبة، انظر الملحق رقم 11.12.13.

يتشكل جدول تدفقات الخزينة من ثلاث أقسام تمثل في :

1. صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية

من أجل إعطاء صورة أكثر وضوحاً تم إنجاز الشكل التالي:

الشكل رقم (7.2): أعمدة بيانية تمثل تطور قائمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019-2021



المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بالجدول رقم (2.14)

الملاحظ من خلال الجدول رقم (14.2) أنه موجب على مدار الثلاث سنوات، وهذا مؤشر على قدرة المؤسسة على توليد النقد من نشاطها الرئيسي ما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها المرتبطة بأنشطتها التشغيلية وبإمكانها تمويل نشاطها الاستثماري دون اللجوء الى الديون.

من خلال الجدول رقم (14.2) والشكل رقم (7.2)، الملاحظ أن صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية قدرت ب 10756891.8 ون في سنة 2019، ثم انخفض وبنسبة أكبر سنة 2020 ليصبح صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية مقدرا ب 4563554.18 ون. وبعدها يرتفع بنسبة كبيرة في سنة 2021 ليصبح 7464525.77 ون.

يفسر الارتفاع الأكبر 2020 ل 2021 بأن التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة العملية أقل من التدفقات النقدية الداخلة، وهذا راجع لقرارات الدولة خلال جائحة كورونا بتأجيل سداد فواتير الكهرباء والغاز وذلك من أجل الضمان استمرارية الخدمة من طرف سونلغاز مع الحفاظ على صحة وسلامة كل أفراد المجتمع.

مما ينتج على ذلك قدرة المؤسسة على توليد النقد من نشاطها الرئيسي هذا ما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها المرتبطة بأنشطتها التشغيلية وكذا امكانية تمويل نشاطها الاستثماري دون اللجوء الى الديون.

يشكل توزيع الكهرباء والغاز النشاط الرئيسي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة، إذ يعد هذا النشاط المحور الأساسي للاستغلال، ويترتب عليه التدفقات النقدية التشغيلية التالية: (المؤسسة 2023)

1.1. التدفقات النقدية الداخلة

تعتبر التحصيلات من الزبائن عن مدى قدرة المؤسسة على توليد النقد من الأنشطة التشغيلية لمواجهة التزاماتها على المدى القصير وكذا الطويل، كونها تعتبر من أهم بنود التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية.

ومن خلال هذه المؤسسة يمكن ذكر أهم مميزات التدفقات النقدية:

- **عملية التحصيل من عند الزبائن العاديين:** يكون التسديد نقدا على مستوى الوكالات التجارية، أو على مستوى بريد الجزائر

أو عن طريق صكوك بنكية على مستوى الوكالات التجارية أو على مستوى قسم العلاقات التجارية بالمديرية، كما تم إطلاق الدفع الإلكتروني بداية من سنة 2018.

- **بالنسبة لباقي الزبائن:** الطرق سابقة الذكر نفسها، بالإضافة إلى التحويلات البنكية مباشرة إلى حساب المديرية، كما أن كل الصكوك البنكية تحول إلى قسم المالية والمحاسبة ليتم تقديمها إلى البنك.

التدفقات النقدية الداخلة مستقلة عن الخارجة كون أن المديرية تمتلك صنفين من الحسابات البنكية والبريدية حسابات مخصصة للتحصيل وأخرى للتسديد.

- **حسابات التحصيل:** ويشمل كل عمليات التحصيل في الوكالات التجارية أو في قسم العلاقات التجارية أو تحويلات الزبائن مباشرة.
- **حسابات التسديد:** تسدد من خلالها مديرية التوزيع كل التزاماتها، وهاته الحسابات تمول من طرف المديرية الجهوية، التي بدورها تمول من طرف المديرية العامة.

2.1. التدفقات النقدية الخارجة

وتتمثل هاته المبالغ في:

ح 401 موردو المخزونات والخدمات، ح 43 الهيئات الاجتماعية والحسابات المرتبطة بها، ح 42 العاملون والحسابات المرتبطة بها، ح 44 الدولة - الجماعات العمومية.

وتشمل التدفقات النقدية الخارجة من أنشطة الاستغلال لمديرية التوزيع سونلغاز المسيلة:

المشتريات: - مختلف المواد واللوازم سواء من الشركات الفرعية او من الموردين الاخرين

-مشتريات من الفروع : العدادات -لوازم الصيانة للشبكة الكهربائية والغازية

-الوقود من شركة نفضال

الخدمات: - وأهمها الخدمات التي تقدمها الشركة الفرعية SAR مختصة في مجال الأمن.

-خدمات مقدمة للزبائن كتصليح الأعطاب في الشبكة الكهربائية وغير ذلك.

- صيانة السيارات التي تقوم بها الشركة الفرعية. MPV

-خدمات الاشهار والاعلانات : إذاعة جرائد مواقع الكترونية ... الخ...

-خدمات الهاتف مع المتعامل ACTEL مسيلة- مصاريف الايجار .

-الخدمات القانونية : مثل التعاقد مع المحامين والمحضرين القضائيين للمتابعة الزبائن الذين قاموا

بتوصيلات غير قانونية وغيرها من النزاعات القانونية المختلفة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمديرية التوزيع -المسيلة-

-الضمان الاجتماعي : تسوية أجور المستخدمين تتم على مستوى المديرية الجهوية يتم تسديد مصاريف الضمان الاجتماعي فقط على مستوى CNAS مسيلة.

-الضرائب والرسوم : بالنسبة للرسم على النشاط المهني TAP والرسم على القيمة المضافة TVA وكذا الضرائب على أرباح الشركات IBS وحقوق الطابع DT تتم تسويتها على مستوى المديرية الجهوية وهذا راجع لكون مديرية التوزيع سونلغاز الملف الجبائي تابع للمديرية كبرى المؤسسات DGE .

يتم تسوية فقط رسم السكن - TAXE D'HABITAION قبضة الضرائب جعافرة-المسيلة

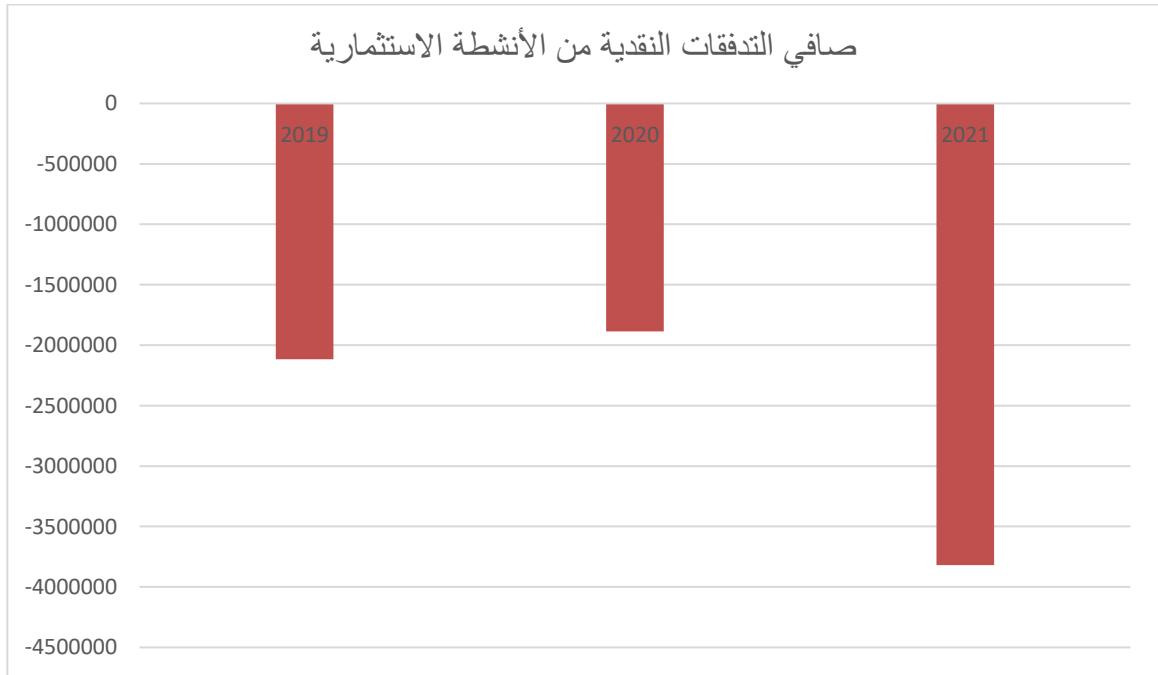
-المصاريف المالية : وتتمثل في مختلف العمولات والخدمات المصرفية

-تسديدات أخرى: مثل التأمينات المختلفة على أصول الشركة: مباني- معدات النقل-تجهيزات صناعية والتأمين على شبكة الكهرباء والغاز...الخ...

2. صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

الشكل الموالي يوضح تطور الأنشطة الاستثمارية لمديرية التوزيع بالمسيلة

الشكل رقم (8.2): أعمدة بيانية تمثل تطور قائمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019-2021



المصدر: من إعداد الطالبة بالاستعانة بالجدول رقم (14.2)

الملاحظ أنه سالب على مدار الثلاث سنوات، من خلال الشكل رقم (8.2)، يظهر أن صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية سالبة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021، وقدرت سنة 2019 ب 2116271.73- ون، ثم ينخفض سنة 2020 ليصبح صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية مقدرا ب 1884859.12- ون. وبعدها يرتفع بنسبة كبيرة في سنة 2021 ليصبح 3818957.66 - ون.

هذا يدل على توسع ونمو المؤسسة ما يؤدي إلى زيادة قدرتها على توزيع الكهرباء والغاز والتحسين من أداء شبكة التوزيع ما يحسن نوعية الخدمة لدى الزبون، كذلك العمل على تقديم خدمات لتوزيع الكهرباء والغاز للمناطق النائية والحاقها بالمناطق الأخرى، وهو ما يشير إلى زيادة عدد الزبائن والمشاركين ما يعني زيادة في الأرباح مستقبلا.

ولكن ما يلاحظ عنه بأن خزينة الاستثمار لمديرية توزيع الكهرباء والغاز في حالة عجز حيث أن أقل تدفق نقدي ناتج من الأنشطة الاستثمارية كان سنة 2021، وذلك كمخلفات ناتجة عن جائحة كورونا، فعلى المؤسسة إيجاد طرق لتوليد نقدية خاصة بالأنشطة الاستثمارية مستقبلا.

- صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية في سونلغاز: (المؤسسة 2023)

تتمثل في مديرية التوزيع بالمسيلة في الغالب من تحصيلات تتمثل أساسا في التحصيلات الناتجة من عملية التنازل عن التثبيتات العينية.

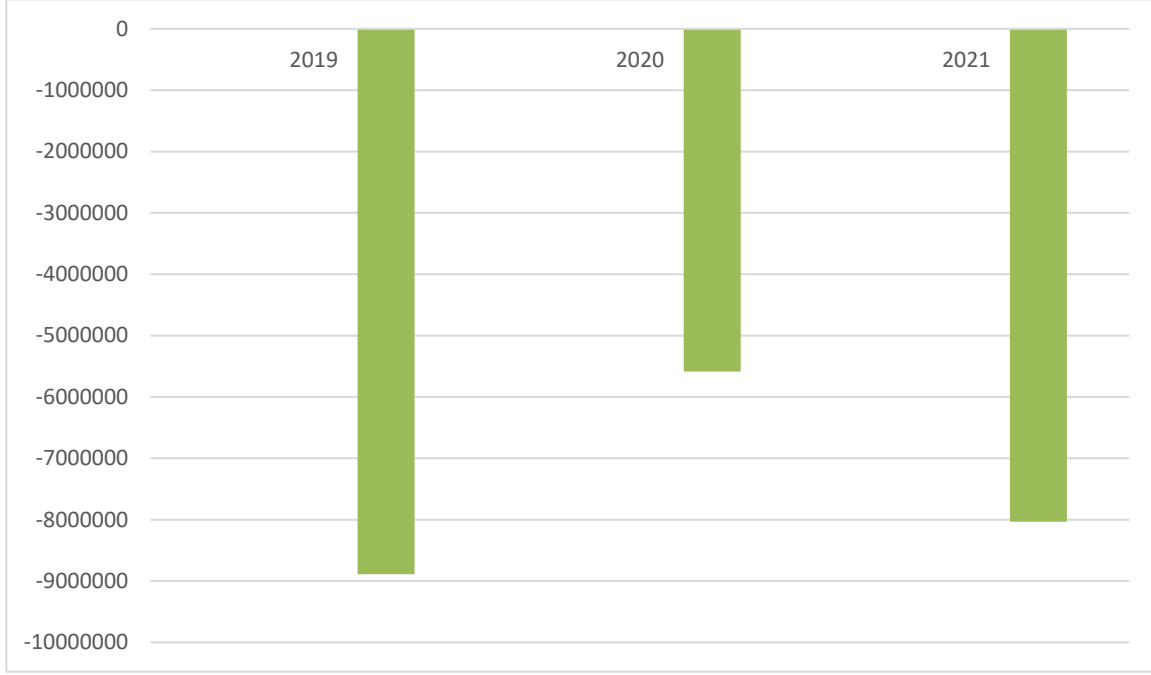
أما المدفوعات النقدية للوفاء بالتزاماتها نحو موردي التثبيتات والذين يهتمون بإنجاز الاستثمارات وهي كالتالي:

- البرامج الاستثمارية الممولة تمويل كلي من طرف المؤسسة 100% : برنامج الاشغال الخاص بتطوير شبكتي الكهرباء والغاز
- البرامج الاستثمارية الممولة من طرف المؤسسة 10 % ومن طرف الزبون 90%: يعمل على توصيل زبائن جدد بالكهرباء والغاز.
- البرامج الممولة من طرف المؤسسة 25 % ومن طرف الدولة 75%: يشمل كلا من الكهرباء الريفية، التوزيع العمومي للغاز الخاص بالأرياف، البرنامج الخماسي 2014-2019 (كهرباء ريفية والتوزيع العمومي للغاز)
- باقي الاستثمارات: متمثلة في التثبيتات العينية والمعنوية مثل المباني معدات نقل تجهيزات مكتبية تجهيزات الاعلام الآلي.

3. صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

من أجل توضيح تطور التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية للفترة 2019-2021 تم عرض الشكل التالي:

الشكل رقم (9.2): أعمدة بيانية تمثل تطور قائمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019-2021



المصدر: من إعداد الطالبة بالاستعانة بالجدول رقم (2.14)

من خلال الجدول رقم (14.2) والشكل رقم (9.2)، الملاحظ أن صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية سالبة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021، وقدرت سنة 2019 بـ 8887037.73 - ون، ثم ينخفض سنة 2020 ليصبح صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية مقدرا بـ 5585426.43 - ون. وبعدها يرتفع بنسبة كبيرة في سنة 2021 ليصبح 8036084.98 - ون.

- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية في مديرية التوزيع بالمسيلة (المؤسسة 2023)

تبقى عملية اصدار الأسهم والسندات وعمليات الاقتراض من البنوك من صلاحية المديرية العامة والتحصيلات المتأتية من القروض التي تظهر في جدول تدفقات الخزينة فتمثل المبالغ الموضوعة في حسابات المؤسسة كضمانات او كفالات مدفوعة وهذا لضمان استرداد حقوق المؤسسة في حال تنازل الزبون وفسخ العقد معها وترك مستحقات لم يتم تحصيلها بإجراء عملية مقاصة وهذا الاجراء يخص الزبائن مستعملي الكهرباء ذات الضغط المتوسط MT والضغط العالي HT دون سواهم.

-التسديدات بين الوحدات : تمثل التحويلات المالية لأرصدة حسابات التحصيل المختلفة والملاحظ من جدول تدفقات الخزينة ان المبلغ المحول مقارب لمبلغ التحصيلات من الزبائن والتحصيلات الأخرى.

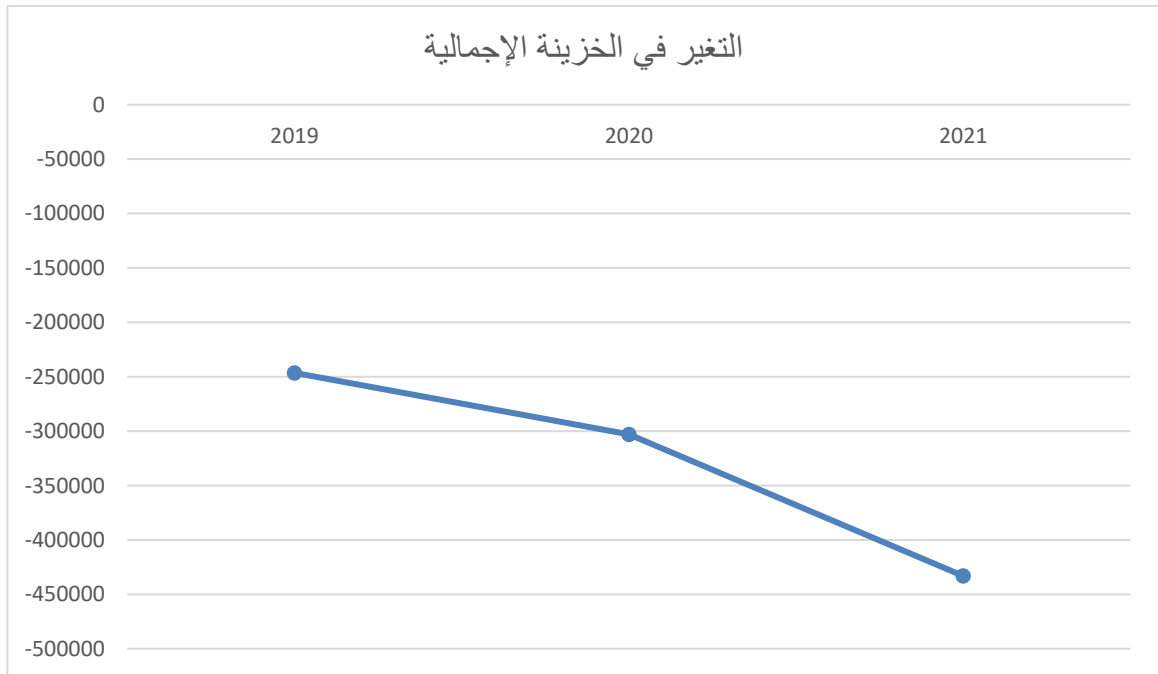
-التحصيلات بين الوحدات: تمثل المبالغ المحولة من طرف المديرية الجهوية إلى حسابات التسديد لان قرار تمويل الاستثمارات هو قرار مركزي بيد الإدارة العامة.

4. تغير الخزينة خلال الفترة

تولي شركة توزيع الكهرباء والغاز أهمية كبيرة لإدارة تدفقات الخزينة والتحكم الدقيق في حسابات التحصيل والتسديد، وذلك لأنها تدرك أن إدارة التدفقات النقدية والمسير المالي يلعب دورًا حاسمًا في التحكم في التكاليف المالية الناجمة عن الحصول على النقد واتخاذ القرارات المالية. وعليه، فقد عملت الشركة على إقامة تربصات تكوينية وملتقيات علمية لموظفي مصلحة المالية لرفع كفاءة أدائهم وضمان التحكم الجيد في تسيير الخزينة والحفاظ على أمان المؤسسة المالي. (المؤسسة 2023)

من أجل توضيح التطور الحاصل على الخزينة الإجمالية للفترة 2019-2021 تمت ترجمة المعطيات كالتالي:

الشكل رقم (10.2): تطور التغير في الخزينة الإجمالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز خلال الفترة 2019-2021



المصدر: من إعداد الطالبة بالاستعانة بالجدول رقم (2.14)

يظهر من خلال الجدول (2.14) رقم والشكل رقم (2.10) أن التغيير في تدفقات الخزينة سالب خلال سنوات الدراسة، فقد عرفت الخزينة الإجمالية عجز في السنوات الثلاث الأخيرة 2019-2020-2021 وقد قدرت على التوالي ب246417.66، 302932.58 و433049.59، وهذا العجز راجع إلى أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بالرغم من أنه حقق فائضا لكنه غير قادر على تغطية العجز المستمر الحاصل في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية، إضافة إلى العجز الحاصل في التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية سنة 2020 وكان سبب الانخفاض هو انخفاض التحصيلات المقبوضة من الزبائن بسبب سياسة الدولة خلال جائحة كورونا وكما هو متعارف فإن سونلغاز بادرت هي الأخرى بتأجيل سداد فواتير الكهرباء والغاز دون غرامات وعقوبات. وبالرغم من ارتفاع التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية خلال 2021 إلا أن هذا الارتفاع لم يغطي العجز الحاصل في التدفقات الاستثمارية والتمويلية.

كذلك يمكن القول أن السبب وراء ذلك يرجع في توسع ونمو المؤسسة ما يؤدي إلى زيادة قدرتها على توزيع الكهرباء والغاز والتحسين من أداء شبكة التوزيع ما يحسن نوعية الخدمة لدى الزبون، كذلك العمل على تقديم خدمات لتوزيع الكهرباء والغاز للمناطق النائية والحاقتها بالمناطق الأخرى، وهو ما يشير إلى زيادة عدد الزبائن والمستهلكين ما يعني زيادة في الأرباح مستقبلا.

المطلب الثاني: اتخاذ القرارات المالية من خلال المؤشرات المشتقة من التدفقات النقدية

بعد تحليل أرصدة قائمة التدفقات النقدية لسونلغاز بالمسيلة، وبهدف تقييم أكثر دقة للوضعية المالية للمؤسسة سوف يتم الاعتماد على النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية التي تم الإشارة إليها في الجانب النظري، فهي تعد مهمة جدا في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، كون أنه لكل نسبة معينة دلالة خاصة بها، ومن هذا المنطلق سيتم حساب النسب المساعدة في اتخاذ كل من القرار الاستثماري، التمويلي وقرار توزيع الأرباح وذلك بما وفرته المؤسسة من معلومات.

حساب وتحليل النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لمديرية التوزيع بالمسيلة

1- نسب جودة السيولة لمديرية التوزيع بالمسيلة

وسيتم تلخيص أهم النسب الخاصة بجودة السيولة من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (15.2): نسب جودة السيولة

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية..... 1	10756891.79	4563554.18	7464525.76
إجمالي التدفقات الخارجة من الأنشطة التمويلية والاستثمارية... 2	2116271.7	1884859.1	3818957.6
نسبة تغطية النقدية 1/2	5.08	2.24	1.95
النقدية والنقدية المعادلة..... 1	263749.84	566682.42	133632.83
الالتزامات الجارية..... 2	3629990.8	4794652.32	8892235.85
نسبة السيولة النقدية 1/2	0.07	0.12	0.02
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية 1	10756891.79	4563554.18	7464525.76
مج الدين طويلة الأجل 2	7385138	7241781.85	8726085.66
نسبة التدفقات إلى الدين 1/2	1.46	0.36	0.86
التدفقات الداخلة من الأنشطة التشغيلية 1	11507014.28	5326949.47	8236010.33
مج الاحتياجات 2	825619.42	813645.95	874962.46
نسبة الكفاية 1/2	13.94	6.55	9.41

المصدر: من إعداد الطالبة بالاستعانة بالوثائق المسلمة من طرف المؤسسة

تحليل نسب جودة السيولة:

- **نسبة تغطية النقدية:** تعبر نسبة تغطية النقدية عن قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطة التشغيل للوفاء بالمطلوبات الناتجة عن أنشطة التمويل والاستثمار، من خلال حساب نسبة تغطية النقدية تظهر موجبة في سنوات الدراسة، هناك انخفاض 50% ثم 22% ثم 19%، هذا يعني أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية غطت 50% من التسديدات المتعلقة بأنشطة الاستثمار والتمويل خلال السنة الأولى، و22% في السنة الثانية و19% في السنة الأخيرة.

هذا يدل على أن مديرية التوزيع حققت نسبة تغطية أقل من الواحد (1) خلال فترة الدراسة وهذا ما يدل على ضعف وعدم كفاية التدفقات النقدية التشغيلية على تغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية، ويعني أيضا أن السيولة النقدية غير جيدة مما يدل على أنها مؤشر غير جيد لسيولة المؤسسة وضعف قدرتها على الاستثمار.

ويفسر هذا التناقص في انخفاض مقبوضات الزبائن وهذا راجع لعامل خارجي ألا وهي فترة جائحة كورونا.

- **نسبة السيولة النقدية:** وتمثل النسب 7%، 12% و 2% على التوالي، وتعبر عن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

- **نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل:** النسبة كانت خلال الثلاث سنوات 15%، 4%، 9%، يمكن القول بأن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل، والنسبة المرتفعة تدل على أن المؤسسة لا تعاني من مشكلة السيولة وهذا راجع لكفاءة تسيير خزينة المؤسسة، تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على خلق نقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل يكفي لمواجهة احتياجاتها التمويلية الضرورية.

- **نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:** من خلال الجدول رقم (2.15) كانت نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كالتالي 139%، 65%، 94% وتبين هذه النسبة مقدار أنشطة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلية تكفي لتغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية وسداد أقساط الديون طويلة الأجل، ويعود هذا التذبذب بين السنوات إلى الانخفاض في التحصيلات الأخرى والارتفاع في المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين وكذا الفوائد والمصارف المالية.

2- نسب جودة الربحية لمديرية التوزيع بالمسيلة:

الجدول التالي يوضح أهم نسب جودة الربحية لمديرية التوزيع بالمسيلة:

الجدول رقم (16.2): نسب جودة الربحية

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية 1	10756891.79	4563554.18	7464525.76
مج الأصول 2	30135508.51	34486839.75	41791059.07
العائد على الأصول 1/2	0.36	0.13	0.18
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية 1	10756891.79	4563554.18	7464525.76
الربح التشغيلي 2	-443777.75	-1895009.03	-2901509.06
مؤشر النشاط التشغيلي 2/1	-24.23	-2.41	-2.57
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية 1	10756891.79	4563554.18	7464525.76
صافي المبيعات 2	9531678.95	9531678.95	9831317.58
نسبة التدفق الى المبيعات 2/1	1.13	0.48	0.76
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية 1	10756891.79	4563554.18	7464525.76
النتيجة الصافية 2	-443777.75	-1895009.03	-2901509.06
نسبة النقدية التشغيلية 2/1	-24.24	-2.41	-2.57

المصدر: من إعداد الطالبة بالاستعانة بالوثائق المسلمة من طرف المؤسسة

تحليل نسب جودة الربحية:

- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي: تمثل نسب السنوات الثلاث 36%، 13% و 18% التدفقات النقدية التشغيلية إلى حجم الأصول وهي نسبة معتبرة وهذا ما يدل على كبر حجم الأصول للمؤسسة من جهة وعلى مقدرة موجودات المؤسسة في توليد تدفقات نقدية تشغيلية من جهة أخرى.

كما يفسر أن كل 1 دج من أصول المؤسسة يحقق 0.36 دج لسنة 2019 من صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية و0.13 دج لسنة 2020، و0.18 لسنة 2021، وهذا يعبر عن قدرة المؤسسة على توليد صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية.

- **مؤشر النشاط التشغيلي:** صافي التدفقات التشغيلية موجب خلال فترات الدراسة، لكن النتيجة العملية أو الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب بالسالب هذا، وبلغت النسب على التوالي 242%، 24%، 25% وكلها سالبة، ويدل هذا المؤشر على عدم قدرة المؤسسة على توليد تدفقاتها التشغيلية والذي سببه هو الخسارة المحققة، فكل دينار من الأنشطة التشغيلية يولد تلك النسبة الناتجة (-24، -2.4، -2.6 على التوالي) من صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، ويدل انخفاضه على وجود ممارسات لإدارة الأرباح وانخفاض جودتها.

كما يدل على أن المؤسسة حققت خسارة يرجع هذا لضعف القيمة المضافة المحققة من طرفها، سببه تسقيف سعر بيع الكهرباء من طرف الدولة لهذا فرقم الاعمال المحقق بالكاد يغطي استهلاكات السنة المالية، وكذا فإن سعر الكهرباء مدعم من طرف الدولة والتي تهتم بتعويض الخسارة الناتجة عن ذلك، غير أن اعانات الاستغلال لإعادة التوازن المالي للمؤسسة لا تظهر في القوائم المالية الخاصة بمديرية التوزيع بالمسيلة وإنما تظهر على مستوى قوائم المديرية العامة في الميزانية المجمعة. (المؤسسة، 2023)

- **نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات:** صافي التدفق النقدي التشغيلي أكبر من صافي المبيعات خلال السنتين الأوليتين وهذا يدل على كفاءة السياسة الائتمانية الحسنة المنتهجة من قبل المؤسسة اتجاه زبائنها أي أنها استطاعت تحصيل 1.13 دج في 2019 و0.48 دج في 2020، و0.76 دج في 2021 من مبيعاتها وتساعد هذه النسبة المستثمرين والمقرضين الحاليين أو المحتملين في تقييم جودة أرباح المؤسسة. كلما كانت النسبة مرتفعة كان هذا ايجابي للمؤسسة ودليل على ارتفاع جودة أرباحها وقدرتها على توليد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

وقد تم انتهاز هذه السياسة من قبل الإدارة العامة في السنوات السابقة من خلال إطلاق حملة تحصيل حقوق المؤسسة منذ سنة 2016 والتي أتت بثمارها حيث ارتفع معدل تحصيل الحقوق خاصة بعد انهيار أسعار البترول وسياسة التقشف التي انتهجتها الدولة أثرت على البرنامج الاستثماري للمؤسسة ما حتم على المؤسسة الاعتماد على مصادر التمويل الداخلية لاستكمال مشاريعها الاستثمارية. (المؤسسة، 2023)

- **نسبة النقدية التشغيلية:** رغم تحقيق نتيجة صافية خسارة إلا أن المؤسسة قادرة على توليد النقد من النشاط التشغيلي وهذا ما يمكنها مستقبلا من تحقيق أرباح وهذا بالاستغلال الأمثل والرشد لصافي التدفق النقدي التشغيلي في الأنشطة الاستثمارية والتي من المحتمل تحقيق عوائد وتدفقات نقدية مستقبلية. غير أنه لا يمكن الحكم على الخسارة المبينة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية بمديرية التوزيع -المسيلة-

في جدول النتائج لأنها وكما هو متعارف عليه تعود إلى أن سعر بيع الكهرباء سعر مدعم من طرف الدولة في إطار سياسة الدعم الاجتماعي المنتهجة من طرفها.

3- نسب تقييم سياسات التمويل لمديرية التوزيع بالمسيلة:

الجدول التالي يوضح نسب تقييم سياسات التمويل لمديرية التوزيع بالمسيلة:

الجدول رقم (17.2): نسب تقييم سياسات التمويل

البيان	2019	2020	2021
التوزيعات النقدية للمساهمين 1	--	--	--
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ... 2	10756891.79	4563554.18	7464525.76
نسبة التوزيعات النقدية 2/1	00	00	00
المقبوضات النقدية من إيرادات الفوائد والتوزيعات...1	--	--	--
التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية...2	11507014.28	5326949.47	8236010.33
نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة.....2/1	00	00	00
الإفناق الرأسمالي الحقيقي 1	--	--	--
التدفقات النقدية الداخلة من القروض وإصدارات الأسهم.....2	10389.36	7361.63	00
نسبة الانفاق الرأسمالي.....2/1	00	00	00

المصدر: من إعداد الطالبة بالاستعانة بالوثائق المسلمة من طرف المؤسسة

تحليل نسب تقييم سياسات التمويل:

بالنسبة لنسبة التوزيعات النقدية فإنها توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة، وبما أن التوزيعات النقدية للمساهمين تساوي إلى الصفر 00 فإنها ليست بحاجة إلى مصادر خارجية.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد إجراء الدراسة التطبيقية على مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة خلال الفترة 2019-2021، وقد تم الاعتماد على القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات وجدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية خلال الثلاث سنوات وذلك من أجل معرفة دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية، تم حساب النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية والتي لها دلالة عن عمليات اتخاذ القرارات في المؤسسة محل الدراسة.

والنتيجة التي يمكن أن استخلاصها والوصول إليها حول المؤسسة خلال الفترة المدروسة إلى جملة من النتائج

التالية:

- تحقيق المؤسسة لنتائج إيجابية رغم المرور بالأزمة الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا في 2020 وامتدت آثارها إلى غاية 2021.
- تحقيق خزينة موجبة خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على أن رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل.
- اعتمدت سونلغاز في دراسة تدفقاتها الداخلة والخارجة إليها ومنها على جدول قائمة التدفقات النقدية الذي يعتبر قائمة مهمة إلى جانب القوائم المالية، حيث تقوم بإعدادها وعرضها وبواسطتها يتم إظهار حركة النقدية.
- قدرة المؤسسة على إدارة تدفقاتها النقدية بكفاءة عالية وتسيير محكم للخزينة من خلال قائمة التدفقات النقدية ما انعكس بالإيجاب على الوضعية المالية للمؤسسة.
- اعتماد المؤسسة على قائمة التدفقات النقدية لترشيد قراراتها المالية.
- النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لها تأثير كبير لمعرفة نقاط القوة والضعف في المؤسسة وكذا إعطاء نظرة مستقبلية لمتخذي القرارات المالية فيما يخص قرار التمويل والاستثمار وكذا توزيع الأرباح.

الخاتمة

عالجت هذه المذكرة دور قائمة التدفقات المالية في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية باعتبارها من أهم القوائم المالية التي أقرها المشرع الجزائري في النظام المحاسبي المالي، حيث قسمت الدراسة إلى فصلين، فصل نظري وقد تضمن مفاهيم أساسية حول قائمة التدفقات النقدية وكذا عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، أما الجانب التطبيقي فتمثل في الدراسة الميدانية للموضوع بمديرية توزيع الغاز والكهرباء بالمسيلة - سونلغاز -.

تتضمن خاتمة هذا البحث جملة من النتائج والاقتراحات التي يتم إظهارها للمؤسسات الاقتصادية عامة ومديرية توزيع الغاز والكهرباء بالمسيلة خاصة، إضافة إلى عرض آفاق البحث لفتح مجال البحث في هذا الموضوع، وذلك فيما يلي:

أولاً: اختبار الفرضيات

بعد تحديد مختلف جوانب الموضوع وبإسقاط الجانب النظري على التطبيقي لمديرية التوزيع بالمسيلة، تم اختبار فرضيات الموضوع والمتمثلة في:

- الفرضية الأولى: "تسمح المعلومات المقدمة من طرف قائمة التدفقات النقدية في دعم وتعزيز اتخاذ القرار الاستثماري"، نعم تسمح قائمة التدفقات النقدية من خلال تحليلها على إعطاء المدير المالي قراراً رشيداً فيما يخص القرار الاستثماري، وذلك من خلال إفصاحها عن عمليات التدفقات النقدية ومصادرها الخاصة الجانب الاستثماري، والتي يمكن القول عنها معلومات مكملة لما تقدمه القوائم المالية الأخرى، وهذا ما تم تأكيده في الفصل التطبيقي من الدراسة.
- الفرضية الثانية: بالنسبة للفرضية الثانية والتي تقر ب "تسمح المعلومات المقدمة من طرف قائمة التدفقات النقدية في دعم وتعزيز اتخاذ القرار التمويلي"، ينتج عن التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي المشتقة من قائمة التدفقات النقدية نتائج رياضية قابلة للتحليل والتفسير وكذا المقارنة مما تسمح لمتخذي القرارات التمويلية من الحكم على درجة وكفاءة المؤسسة من هذا الجانب، وكذا معرفة الوضعية الحالية والمستقبلية للمؤسسة، وهذا ما يسمح باتخاذ قرارات مالية رشيدة، وهذا ما تم تأكيده في الفصل الثاني من الدراسة.
- الفرضية الثالثة: بالنسبة للفرضية الثالثة " تسمح المعلومات المقدمة من طرف قائمة التدفقات النقدية في دعم وتعزيز اتخاذ قرار توزيع الأرباح " فإنه يمكن القول أن قائمة التدفقات النقدية تساهم في تقييم سياسة توزيع الأرباح في المؤسسة وذلك لما تقدمه من معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة، وتم الحكم على أن المؤسسة ليست بحاجة إلى مصادر خارجية، وتم التأكد من هذه الفرضية من خلال الفصل الثاني للدراسة.

ثانيا: النتائج النظرية

من خلال الدراسة النظرية لدور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية فقد تم استخلاص النتائج النظرية التالية:

- يميز وجود قائمة التدفقات النقدية بوضوح المقبوضات والمدفوعات من النقدية، وهو الأمر الذي لا يتضح جليا من خلال الميزانية أو جدول حسابات النتائج. وبالتالي، تصبح قائمة التدفقات النقدية واحدة من القوائم الأساسية والضرورية لتحديد ورسم استراتيجيات المؤسسة المستقبلية.
- قائمة التدفقات النقدية تلخص تدفقات النقد الداخلة والخارجة لمختلف أنشطة المؤسسة، سواء كانت تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية، وتوضح المقبوضات والمدفوعات لكل أصل من أصول المؤسسة، مما يجعلها وثيقة هامة وضرورية لتحليل وتخطيط استراتيجيات المؤسسة المستقبلية.
- ألزم النظام المحاسبي المالي المؤسسات بإعداد جدول تدفقات الخزينة وهي قائمة مكملة للقوائم المالية الأخرى توضح كيفية تشكل الخزينة وذلك بتصنيف نشاط المؤسسة إلى ثلاث أنواع أنشطة الاستغلال، أنشطة الاستثمار، أنشطة التمويل.
- تساهم قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية الصحيحة داخل المؤسسة، وكذلك يعتبر مصدرا مهما للمعلومات سواء للمقرضين أو للمؤسسات المالية الأخرى لاتخاذ قرارات الإقراض بشأن المؤسسة.
- تقدم قائمة التدفقات النقدية الكثير من المعلومات بخصوص النقدية للمقبوضات أو المدفوعات، وتقسم الى ثلاث أقسام كل قسم منها يكون صادرا من عمليات مختلفة، وهي على النحو التالي:
 - لـ تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال: يوضح هذا القسم مدى قدرة المؤسسة على توليد فائض مالي من خلال نشاطاتها الرئيسية، مما يمكنها من تغطية النقص المحتمل في الدورات الأخرى.
 - لـ تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار: يُظهر هذا القسم جهود المؤسسة في مجال الاستثمارات، ويساعد على فهم مدى تحقيق الأرباح المتوقعة من هذه الاستثمارات، سواء كانت داخلية أو خارجية.
 - لـ تدفقات الخزينة المتولدة من عمليات التمويل: يُبين هذا القسم شكل التمويل الذي يعتمد عليه المؤسسة، سواء كان ذلك من خلال القروض أو زيادة رأس المال، وذلك لتغطية النقص المحتمل في الخزينة المتولدة من الاستغلال والاستثمار.

ثالثا: النتائج التطبيقية

من خلال الدراسة التطبيقية في مديرية توزيع الغاز والكهرباء بالمسيلة تم التوصل إلى النتائج التطبيقية التالية:

- بالنسبة لمختلف القوائم المالية، وخاصة الميزانية، حققت المؤسسة توازنا ماليا مريحا خلال سنوات الدراسة، كون أن رأس المال العامل كان موجبا أي أن هناك فائض مالي محقق تستطيع المؤسسة استغلاله لتغطية احتياجاتها المالية، مما مكنها من تحقيق توازن على مدار الثلاث سنوات الأخيرة 2019-2020-2021. كما حققت احتياج في رأس المال والذي تمكنت المؤسسة من تغطيته من خلال الفائض المحقق في رأس المال العامل مما وفر لها هامش أمان وبالتالي توازن مالي.
- من خلال قائمة التدفقات النقدية، حققت المؤسسة أنشطة تشغيلية موجبة خلال 2019-2020-2021، مما يدل على أن التحصيلات أكبر من التسديدات، هذا جعل المؤسسة في وضعية جيدة بخصوص نشاطها التشغيلي.
- كما حققت المؤسسة أنشطة استثمارية سالبة خلال سنوات الدراسة أي أن المدفوعات أكبر من المقبوضات، بقيم قدرت على التوالي ب 2116271.726- و 1884859.124- و 3818957.659- وهذه المبالغ تمثل قيمة الاستثمارات التي قامت المؤسسة بإنجازها خلال السنوات الثلاث 2019-2020-2021، وهذا يوضح أن المؤسسة تعمل على استراتيجية التوسعية وكذا النمو، وبما أنها سالبة فإنها تفسر عدم قيام المؤسسة بأي عملية تحصيل ناتجة عن عمليات التنازل عن التثبيات.
- حققت المؤسسة أنشطة تمويلية سالبة خلال 2019-2020-2021، يوضح هذا أن التسديدات أكبر من التحصيلات، هذا يفسر أن مدفوعات المؤسسة الفرع للمؤسسة الأم كانت كبيرة جدا، ذلك لقيام هذه الأخيرة بعمليات شراء الطاقة الكهربائية وتسديد أجور المستخدمين وكذلك الضرائب والرسوم المختلفة.
- تحليل الوضعية المالية من خلال النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية وضح أن:
 - لـ المؤسسة تحقق عائد من تدفقات نشاطها التشغيلي، كما أنها تعتمد وبنسبة كبيرة على مصادر التمويل الداخلية، وأنها قادرة على تسديد التزاماتها قصيرة ومتوسطة الأجل.
 - لـ تضع مديرية توزيع الكهرباء والغاز أهمية كبيرة لقائمة التدفقات النقدية، لما تملكه من دور فعال في معالجة وتصحيح أي انحرافات تحدث في التدفقات النقدية، وتساعد في رفع كفاءة إدارة التدفقات النقدية وتسيير الخزينة، مما ينعكس إيجابا على ترشيد القرارات المالية للمؤسسة.
 - لـ بفضل إعداد قائمة التدفقات النقدية من قبل المؤسسة، تمكنت من التحكم الفعال في الموارد المالية واستخداماتها وكذا تنظيم السيولة المالية. وبفضل هذه الإدارة الجيدة، لم تواجه المؤسسة أي صعوبات مالية أو عسرا ماليا بل تمتعت بوضع مالي جيد.
 - لـ بفضل قدرتها على متابعة وإدارة تدفقاتها النقدية بكفاءة عالية، تمكنت المؤسسة من الوفاء بالتزاماتها على المدى القصير والطويل، مما فصح المجال لتنفيذ استراتيجياتها الاستثمارية بنجاح.

رابعاً: الاقتراحات

من خلال دراسة الجوانب المختلفة لهذا الموضوع، يمكن الخروج بجملة من الاقتراحات، يذكر منها:

- يتطلب من المؤسسة إيلاء اهتمام أكبر لقائمة التدفقات النقدية، وذلك لأنها تتضمن معلومات هامة لا تظهر في القوائم المالية الأخرى، والتي تساعد متخذي القرار في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية المختلفة بكفاءة.
- البحث عن مصادر جديدة لتمويل نشاطاتها وتعزيز جدول تدفقات الخزينة، ومن بين هذه المصادر الأنشطة التمويلية التي تشمل النقد المعادل. يتميز هذا النوع من التمويل بقلة المخاطر، ويمكن أن يحقق خزينة إيجابية للمؤسسة.
- استغلال النتائج السلبية التي تحققها المؤسسة في التخطيط لتجنبها مستقبلاً.
- ينبغي العمل بشكل دائم بقائمة التدفقات النقدية نظراً لأهميته الكبيرة في توضيح وتبيان حركة الأموال وتحديد مستوى سيولة خزينة المؤسسة.

خامساً: آفاق الدراسة

إن ما تم معالجته من خلال هذه الدراسة يفتح مجالاً واسعاً في المواضيع الأخرى المكتملة لهذه الدراسة والتي يمكن الذكر منها:

- أهمية قائمة التدفقات النقدية في الإفصاح والشفافية.
- أهمية الأنشطة التشغيلية في المؤسسة الاقتصادية.
- أثر القرارات المالية على أهداف المؤسسة الاقتصادية.
- ترشيد القرارات الاستثمارية من خلال تحليل جدول تدفقات الخزينة.
- تحليل قائمة التدفقات النقدية وفقاً للطريقة غير المباشرة ودورها في ترشيد القرارات المالية.
- قائمة التدفقات النقدية كأداة لاتخاذ القرارات المالية بالنسبة للبنوك.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- كتب:

1. إلياس بن ساسي، و يوسف قريشي. (2006). التسيير المالي (الادارة المالية): دروس وتطبيقاتالتسيير المالي (الادارة المالية): دروس وتطبيقات (الإصدار 1). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
2. حمزة محمود الزبيدي. (2008). الإدارة المالية المتقدمة. العراق: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
3. حنان رضوان، أسامة الحارس، و فوز الدين أبو جاموس. (2004). أسس المحاسبة المالية. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.
4. حنفي, ع. (2002). أساسيات التمويل والإدارة المالية. الاسكندرية: الدار الاسكندرية.
5. خليفة, م. م. ع & , حماد, ط. ع. (1999). شرح معايير المحاسبة المصرية. القاهرة: مركز فجر للطباعة.
6. سالم صلال الحسناوي. (2014). أساسيات الإدارة المالية. عمان: دار المدينة الفاضلة.
7. شاكر محمد منير، اسماعيل اسماعيل، و نور عبد الناصر. (2000). التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات (الإصدار 1). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
8. طارق عبد العال حماد. (2005). التقارير المالية. الاسكندرية: الدار الجامعية.
9. عبد الغفار حنفي. (2005). تقييم الأداء المالي ودراسات الجدوى. الاسكندرية: الدار الجامعية.
10. عبد المطلب عبد الحميد. (2006). دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية. الاسكندرية: الدار الجامعية.
11. محمد أبو الأنصار، و حميدات جمعة. (2008). معايير الإبلاغ المالي الدولية: الجوانب النظرية والعلمية. عمان: دار وائل للنشر.
12. محمد أبو ناصر، و جمعة حميدات. (2016). معايير المحاسبة المالية والابلاغ المالي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

13. محمد سمير الصبان، وصفى أبو المكارم، و عبد الله عبد العظيم هلال. (2000). المحاسبة المالية المتوسطة: القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
14. محمد صالح الحناوي، و إبراهيم العيد جلال. (2010). الإدارة المالية: مدخل القيمة وإتخاذ القرارات. مصر: الدار الجامعية.
15. مصطفى الشيخ فهمي. (2008). التحليل المالي. رام الله: SME Financial.
16. مؤيد راضي خنفر، و غسان فلاح المطارنة. (2011). تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي (الإصدار 3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- الأطروحات والرسائل:

16. الجهلي، ن. م. (2009). خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في عملية إتخاذ القرار(دراسة حالة مؤسسة اقتصادية) (مذكرة الماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
17. بوحفص، س. (2018). أثر خصائص المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
18. حامدي، ع. (2011). أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مطاحن الأوراس باتنة (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
19. حمزة بن خليفة. (2011). دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة- دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMMA الوادي (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

20. عبد الناصر شحدة، و أحمد السيد. (2008). الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية السيولة وجودة الأرباح من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الإدارية والمالية، عمان: جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.
21. عبدالقادر روتال. (2018). القوائم المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية المالية في الجزائر (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر العاصمة: جامعة الجزائر 03.
22. لزعر، م. س. (2012). التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسنطينة: جامعة منتوري.
23. محمد البشير بن عمر. (2017). دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
24. محمد يوسف الهباش. (2006). استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية (مذكرة ماجستير). كلية التجارة، غزة: الجامعة الإسلامية.
- المجالات:
25. أسماء بوزاغو، و سنوسي بن عمر. (2020). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية. مجلة مجاميع المعرفة.
26. بومدين بروال. (2018). أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع، في ادارة التدفقات النقدية للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة للملينة الأوراس باتنة- دورتي 2015-2016. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات.
27. حسين أحمد دحدوح. (2008). دراسة تحليلية لمحتوى المعلومات لقائمة التدفقات النقدية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية.

28. خالد جمال الجعارات. (2012). وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية دراسة نظرية تحليلية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة.
29. خليل اسماعيل، و نعم ريان. (2012). الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة.
30. رابع طويرات، و الحسين مشقق. (2021). أثر قياس وتحليل التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، الصفحات 143-158.
31. رضا زهواني، سمير بوعافية، و فائزة خير الدين وصيف. (2017). دور الإدارة المالية في صنع القرارات: قرار التمويل، قرار الاستثمار وتوزيع الأرباح. مجلة العلوم الادارية والمالية.
32. سميرة خالد، و علي الدباس. (كانون الأول، 2022). التحليل المالي وأنواعه وأهميته للمؤسسات. المجلة العربية للنشر العلمي، الصفحات 1427-1436.
33. صلاح الدين شريط، و أمينة حفاصة. (2018). دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي 7. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة.
34. علي حسن الدوغجي. (2009). حوكمة الشركات وأهميتها في تفعيل جودة ونزاهة التقارير المالية. مجلة دراسات المالية والمحاسبة.
35. عمار خيرى. (أكتوبر، 2022). أثر سياسة توزيع الأرباح على قيمة المؤسسات الاقتصادية -دراسة تحليلية لنماذج توزيع الأرباح-. مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، الصفحات 35-52.
36. لياس ذبيح قلاب، و رامي سايب. (2019). أثر قائمة التدفقات النقدية على تفعيل آلية التدقيق الجبائي. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية -المركز الجامعي سي الحواس-.
37. محمد بوحراث، سميحة بوحفص، و غنية بن حركو. (2021). أهمية الخصائص الذاتية لجودة المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية. مجلة المالية وحوكمة الشركات.

38. محمود جمام، و اميرة دباش. (2015). أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية- دراسة حالة البنوك التجارية ولاية جيجل-. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية.
39. مرزاقه صالح، و فتيحة بوهرين. (2010). المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية. مجلة الاقتصاد والمجتمع.
40. نعمة مشابط حرب. (يوليو، 2016). تحليل النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية وعلاقتها بعوائد الأسهم من منظور محاسبي-دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة بالبورصة المصرية-. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية كلية التجارة، الصفحات 1-52.
41. نوري كاكه العطار خانم. (2019). نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية.

- القوانين واللوائح:

42. الجريدة الرسمية. (2008). القرار المؤرخ في 26 جويلية، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، المادة 2.240. الجزائر: الجريدة الرسمية.

المراجع باللغة الأجنبية

- المجالات

43. Hakar , A. b., Diary , J. A., & Hawkar , A. H. (2018). The role of the cash flow statement to provide accounting information for the financial decision-making process. QALAAI ZANISTSCIENTIFIC JOURNAL, pp. 870-887.

مواقع الانترنت

44. HISTORY OF THE CASH FLOW STATEMENT. (2020). Retrieved 01 25, 2023, from <https://www.sfu.ca/~poitras/cash-flow-stmt-history>.

45. اسم الموقع IAS Plus، الرابط: <https://www.iasplus.com/en/standards/ias/ias>، يوم الإطلاع 2023/01/27، الساعة 9:20.

46. الشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز. (2023). الشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز. تاريخ

الاسترداد 02 16 ,2023، من <https://www.sonlgaz.dz/ar>

قائمة الملاحق

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.378506944515

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	not	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		9,925,561.54		9,925,561.54	1,944,145.99
Agencements et aménagements de terrains		41,034,545.02	12,419,354.81	28,615,190.21	29,513,163.01
Constructions (Batiments et ouvrages)		334,045,515.49	18,967,860.32	215,077,655.17	224,288,886.32
Installations techniques, matériel et outillage		34,953,253,188.78	15,555,894,187.40	19,397,359,001.38	19,544,454,351.83
Autres immobilisations corporelles		2,693,625,943.95	1,107,376,810.98	1,586,249,132.97	1,556,483,341.53
Immobilisations en cours		2,974,753,582.28		2,974,753,582.28	1,884,353,971.16
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		328,500.00		328,500.00	328,500.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		41,006,966,837.06	16,794,658,213.51	24,212,308,623.55	23,241,366,359.84
ACTIF COURANT					
Créances et emplois assimilés					
Clients		5,842,230,990.72	324,727,555.20	5,517,503,435.52	4,199,420,780.98
Stocks et encours		36,812,664.29		36,812,664.29	68,178,592.70
Créances sur sociétés du groupe et associées		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		11,948,867.82	11,948,867.82	0.00	505,702.81
Impôts		106,908,565.40		106,908,565.40	56,664,063.12
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		263,749,839.59	1,774,620.85	261,975,218.74	508,555,892.47
TOTAL ACTIF COURANT		6,261,650,927.82	338,451,043.87	5,923,199,883.95	4,833,325,032.08
TOTAL GENERAL ACTIF		47,268,617,764.88	17,133,109,257.38	30,135,508,507.50	28,074,691,391.92

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD MSILA

DATE 44264.5493055541

BILAN ACTIF

Provisoire

ACTIF	not	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		9,925,561.54		9,925,561.54	9,925,561.54
Agencements et aménagements de terrains		41,034,545.02	13,317,327.63	27,717,217.39	28,615,190.21
Constructions (Batiments et ouvrages)		334,045,515.49	128,179,091.45	205,866,424.04	215,077,655.17
Installations techniques, matériel et outillage		36,311,261,263.75	16,686,490,300.34	19,624,770,963.41	19,397,359,001.38
Autres immobilisations corporelles		2,830,802,413.87	1,231,582,269.33	1,599,220,144.54	1,586,249,132.97
Immobilisations en cours		3,511,971,193.43		3,511,971,193.43	2,974,753,582.28
Immobilisations financières					
Titres misés en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		590,160.00		590,160.00	328,500.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		43,039,630,653.10	18,059,568,988.75	24,980,061,664.35	24,212,308,623.55
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		20,240,743.26		20,240,743.26	36,812,664.29
Créances et emplois assimilés					
Clients		9,102,966,686.97	324,727,555.20	8,778,239,131.77	5,517,503,435.52
Créances sur sociétés du groupe et associées		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		11,981,373.35	11,931,760.73	49,612.62	0.00
Impôts		143,185,410.40		143,185,410.40	106,908,565.40
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		566,682,422.12	169,230.62	565,063,191.50	261,975,218.74
TOTAL ACTIF COURANT		9,845,056,636.10	338,278,546.55	9,506,778,089.55	5,923,199,883.95
TOTAL GENERAL ACTIF		52,884,687,289.20	18,397,847,535.30	34,486,839,753.90	30,135,508,507.50

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2021			
CENTRE DD MSILA		DATE 44691.41210648138			
BILAN ACTIF			Définitif		
ACTIF	not	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		9,925,561.54		9,925,561.54	9,925,561.54
Agencements et aménagements de terrains		41,034,545.02	14,215,300.43	26,819,244.59	27,717,217.39
Constructions (Batiments et ouvrages)		334,045,515.49	137,390,322.59	196,655,192.90	205,866,424.04
Installations techniques, matériel et outillage		37,705,988,104.67	17,870,090,977.66	19,835,897,127.01	19,624,770,963.41
Autres immobilisations corporelles		2,987,893,770.20	1,330,426,281.54	1,657,467,488.66	1,599,220,144.54
Immobilisations en cours		6,553,174,796.62		6,553,174,796.62	3,511,971,193.43
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		590,160.00		590,160.00	590,160.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		47,632,652,453.54	19,352,122,882.22	28,280,529,571.32	24,980,061,664.35
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		7,053,751.40		7,053,751.40	20,240,743.26
Créances et emplois assimilés					
Clients		13,210,488,083.92	176,778,155.22	13,033,709,928.70	8,840,593,858.81
Créances sur sociétés du groupe et associées		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		19,263,470.69	13,052,056.27	6,211,414.42	3,344,592.28
Impôts		331,388,231.46		331,388,231.46	143,185,410.40
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		133,632,834.75	1,466,665.10	132,166,169.65	565,063,191.50
TOTAL ACTIF COURANT		13,701,826,372.22	19,129,687,659	13,510,529,495.63	9,572,427,796.25
TOTAL GENERAL ACTIF		61,334,478,825.76	19,543,419,758.81	41,791,059,066.95	34,552,489,460.60

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.37928240746

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF		2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408,307,675.89	408,307,675.89
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 31,881,968.81	0.00
compte de liaison**		18,743,954,004.32	18,168,659,554.39
TOTAL CAPITAUX PROPRES		19,120,379,711.40	18,576,967,230.28
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		274,748,630.52	290,879,781.91
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7,110,389,319.88	6,914,744,217.14
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		7,385,137,950.40	7,205,623,999.05
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		885,666,547.98	532,654,682.22
Impôts		153,804,994.21	122,157,828.02
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		2,590,519,303.51	1,637,287,652.35
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		3,629,990,845.70	2,292,100,162.59
TOTAL GENERAL PASSIF		30,135,508,507.50	28,074,691,391.92

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2021

CENTRE DD MSILA

DATE 44691.41226851847

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF		2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408,307,675.89	408,307,675.89
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 31881968.81	- 31881968.81
compte de liaison**		23,796,311,848.32	22,139,629,579.62
TOTAL CAPITAUX PROPRES		24,172,737,555.40	22,516,055,286.70
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		291,129,020.06	280,263,827.22
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		8,434,956,643.96	6,961,518,027.42
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		8,726,085,664.02	7,241,781,854.64
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		2,524,575,109.77	1,243,574,353.12
Impôts		335,015,756.71	212,044,045.11
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		6,032,644,981.05	3,339,033,921.03
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		8,892,235,847.53	4,794,652,319.26
TOTAL GENERAL PASSIF		41,791,059,066.95	34,552,489,460.60

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD MSILA

DATE 44264.54930555541

BILAN PASSIF

Provisoire

PASSIF		2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408,307,675.89	408,307,675.89
Résultat net		- 1,921,605,197.60	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 31,881,968.81	- 31,881,968.81
compte de liaison**		23,978,409,538.96	18,743,954,004.32
TOTAL CAPITAUX PROPRES		22,433,230,048.44	19,120,379,711.40
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		280,263,827.22	274,748,630.52
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7,002,069,217.08	7,110,389,319.88
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		7,282,333,044.30	7,385,137,950.40
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1,243,555,153.12	885,666,547.98
Impôts		212,044,045.11	153,804,994.21
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		3,099,513,284.11	2,590,519,303.51
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		4,555,112,482.34	3,629,990,845.70
TOTAL GENERAL PASSIF		34,270,675,575.08	30,135,508,507.50

EXERCICE 2020

SOCIÉTÉ Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

DATE 44264.55032407399

CENTRE DD MSILA

ETAT DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES Provisoire

note	Capital social	Prime démission	Autres Capitaux Propres (Apport de l'Etat)	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et résultat
Solde au 31 décembre 2018					408,307,675.89	0,00
Changement de méthode comptable						-3,188,988.81
Réévaluation des immobilisations					0,00	
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat						
Dividendes payés						
Augmentation de capital						
Solde au 31 décembre 2019					408,307,675.89	-3,188,988.81
Changement de méthode comptable						0,00
Réévaluation des immobilisations					0,00	
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat						
Dividendes payés						
Augmentation de capital						
Solde au 31 décembre 2020					408,307,675.89	-3,188,988.81

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.379965277854

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	not	2019	2018
Ventes et produits annexes		9,531,678,954.40	9,333,605,465.99
Subvention d'exploitation		0.00	
Variations stocks produits finis et en cours		0.00	
I - Production de l'exercice		3,810,871,749.16	3,013,322,974.78
Achats consommés		- 60,138,404.23	- 59,784,902.92
Services extérieures et autres consommations		- 314,094,090.00	- 323,780,976.94
II - Consommation de l'exercice		- 2,043,831,589.90	- 2,262,655,226.47
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1,767,040,159.26	750,667,748.31
Charges de personnel		- 1,068,409,659.75	- 797,481,560.18
Impôts, taxes et versements assimilés		- 170,271,925.23	- 162,451,901.58
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		528,358,574.28	- 209,265,713.45
Autres produits opérationnels		311,858,971.65	335,116,859.24
Autres charges opérationnelles		- 10,116,304.14	- 11,557,286.15
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,262,947,815.84	- 1,367,624,474.96
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2,300.01	580,356.85
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 443,777,751.91	- 1,262,742,949.92
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		- 443,777,751.91	- 1,262,742,949.92
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		9,843,785,427.11	9,669,452,183.15
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 10,287,563,179.02	- 10,932,195,133.07
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES		- 443,777,751.91	- 1,262,742,949.92
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0.00	967,658.19
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 443,777,751.91	- 1,261,775,291.73

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD MSILA

DATE 44264.54960648157

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Provisoire

	not	2020	2019
Ventes et produits annexes		8,979,506,799.03	9,531,678,954.40
Subvention d'exploitation		0.00	
I - Production de l'exercice		2,567,488,243.41	3,810,871,749.16
Achats consommés		- 59,837,774.05	- 60,138,404.23
Services extérieures et autres consommations		- 325,813,249.72	- 314,094,090.00
II - Consommation de l'exercice		- 2,286,509,031.68	- 2,043,831,589.90
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		280,979,211.73	1,767,040,159.26
Charges de personnel		- 1,110,929,904.40	- 1,068,409,659.75
Impôts, taxes et versements assimilés		- 166,807,703.81	- 170,271,925.23
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 996,758,396.48	528,358,574.28
Autres produits opérationnels		350,051,217.80	311,858,971.65
Autres charges opérationnelles		- 17,650,297.12	- 10,116,304.14
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,264,910,775.24	- 1,262,947,815.84
Reprise sur pertes de valeur et provisions		18,628,622.32	2,300.01
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1,921,605,197.60	- 443,777,751.91
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		- 1,921,605,197.60	- 443,777,751.91
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		9,455,221,562.45	9,843,785,427.11
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 11,376,826,760.05	- 10,287,563,179.02
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES		- 1,921,605,197.60	- 443,777,751.91
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1,921,605,197.60	- 443,777,751.91

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2021

CENTRE DD MSILA

DATE 44691.41255787015

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	not	2021	2020
Ventes et produits annexes		9,831,317,579.25	8,979,506,799.03
Subvention d'exploitation		0.00	
I - Production de l'exercice		2,118,364,583.55	2,524,076,970.27
Achats consommés		- 74,175,898.61	- 59,655,374.05
Services extérieures et autres consommations		- 343,655,044.33	- 336,053,099.63
II - Consommation de l'exercice		- 2,443,774,215.43	- 2,296,634,881.59
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 325,409,631.88	227,442,088.68
Charges de personnel		- 1,431,634,766.06	- 1,099,077,424.24
Impôts, taxes et versements assimilés		- 185,702,844.39	- 169,404,851.01
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1,942,747,242.33	- 1,041,040,186.57
Autres produits opérationnels		443,418,643.85	372,899,814.40
Autres charges opérationnelles		- 34,123,394.48	- 19,025,987.43
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,474,100,750.11	- 1,352,326,101.53
Reprise sur pertes de valeur et provisions		119,681,101.24	155,449,000.42
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 2,901,509,057.71	- 1,895,009,029.59
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		- 2,901,509,057.71	- 1,895,009,029.59
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		10,539,663,914.62	9,614,890,537.15
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 13,441,172,972.33	- 11,509,899,566.74
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES		- 2,901,509,057.71	- 1,895,009,029.59
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 2,901,509,057.71	- 1,895,009,029.59

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.38136574067

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	not	2019	2018
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		11,503,993,337.96	11,837,804,312.98
Autres encaissements		3,020,946.21	21,664,721.81
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		381,172,791.08	493,421,441.94
Autres décaissements		406,070,871.44	364,122,059.52
Intérêts et autres frais financiers payés		627,288.80	614,614.44
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		- 37,748,464.00	- 10,001,216.80
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		10,756,891,796.85	11,011,312,135.69
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		10,756,891,796.85	11,011,312,135.69
Flux de trésorerie net provenant des activités			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		2,116,271,725.61	2,093,931,112.92
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0.00	- 81,500.00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités		- 2,116,271,725.61	- 2,094,012,612.92
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		10,389,362.02	18,483,021.83
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		619,941.54	1,045,629.33
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		3,005,952,107.72	3,146,780,238.28
inter-unité décaissements		11,902,759,255.33	11,838,202,984.73
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 8,887,037,727.13	- 8,673,985,353.95
Ecart d'ajustement dû à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		- 246,417,655.89	243,314,168.82
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		510,167,495.48	266,853,326.66
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		263,749,839.59	510,167,495.48
Variation de trésorerie de la période		- 246,417,655.89	243,314,168.82

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz	EXERCICE 2020		
CENTRE DD MSILA	DATE 44264.550671296194		
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)			
	Provisoire		
	not	2020	2019
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		5,292,965,041.21	11,503,993,337.96
Autres encaissements		33,984,426.76	3,020,946.21
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		362,954,040.62	381,172,791.08
Autres décaissements		425,168,049.07	406,070,871.44
Intérêts et autres frais financiers payés		398,529.97	627,288.80
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		- 25,125,335.00	- 37,748,464.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		4,563,554,183.31	10,756,891,796.85
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		4,563,554,183.31	10,756,891,796.85
Flux de trésorerie net provenant des activités			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		1,884,859,124.38	2,116,271,725.61
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0.00	0.00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités		- 1,884,859,124.38	- 2,116,271,725.61
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		7,361,631.18	10,389,362.02
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		3,710,815.59	619,941.54
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		3,286,976,030.45	3,005,952,107.72
inter-unité décaissements		8,876,053,274.92	11,902,759,255.33
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 5,585,426,428.88	- 8,887,037,727.13
Ecart d'ajustement dû à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		- 2,906,731,369.95	- 246,417,655.89
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		263,749,839.59	510,167,495.48
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		566,682,422.12	263,749,839.59
Variation de trésorerie de la période		302,932,582.53	- 246,417,655.89

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2021	
CENTRE DD MSILA		DATE 44691.4140625	
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)		Définitif	
	not	2021	2020
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		8,227,971,156.79	5,292,965,041.21
Autres encaissements		8,039,172.56	33,984,426.76
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		336,342,327.26	362,954,040.62
Autres décaissements		486,282,888.86	425,168,049.07
Intérêts et autres frais financiers payés		598,292.65	398,529.97
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		- 51,738,949.00	- 25,125,335.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		7,464,525,769.58	4,563,554,183.31
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		7,464,525,769.58	4,563,554,183.31
Flux de trésorerie net provenant des activités			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		3,818,957,658.87	1,884,859,124.38
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0.00	0.00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités		- 3,818,957,658.87	- 1,884,859,124.38
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0.00	7,361,631.18
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0.00	3,710,815.59
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		4,694,675,690.98	3,286,976,030.45
inter-unité décaissements		12,730,760,675.57	8,876,053,274.92
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 8,036,084,984.59	- 5,585,426,428.88
Ecart d'ajustement dû à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		- 4,390,516,873.88	- 2,906,731,369.95
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		566,682,422.12	263,749,839.59
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		133,632,834.75	566,682,422.12
Variation de trésorerie de la période		- 433,049,587.37	302,932,582.53



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

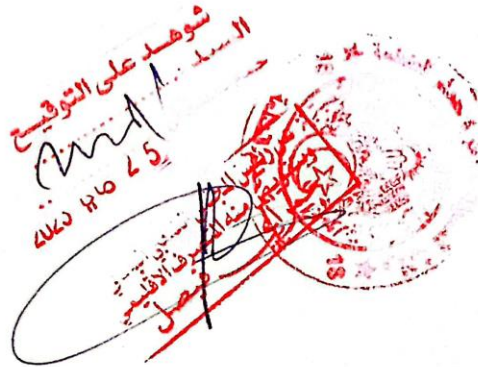
الطالب (ة): *صفيون رقية* المولود(ة) بتاريخ: *1999/08/04* بـ *جماعة الصلوة*
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: *207404683* الصادرة بتاريخ: *2022/01/25* عن: *بلدية جماعة الصلوة*
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: *المحاسبة والمالية* تخصص: *محاسبة وجباية* سنة: *2022* خلال السنة الجامعية: *2023/2022*
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "....."
قائمة التدفقات النقدية ودورها في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية
المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة - سموتلغار المسيلة

أصح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: *2023/06/21*

التوقيع و البصمة

.....





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: المحاسبة، المحاسبة الإلكترونية والمحاسبة



رقم: 28/.....

المسيلة في: 24... 2023

إلى السيد:
القائم بالأعمال:
المسيلة:

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...
في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري. ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات
بل شهادة الماستر في شعبة: المحاسبة الإلكترونية والمحاسبة تخصص: المحاسبة الإلكترونية...
فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الحصول أذنا، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسستكم.
تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ر.س	الإمضاء
01	رقية صفيور	181835095936	207 40 4683	
02				

عنوان المذكرة: دون... فائدة... التدفقات... النقدية... في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية
المؤسسة... الخ...
دراسة حالة... مسوولان... المسيلة...

المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)	هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)	رئيس القسم (الإمضاء والختم)

فراحتة رضوان
عبد الحفيظ عبد القافي
05/08/2023

